غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

السبت ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٨ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٦

التحديات التي تواجه العهد والحكومة
ص٣

مواجهتان ناريَّتان بالكأس
ص٥

إطلاق «جائزة ومهرجان بيروت الدولي للغيتار»
ص٨

100000 L.L.

لبنان «واليونيفيل»: مطالبة الميكانيزم بلجم الإعتداءات الإسرائيلية

عون: لإعداد احتياجات القوى الأمنية وزيادة رواتب العسكريِّين.. وتأكيد مصري لسلام على دعم قرارات الحكومة

الرئيس عون مترئساً الاجتماع الوزاري - العسكري - الأمني في بعبدا

عشية الاجتماع المرتقب للميكانيزم في الأيام القليلة المقبلة، نشطت المساعي الداخلية والعربية والدولية، للانتقال بالاجتماع من استعراض الاعتداءات والانتهاكات الى وضع آلية للجم الانتهاكات الاسرائيلية والتحرُّشات بقوات حفظ السلام (اليونيفيل) بمناسبة وبلا مناسبة، اعتراضاً على دورها في مساندة لبنان والإلتزام بالقرارات الدولية، لا سيما القرار ١٧٠١.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ « اللواء» ان الأجتماع الأمني الذي ترأسه الرئيس جوزاف عون مع قادة الأجهزة الأمنية بحضور وزيري الداخلية والدفاع لم يخصص لملف معين في المجال الأمني، انما كان استعراضا لكافة الملفات ذات الصلة، وقالت انه تزامن مع الإعلان عن مؤتمر

٦

كل سبت

كلمات داخل صمت

فاديا قباني

ص ٨

اللايقين اللبناني

أحمد الغز

يعيش لبنان كما المنطقة والعالم، مرحلة غير مسبوقة من اللايقين والتناقضات، حيث تختلط الوقائع بالرغبات، والتحليل بالأمنيات، والاستشراف بالوهم، وفي زمن اللايقين الشديد الغموض، المواطن اللبناني يعيش في اليوم الواحد ازمنة متعددة واحتمالات متعارضة، كأن البلاد بأكملها معلقة بين سيناريوهات مفتوحة واطروحات عديمة الوضوح.

المفارقة الاوضح هي أن الذين يجزمون اليوم بتحديد مسارات المستقبل، هم أنفسهم من يغيرون قراءاتهم في اللحظة ذاتها ويتقلبون بين دور المستشرف ودور الخائب وبين يقين الخبير والتباسات المنجم، ليس لأن الواقع شديد التعقيد، بل لأن الرغبات تتسلل إلى القراءات والتحليلات وتحول التوقعات الى امنيات ذاتية غير موضوعية.

ما يشهده العالم في زمن اللايقين من احداث متنقلة وصادمة لم تكن في معظم الحالات محل توقع أو استشعار جدي، والاستهدافات المتسارعة اسقطت هيبة مراكز القرار، وأربكت المؤسسات الدولية الناظمة، وكشفت هشاشة منظومات التحليل والاستشعار التقليدية، وتصدع البديهيات السياسية والإعلامية، وسقوط الحدود السيادية في القرية الكونية بعد ان تغيرت التعريفات الجيوسياسية القارية، وباتت القارات مجرد احياء صغيرة تتنقل بينها النزاعات خلال دقائق معدودات، حاملة معها تحولات عميقة ومعايير جديدة.

التحولات العميقة والغير متوقعة عممت اللايقين، ودفعت المنصات والوسائل الاعلامية إلى الانزلاق المتزايد نحو شخصنة التحولات الاستراتيجية والمصيرية للدول الكبرى والعميقة، والاحداث الكبرى التي نشهدها هي نتيجة مسارات مؤسساتية طويلة، والتي يتم تحويلها إلى اجتهادات فردية تنسب لبعض القادة والرؤساء، في حين ان ما يشهده العالم من احداث صادمة هو نتاج توازنات معقدة بين مؤسسات وخبرات ومصالح تنافسية عالمية، وليست نزوات شخصية او امزجة سياسية، أو حسابات انتخابية.

استشراف اليوم التالي في المنطقة والعالم عملية شبه مستحيلة، وخصوصا في لبنان الغارق في أزماته البنيوية، وهو الاكثر عرضة لارتدادات الزلازل الجيوسياسية في المنطقة والعالم، ولبنان ايضا من دون نظام مناعة ذاتية أو رؤية جامعة، واللايقين ليس مرحلة عابرة، والتعامل معه لا يجب ان يكون بالمبالغة في التنبؤ والادعاء والأمنيات، بل ببناء وعي جديد يعترف بمحدودية اليقين، والفصل ما بين الرغبات والوقائع، ويفتح نافذة عقلانية واقعية تتجاوز الاوهام في زمن اللايقين اللبناني والعالمي.

ahmadghoz@hotmail.com

مخاوف من المهادَنة الأميركية مع إيران.. رئيس الموساد في واشنطن للتنسيق

رئيس الموساد في واشنطن

بعد تراجع حدة التهديدات الأميركية بالخيار العسكري ضد إيران خلال الساعات الماضية، خرج الرئيس الأميركي دونالد ترامب شاكراً.

في حين، نقل موقع أكسيوس عن مصادر مطلعة أن رئيس الموساد الإسرائيلي ديفيد برنيع وصل إلى الولايات المتحدة صباح امس لإجراء محادثات حول الوضع في ايران وهذا ما يثير مخاوف من ان المهادنة الاميركية مع ايران لن تطول.

وذكرت أكسيوس أنه من المتوقع أن يلتقي برنيع في ميامي بالمبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف، المسؤول عن قنوات الاتصال المباشر بين الولايات المتحدة وإيران.

وامس ،وجّه سيد البيت الأبيض رسالة شكر عبر منصته «تروث سوشيال»، قال فيها: «أقدّر عالياً إلغاء القيادة الإيرانية لجميع عمليات الإعدام المقررة أمس (أكثر من ٨٠٠ عملية)».

وختم تغريدته قائلاً: «شكراً لكم!».

كما أشار إلى أنه أقنع نفسه بعدم ضرب إيران بعد إلغاء الإعدامات أمس.

جاء هذا بعدما كشف المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف أنه تواصل مع الإيرانيين.

وقال في تصريحات امس «تواصلنا مع الإيرانيين بشأن مخاوفنا من القتل وعمليات الإعدام بحق المحتجين»، وفق ما نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم».

كما أكد أنه تم توجيه رسالة مباشرة إلى إيران. وقال: «ترامب حذّر الإيرانيين.. وبتوجيهه تواصلنا معهم أمس، حول مخاوفنا من القتل وعمليات الإعدام الجماعية.. وقد توقّف ذلك».

وأردف قائلاً: «ترامب وحده يمتلك القوة غير القابلة للطعن التي تُخضع الناس»، وفق تعبيره.

مع ذلك شدد على أمله في حل دبلوماسي. ولفت إلى أن «هناك ٤ ملفات تحتاج إلى حل ألا وهي: تخصيب اليورانيوم، والصواريخ، ووكلاؤهم في الشرق الأوسط».

ورأى أن «إيران في وضع اقتصادي صعب، إذ لا توجد مياه لمدة ١٦ ساعة في اليوم، ولا كهرباء لمدة ١٢ ساعة في اليوم، والتضخم يتجاوز ٥٠٪». وقال: «إذا أرادوا العودة إلى الأسرة الدولية، فيمكن حل ذلك دبلوماسياً.. لأن البديل سيئ».

٦

الرئيس الأميركي يعرض الوساطة بين مصر وأثيوبيا

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس، استعداده لاستئناف الوساطة الأميركية بين مصر وأثيوبيا لحل مسألة «تقاسم مياه النيل» بشكل نهائي.

ونشر ترامب عبر منصة «تروث سوشيال»، رسالة موجهة إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، قال فيها أنه يسعى لإنهاء أزمة تقاسم مياه النيل، معبرا عن أمله في ألا يتطور خلاف سد النهضة لنزاع عسكري بين القاهرة وأديس أبابا.

كما أضاف:«ندرك الأهمية العميقة لنهر النيل لمصر وشعبها ونريد مساعدتكم في تحقيق نتيجة تضمن تلبية احتياجات مصر والسودان وأثيوبيا من المياه على المدى البعيد».

وتابع:«تؤكد الولايات المتحدة أنه لا ينبغي لأي دولة في هذه المنطقة أن تسيطر بشكل منفرد على موارد النيل الثمينة وأن تضر بجيرانها».

وأوضح الرئيس الأميركي في رسالته للسيسي أنه يمكن التوصل إلى اتفاق دائم لجميع دول حوض النيل.

قوات أميركية للفصل بين الجيش السوري و«قسد» شرق حلب

نازحون سوريون من منطقة دير حافر يعبرون جسراً متهالكاً للخروج من المنطقة

تدخّل التحالف الدولي بقيادة واشنطن امس لاحتواء التصعيد بين القوات الكردية ودمشق، العازمة على إخراجها من مناطق واقعة شرق مدينة حلب بعدما بسطت سيطرتها على كامل المدينة الواقعة شمال البلاد.

وساد هدوء حذر المنطقة على الرغم من انقضاء مهلة أعطاها الجيش لخروج المدنيين منها تمهيدا لعمل عسكري.

وجاء التصعيد العسكري على وقع تعثر المفاوضات بين السلطات في دمشق والإدارة الذاتية الكردية، وبعد سيطرة الجيش أواخر الأسبوع الماضي على حيي الشيخ مقصود والأشرفية ذوي الغالبية الكردية في مدينة حلب بعد اشتباكات دامية لأيام.

وعقد مسؤولون في قوات سوريا الديموقراطية والتحالف الدولي بقيادة واشنطن، اجتماعا لبحث خفض التوتر بين الأكراد والسلطات السورية في منطقة دير حافر، بحسب ما أفاد المتحدّث باسم «قسد» فرهاد الشامي .

وقال الشامي امس إن «لقاء» جمع «أعضاء قيادة قسد مع قيادة التحالف الدولي في دير حافر لبحث خفض التصعيد».

إلى ذلك، أفاد مصدر عسكري حكومي سوري بأن «رتلاً للتحالف الدولي» دخل المنطقة.

وفي أعقاب ذلك، أفاد بأن «وفدا من وزارة الدفاع السورية دخل إلى منطقة دير حافر للتفاوض مع قيادات قوات سوريا الديموقراطية».

وجاء الاجتماع بعدما أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عبر مبعوثها الخاص إلى سوريا توم باراك، أنها على تواصل «مع جميع الأطراف» في البلاد وتعمل «على مدار الساعة من أجل خفض التوتر ومنع التصعيد والعودة إلى محادثات الاندماج بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديموقراطية».

وخرج «أكثر من أربعة آلاف مدني» من منطقة دير حافر ومحيطها في ريف حلب الشرقي وفقا للسلطات المحلية، خلال يومين، بعدما مهلة أعلنها الجيش لخروج المدنيين.

٦

ترامب يُشكل مجلس السلام والإحتلال يُمعن بالقتل من دير البلح إلى خان يونس

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب تشكيل «مجلس سلام» الخاص بغزة المعلن عنه في الخطة الأميركية لإنهاء الحرب في القطاع الفلسطيني.

وقال ترامب على منصته «تروث سوشال»، «إنه شرف عظيم لي أن أعلن أن مجلس السلام تم تشكيله» مضيفا «ستكشف قائمة أعضاء المجلس قريبا».

وأضاف:«أستطيع أن أؤكد أنه أعظم وأعرق مجلس تم تشكيله في أي زمان ومكان».

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس إنه يدعم «حكومة التكنوقراط الفلسطينية المُشكلة حديثا» في غزة، بعدما أعلنت واشنطن إطلاق المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في تشرين الأول، لكنه لا يزال هشا.

وفي منشور آخر، قال ترامب إن «مجلس السلام»، الذي يرأسه بنفسه جرى تشكيله على أن يتم الإعلان عن أعضائه قريبا.

وستتألف هيئة التكنوقراط الفلسطينية من ١٥ عضوا برئاسة علي شعث، وهو نائب وزير سابق في السلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب، وكان مسؤولا عن تطوير المناطق الصناعية، وذلك وفقا لبيان أصدرته مصر وقطر وتركيا.

٦

الشرع يُصدر مرسوماً : الكرد جزءٌ أصيل وأساسي من الشعب السوري

أصدر الرئيس السوري أحمد الشرع امس مرسوما خاصا يؤكد أن المواطنين السوريين الكرد جزء أساسي وأصيل من الشعب السوري، وأن هويتهم الثقافية واللغوية جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية السورية المتعددة والموحدة.

وأضاف المرسوم رقم (١٣) لعام ٢٠٢٦، أن الدولة تلتزم بحماية التنوع الثقافي واللغوي، وتضمن حق المواطنين الكرد في إحياء تراثهم وفنونهم وتطوير لغتهم الأم في إطار السيادة الوطنية.

أما المادة (٣)، فجاء فيها أن اللغة الكردية تُعد لغة وطنية، ويُسمح بتدريسها في المدارس الحكومية والخاصة في المناطق التي يُشكّل الكرد فيها نسبة ملحوظة من السكان، كجزء من المناهج الاختيارية أو كنشاط ثقافي تعليمي.

كما ألغى في المادة (٤)، العمل بالقوانين والتدابير الاستثنائية كافّة التي ترتبت على إحصاء عام ١٩٦٢ في محافظة الحسكة، على أن تُمنح الجنسية السورية للمواطنين من أصول كردية المقيمين على الأراضي السورية جميعهم، بمن فيهم مكتوم القيد، مع مساواتهم التامة في الحقوق والواجبات.

أيضا جعلت المادة (٥): عيد «النوروز» (٢١ آذار) عطلة

٦

التصعيد الإقليمي وخطر الإنزلاق إلى أزمة متعدِّدة الأبعاد

لبنان في اختبار الضربة الأميركية: هشّ في قلب العاصفة

تشير المؤشرات الأخيرة إلى أن المنطقة تدخل مرحلة حرجة، مع بقاء احتمال توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية لإيران، سواءً بشكل مباشر أو من خلال عمليات محدودة ذات طابع استراتيجي ورسائلي. هذا الاحتمال، حتى إن بدا محدودًا في نطاقه العسكري، يطرح تداعيات واسعة تتجاوز حدود إيران لتطال الساحات الإقليمية، خصوصًا الدول التي تعاني هشاشة سياسية وأمنية واقتصادية.

في قلب هذه المساحة يقف لبنان الذي يرزح تحت أزمات مركّبة منذ سنوات، ليصبح معرضًا مباشرة لارتدادات أي تصعيد أميركي-إيراني، حتى لو نجا من كونه مسرحًا محتملاً مباشرًا للعمل العسكري.

لا يمكن للبنان، بحكم موقعه الجيوسياسي وارتباطاته الداخلية المعقدة، التعامل مع أي تصعيد في المنطقة كحدث خارجي بمعزل عن الداخل. فالتجربة اللبنانية في السنوات الفائتة أثبتت أن أي تحولات إقليمية، سواءً كانت عسكرية أو سياسية، تنعكس سريعًا على الداخل، حيث تظهر انعكاساتها الأمنية والسياسية والاقتصادية بشكل ملموس. وهذا يجعل أي خطوة أميركية ضد إيران اختبارًا جديدًا لهشاشة الدولة اللبنانية.

أمنيًا، يُعاد لبنان تلقائيًا إلى دائرة الاحتمالات التصعيدية. سيواجه حزب الله، كجزء من منظومة الردع الإيرانية في المنطقة، معادلة دقيقة بين الالتزام بمبدأ الردع الإقليمي، وبين الحفاظ على قدرته على إدارة الوضع الداخلي. يعني أي انزلاق إلى مواجهة مباشرة مع إسرائيل ستكون ارتفاعًا كبيرًا في تكلفة الصراع، ليس فقط على صعيد الخسائر الميدانية، بل على صعيد الوضع الداخلي الهشّ. حتى في حال قرر الحزب ضبط ردّه، فإن رفع منسوب الجهوزية والاستنفار سيؤدي إلى توتر في الجنوب، وتحركات إسرائيلية استباقية، وضغط دولي على الدولة لضبط الحدود ومنع أي انزلاق غير محسوب. الاستقرار الهش القائم يعتمد على قدرة جميع الأطراف على ضبط النفس، وهو ما يبدو صعبًا في بيئة متوترة كهذه.

سياسيًا، ستتزايد الضغوط على لبنان من الداخل والخارج معًا. في الخارج، ستطالب الولايات المتحدة وحلفاؤها بتحييده ومنعه من أن يصبح ساحة للرد أو الرسائل، بينما في الداخل ستستمر الانقسامات التقليدية بين القوى السياسية. فهناك من يرى أن أي ضربة لإيران تشكّل فرصة لإعادة التوازن وتقليص نفوذها في لبنان، فيما يعتقد آخرون أن أي استهداف لإيران يمسّ مباشرة بمحور المقاومة، ويستلزم التماسك والمواجهة. هذا الانقسام سيزيد من شلل المؤسسات، ويعقّد أي مسار نحو الإصلاح أو التسوية السياسية، ويجعل أي محاولات لإنهاء الجمود السياسي أكثر صعوبة.

اقتصاديًا وماليًا، سيواجه لبنان انعكاسات غير مباشرة لكنها عميقة. أي تصعيد مع إيران سيؤدي إلى اضطراب في أسواق الطاقة والملاحة والتأمين، مما سينعكس على ارتفاع كلفة الاستيراد، في بلد يعتمد بشكل شبه كامل على الخارج لتأمين حاجاته الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، مناخ عدم الاستقرار الإقليمي سيزيد تفكك الثقة الدولية بلبنان، مما يعيق أي دعم مالي أو استثماري محتمل.

> لبنان لم يعد يملك هامش خطأ أمام أي اهتزاز إقليمي

إقليميًا، ستؤدي الضربة الأميركية المحتملة إلى إعادة ترتيب التحالفات وموازين القوى. لبنان قد يصبح مجدّدًا جزءًا من لعبة التفاوض أو الضغط بين القوى الإقليمية والدولية، وليس كدولة تسعى لحماية مصالحها الوطنية. أي استحقاقات داخلية، سياسية او إصلاحية أو اقتصادية، ستُرتبط بالمسار الإقليمي، مما يقلل من هامش المناورة الداخلي، ويزيد هشاشة الدولة.

لا تكمن الخطورة الكبرى لأي ضربة أميركية لإيران في بُعدها العسكري فقط، بل في قدرتها على اختبار قدرة لبنان على الصمود سياسيًا وأمنيًا واقتصاديًا. وهو الذي فقد معظم أدوات الحماية الذاتية، ويعاني أزمات مركبة منذ سنوات، سيواجه صدمة إضافية قد تعمّق أزماته، وتؤجّل أي تحرك نحو الإصلاح أو الانتعاش الاقتصادي، وترفع احتمالات الانزلاق إلى مزيد من الاضطراب الداخلي.

الحاصل أن لبنان لم يعد يملك هامش خطأ أمام أي اهتزاز إقليمي. ففي بلد استُنزف سياسياً واقتصادياً وأمنياً، أي تحوُّل في المسار الأميركي- الإيراني يمكن أن يُترجم إلى أزمة داخلية تتداخل فيها الأبعاد العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويصبح من الصعب فصل تأثيرات الخارج عن الواقع الداخلي.

في ضوء ذلك، سيظل لبنان في قلب العاصفة، غير قادر على السيطرة على الأحداث، ومجبرًا على التفاعل مع التطورات الإقليمية وفق معادلات لا يملك فيها القرار النهائي.

أنطوان الأسمر

همس

أصرَّ مرجع على تعيين مديرة في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، لأن فريقاً معيَّناً.. كان يصوّب عليها.. ولا شيء في ملفها القضائي حسب المعلومات.

غمز

يتحرك وزير سابق محسوب على رئيس تيار سياسي مسيحي في الجنوب، استعداداً للبحث عن موقع له في التحالفات المقبلة.

لغز

اتسعت دائرة المناطق المحرومة من مياه مؤسسة مياه بيروت، سواءً في أحياء بيروت أو أحياء الضاحية الجنوبية من بئر الحسن إلى المريجة.

السياسة اليوم

إعادة الإعمار بإنتظار الإتفاق مع إسرائيل؟

يستبعد مصدر ديبلوماسي اوروبي انطلاق اعادة اعمار ما هدمته الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، بعد حرب «الاسناد» التي شنّها حزب الله ،قبل التوصل الى اتفاق ما، او ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل، خلافاً لادعاءات بعض الاطراف بامكانية ذلك، قبل التوصل الى مثل هذا الاتفاق، والدلائل على ذلك ، استمرار الاحتلال الاسرائيلي للتلال الخمس الاستراتيجية جنوباً، والاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة وعمليات القصف الاسرائيلي التي تستهدف اي محاولات لاعادة الاعمار في المناطق المواجهة للاحتلال الاسرائيلي ، او استقدام معدات وآليات لاعادة الاعمار .

ويشير المصدر الى ان عدم التوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل، ليس السبب الوحيد الذي يقف عائقاً امام اطلاق عملية اعادة الاعمار في الجنوب، وإنما هناك سبب مهم آخر، وهو تأمين الموارد المالية والتمويل من الخارج، لاطلاق عملية اعادة الاعمار التي تتجاوز تكاليفها عشرة مليارات دولار ، والحصول عليها يتطلب تحقيق تقدم ملموس في تنفيذ قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة وحدها وضمنه سلاح حزب الله ، وهذا لم يحصل حتى اليوم، بالرغم من انتهاء المرحلة الاولى من نزع سلاح الحزب من منطقة جنوب نهر الليطاني، والتحضير لتحديد موعد انطلاق المرحلة الثانية مطلع شهر شباط المقبل.

ويعتبر المصدر اتهامات بعض الاطراف السياسيين ولاسيما حزب الله ، الحكومة اللبنانية بالتلكؤ او اهمال اطلاق عملية اعادة الاعمار عمداً في الجنوب اللبناني، بانها غير واقعية ، وهدفها التلطي وراء الحكومة للتهرب من مسؤوليتها بالتسبب بهذا الدمار، وعجزها عن توفير الاموال اللازمة لاعادة الاعمار كما حصل بعد حرب تموز في العام ٢٠٠٦.

ومن وجهة نظر المصدر يعتمد تسريع خطى اعادة الاعمار على عاملين اساسيين، اولها تأكد الجانب الاسرائيلي من انتهاء الجيش اللبناني من عملية نزع سلاح حزب الله وسائر الفصائل الفلسطينية التي يديرها ويمولها بالكامل، وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، بما فيها المناطق التي كانت حكراً على الحزب وممنوع حتى على الدولة اللبنانية ممارسة سلطتها عليها، واطمئنان اسرائيل بزوال اي تهديدات او مخاطر محدقة بها من الجانب اللبناني للحدود المواجهة لها ، والثاني اعطاء الاهمية لتسريع اجتماعات لجنة مراقبة وقف اطلاق النار والمباشرة عملياً، بتذليل الصعاب وحل المشاكل العالقة ، تمهيدا للتوصل الى اتفاق امني او مشابه له.

وتوقع المصدر ان يتحرك مسار انعقاد لجنة «الميكانيزم » وتتسارع خطى التوصل الى مسودة اتفاق ما بين لبنان واسرائيل، بعد الانتهاء من تشكيل مجلس قطاع غزة الذي يشغل الولايات المتحدة الاميركية في الوقت الحاضر ، وبعدها المباشرة بخطوات عملية باتجاه حلحلة المشاكل العالقة،بدءاً من زوال الاحتلال الاسرائيلي ووقف الاعتداءات وعمليات الاغتيال واطلاق الاسرى، وباقي المشاكل الحدودية، في حين تكون الخطوة المتبقية التحرك لدى الدول العربية والاجنبية لتأمين التمويل المطلوب لإطلاق عملية عملية اعادة الاعمار.

معروف الداعوق

عون طالب الأجهزة الأمنية بإعداد تقارير لمؤتمر باريس ومن وزيري الدفاع والداخلية إعادة النظر برواتب العسكريين

الرئيس عون مستقبلاً السفير سيمون كرم

طلب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون من الأجهزة الأمنية إعداد تقارير بحاجاتها لرفعها الى مؤتمر باريس، ومن وزيري الدفاع والداخلية إعداد الدراسات لإعادة النظر برواتب العسكريين، وبحث مع كرامي في ملف الجامعة اللبنانية.

رأس رئيس الجمهورية قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، اجتماعا أمنيا حضره وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، ووزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، وقائد الجيش العماد رودولف هيكل، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، والمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، والمدير العام لأمن الدولة اللواء ادغار لاوندس، ونائبه العميد مرشد الحاج سليمان، ومدير المخابرات في الجيش العميد طوني قهوجي، ورئيس فرع شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي العميد محمود قبرصلي، ورئيس المعلومات في الأمن العام العميد طوني الصيصا.

في مستهل الاجتماع، شكر الرئيس عون الأجهزة الأمنية على الجهود التي بذلتها خلال العام الماضي لبسط سلطة الدولة على أراضيها كافة وتأمين الاستقرار، لافتا الى أن تحسّن الوضع الاقتصادي يعود الى الاستقرار الأمني الذي تحقق في الأشهر الماضية، منوّها خصوصا بالتدابير التي اتخذتها الأجهزة الأمنية خلال زيارة قداسة الحبر الأعظم البابا لاون الرابع عشر الى لبنان، والتي كانت أحد العوامل الأساسية لنجاح الزيارة. وأثنى الرئيس عون على التعاون والتنسيق القائمين بين القوى الأمنية على مختلف المستويات، مشدّدا على أهمية استمرار الجهوزية الأمنية والمتابعة الدقيقة وتوفير المعطيات التي تؤمّن حسن سير العمل الأمني لاسيما وان المرحلة المقبلة تحتاج الى جهود إضافية لترسيخ الأمن والأمان في البلاد.

وتطرق الرئيس عون الى الظروف المعيشية التي يعاني منها العسكريون والذين على رغم ذلك يقومون بواجباتهم كاملة، مشيرا الى ان مجلس الوزراء في صدد تحسين رواتب العسكريين، إسوة برواتب العاملين في القطاع العام، متمنيا على الوزيرين منسّى والحجار إعداد الدراسات اللازمة لإعادة النظر في رواتب العسكريين وتعويضاتهم.

ثم تحدث الرئيس عون عن المؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي الذي تقرر أن يعقد في باريس في ٥ آذار المقبل، فطلب من الأجهزة الأمنية اعداد تقارير دقيقة بحاجاتها ليكون المؤتمرون على بيّنة منها ما يحقق أهداف هذا المؤتمر.

بعد ذلك، توالى قادة الأجهزة الأمنية على عرض ما تحقق خلال السنة الماضية وخطط العمل للسنة الجارية، فأشار قائد الجيش العماد هيكل الى استمرار الجيش بالقيام بالمهام الموكولة إليه في الأراضي اللبنانية عموما وفي منطقة الجنوب خصوصا، إضافة الى المهمات الأمنية الأخرى مثل ضبط الحدود ومكافحة الجريمة على أنواعها والتهريب وحفظ الأمن في البلاد. كما عرض اللواء عبد الله للتطور الذي تحقق في مكافحة الجريمة وضبط الفلتان الأمني وتحسين حركة السير، مشيرا الى زيادة عديد قوى الأمن من خلال دورات التطوع التي جرت في العام الماضي والمستمرة في السنة الحالية.

كذلك عرض المدير العام لأمن الدولة اللواء لاوندوس لما يقوم به الجهاز في مراقبة العمل في المؤسسات والإدارات العامة ومكافحة الفساد وما تحقق حتى الآن على هذا الصعيد من إنجازات حدّت من المخالفات في الإدارات.

وأطلع اللواء شقير المجتمعين على الترتيبات الجارية لإطلاق المنصة الرقمية لتأمين جميع معاملات المواطنين والمقيمين في لبنان ابتداء من أوائل شهر نيسان المقبل، مما سوف يسهّل الحصول على المعاملات من دون الانتقال الى مراكز الأمن العام، على أن تصبح كل الخدمات عبر المنصة الرقمية. وأشار الى التنسيق القائم مع وزارة الخارجية والمغتربين لتركيب آلات لأخذ بصمات اللبنانيين المقيمين خارج لبنان في السفارات اللبنانية في الخارج للاستحصال على جوازات السفر الحديثة من هذه السفارات، وذلك مقدمة لبدء الأمن العام خلال النصف الثاني من العام الحالي بتسليم جوازات السفر الحديثة التي تحتوي على عناصر أمان إضافية.

وعن ملف النازحين، أشار اللواء شقير الى انه منذ ٢٠٢٥/٧/١ تاريخ التسهيلات التي أعطاها الأمن العام للنازحين السوريين بالتعاون مع الشركاء الدوليين، تمّت العودة الطوعية لما يزيد عن ٤٠٠ ألف نازح سوري، وسوف تستمر هذه العودة في السنة الحالية.

اجتماع تربوي

الى ذلك، ترأس الرئيس عون اجتماعا تربويا حضرته وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بدران خصص للبحث في أوضاع الجامعة اللبنانية.

وعرض الرئيس عون مع رئيس هيئة التفتيش المركزي القاضي جورج عطية عددا من الملفات التي يتولى التفتيش متابعتها.

وفي قصر بعبدا، وفد من عائلة النائب الراحل غسان سكاف ضم أرملته السيدة ميسم سكاف وأولاده فيليب وباتريك ورالف سكاف وشقيقه فادي سكاف وشقيق زوجته السيد وليد يونس.

وشكر الوفد الرئيس عون على مواساة العائلة بغياب النائب الراحل ومشاركته في التعزية مع اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون. ونوّه الرئيس عون بالنائب الراحل وبعطاءاته في المجالات الوطنية والطبية، معتبرا ان رحيله المبكر خسارة كبيرة نظرا لما كان يتمتع به من حضور على المستويين السياسي والاستشفائي.

لقاء مع كرم

ولاحقا، التقى رئيس الجمهورية رئيس الوفد اللبناني المفاوض السفير السابق سيمون كرم، وعرض معه التحضيرات الجارية لعقد اجتماع لجنة الميكانيزم والمواضيع التي ستبحث فيه.

سلام اطّلع على عمل الهيئة الناظمة للاتصالات وعرض وقعقعور لإطلاق مبادرة إصلاحية للمحاسبة

الرئيس سلام مستقبلاً الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام النائب حليمة القعقور، التي أعلنت عن اطلاق مبادرة إصلاحية تهدف الى «إدخال المتابعة والتقييم ومؤشرات الأداء (KPIs) إلى صلب عمل الإدارة العامة اللبنانية، في خطوة ترمي إلى تعزيز المساءلة، ترشيد الإنفاق العام، وربط السياسات والبرامج الحكومية بنتائج ملموسة وقابلة للقياس».

وأكدت القعقور أن هذه المبادرة تنطلق من قناعة أساسية مفادها أن «أزمة الدولة في لبنان ليست فقط أزمة موارد أو تشريعات، بل أزمة غياب المتابعة والمحاسبة، حيث تُصرف الأموال العامة دون سياسات عامة وخطط في معظم الأحيان أو دون سياسات قابلة للقياس من أجل تحديد ما تحقق فعلياً وتحديد العوائق بطريقة علمية».

وأشارت إلى أن المبادرة هي ثمرة عمل تشاركي موسّع شاركت فيه مؤسسات رقابية وإدارية أساسية، من بينها ديوان المحاسبة، التفتيش المركزي، مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية (OMSAR)، ورئاسة مجلس الوزراء، وبمساهمة بحثية محورية من مؤسسة Triangle الذي قادت إعداد ورقة السياسات وصياغة المقترحات، بالإضافة الى شركاء محليين عديدين مثل الجمعية الوطنية للتقييم وجامعة القديس يوسف. إضافة إلى شراكة تقنية مع UN Women و UNICEF.

وأضافت: «ما يميّز هذه المبادرة هو أنها لا تكتفي بالتشخيص أو التوصيات العامة، بل تنتقل إلى تقديم حلول قانونية وتنفيذية قابلة للتطبيق».

وفي بيان لها أعلنت القعقور أن المبادرة تتقدّم بمسارين متكاملين: أولاً: اقتراح قانون يهدف إلى تعديل الإطار القانوني النافذ، ولا سيما قانون تنظيم ديوان المحاسبة، لإدخال المتابعة والتقييم وتقييم الأداء كوظيفة رسمية وملزمة في الإدارة العامة، ومرسوم/ قرار تنفيذي يهدف إلى تفعيل المتابعة فوراً داخل السلطة التنفيذية، عبر إنشاء آلية تنسيق وطنية تجمع الجهات الرقابية والإدارية المعنية، وتوحّد المعايير والمؤشرات، وتنتج تقارير دورية تُحال إلى مجلس النواب وتُنشر للرأي العام، بما يضمن بدء التطبيق من دون انتظار المسار التشريعي الكامل.

وختمت القعقور بالتأكيد أن «هذه المبادرة ليست تقنية ولا بيروقراطية، بل مشروع إصلاحي بنيوي يهدف إلى إعادة بناء الثقة بالمؤسسات».

كما استقبل سلام الهيئة الناظمة للاتصالات برئاسة جيني الجميل التي أطلعت رئيس الحكومة على عمل الهيئة.

عبد العاطي اتصل بسلام ناقلاً دعم مصر الثابت لسيادة لبنان

أجرى وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج بدر عبد العاطي اتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، أمس جرى خلاله البحث في الأوضاع اللبنانية والتطورات المرتبطة بالوضعين السياسي والأمني.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، السفير تميم خلاف، أنّ الوزير عبد العاطي أكد خلال الاتصال موقف مصر الثابت والداعم للبنان، مشدّداً على احترام سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، وعلى ضرورة بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها.

وفي هذا السياق، أشار عبد العاطي إلى دعم مصر للمؤسسات الوطنية اللبنانية لتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها الكاملة في حفظ أمن واستقرار لبنان، بما يصون مصالح الشعب اللبناني.

كما أعرب وزير الخارجية المصري عن تقديره للجهود التي تبذلها الدولة اللبنانية لبسط سلطاتها الكاملة على جميع الأراضي اللبنانية، مرحّباً بإعلان إنجاز المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح بيد الدولة جنوب نهر الليطاني، واصفاً هذه الخطوة بأنها تعكس التزاماً واضحاً بتعزيز سيادة الدولة وترسيخ دور مؤسساتها الشرعية.

وشدّد عبد العاطي على رفض مصر الكامل لأي مساس بسيادة لبنان ووحدة وسلامة أراضيه، مؤكداً ضرورة التنفيذ الكامل وغير الانتقائي لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، بما يضمن الانسحاب الفوري وغير المنقوص للقوات الإسرائيلية ووقف جميع الانتهاكات للسيادة اللبنانية.

بري عرض ونصار للشؤون التشريعية والتقى عبد الباقي وسويد

الرئيس بري خلال لقائه وزير العدل (حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المرشحة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة الإكوادورية من أصل لبناني السفيرة إيفون عبد الباقي، وتمنى لها التوفيق والنجاح بالوصول الى هذا الموقع الأممي المهم في هذه المرحلة للبنان والذي كان عضوا مؤسسا لمنظمة الأمم المتحدة.

واستقبل بري، رئيس لجنة الرقابة على المصارف مازن سويد في زيارة بروتوكولية ومعايدة بحلول الأعياد المجيدة والعام الجديد. وكانت الزيارة مناسبة للبحث في الأوضاع العامة وشؤونا متصلة بعمل اللجنة ودورها.

وبحث رئيس المجلس مع وزير العدل عادل نصار في المستجدات السياسية وشؤونا تشريعية.

من جهة ثانية، أبرق رئيس مجلس النواب للمرجع الأعلى السيد علي السيستاني معزيا بوفاة شقيقه السيد هادي السيستاني وقال «إنني إذ أتقدم من سماحتكم ومن أسرتكم الجليلة ومن المراجع العظام والحوزات العلمية بأحرّ التعازي سائلاً المولى العزيز القدير للراحل الرحمة وأن يسكنه الفسيح من جنانه إلى جوار الأولياء والشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا».

جعجع اتّصل بعون مُشيداً بمواقفه: لتحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية

أجرى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اتصالاً برئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، هنّأه فيه لمناسبة مرور سنة على انتخابه رئيساً للجمهورية، مؤكداً أن هذه السنة شكّلت انطلاقة فعلية لمسار استعادة الدولة ووضعها على السكة الصحيحة وصولا إلى دولة فعلية وقادرة.

وفي بيان صدر عن المكتب الإعلامي لجعجع، أشاد «جعجع بالمواقف التي أطلقها الرئيس عون في الذكرى السنوية الأولى لإنتخابه، والتي تشكّل امتداداً واضحاً لخطاب القسم، ولا سيما لجهة التأكيد على حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، وعلى أن يكون قرار الحرب والسلم حصراً من صلاحياتها، بما يعيد الاعتبار للدستور ولمفهوم السيادة الوطنية.

كما شكّل الاتصال مناسبة للتداول في أوضاع المنطقة، حيث تم التشديد على ضرورة تحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية، حفاظاً على استقراره وأمنه ومصالح شعبه».

وختم بيان المكتب الإعلامي لرئيس «حزب القوات»: كذلك جرى التطرق إلى جملة من الملفات الداخلية، وفي طليعتها الانتخابات النيابية وضرورة إتمامها في موعدها، وتمكين غير المقيمين من الاقتراع من أماكن إقامتهم لكامل أعضاء المجلس النيابي.

من جهة ثانية، التقى جعجع في معراب، سفيرة دولة تشيكيا في لبنان السيدة إستر لوفيروفا يرافقها نائبها السيد يان هوساك، المساعدة السياسية والإدارية سالي نصر، ونائبة رئيس دائرة التطوير ماريا رزق، في زيارة تعارف، في حضور المسؤول في جهاز العلاقات الخارجية طوني درويش ومسؤولة الانماء في الجهاز السيدة بولا يمين.

وكانت مناسبة تم خلالها استعراض المستجدات السياسيّة على المستويين اللبناني والإقليمي وسبل التعاون في المجالات كافة.

جعجع وسفيرة تشيكيا يستطلعان خارطة لبنان

الحجار عرض مع ٣ نواب شؤوناً إنمائية

الوزير الحجار مستقبلاً النواب والوفد المرافق

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه أمس، النواب زياد الحواط، سيمون أبي رميا ورائد برو، يرافقهم رئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مارتينوس ورئيس بلدية إهمج نزيه أبي سمعان.

وخلال اللقاء، تم البحث في شؤون بلدية وإنمائية في قضاء جبيل.

وكذلك، استقبل الوزير الحجار وفدا من اتحاد بلديات السهل في البقاع الغربي، وتم التداول في حاجات البلديات في المنطقة.

والتقى وزير الداخلية أيضا القاضي عبد الرضا ناصر.

منسّى التقى معوض وسليم واللواء عبد اللّه

استقبل وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسّى في مكتبه في اليرزة أمس، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله في زيارة معايدة، وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة والشؤون الأمنية ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى منسّى، النائب ميشال معوّض، وتم التداول في الأوضاع العامة والمستجدات الوطنية.

واستعرض الوزير منسّى مع الوزير السابق للدفاع موريس سليم المستجدات العامة، خلال زيارة تهنئة لمناسبة الأعياد.

السفير الفرنسي في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في الصرح البطريركي في بكركي سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو.

وكانت مناسبة جرى خلالها تأكيد دعم فرنسا للبنان، ووقوفها الى جانبه من خلال المؤتمر المرتقب لتقديم الهبات المالية ودعم الجيش اللبناني في باريس في آذار المقبل. كما تم عرض للملفات الضاغطة والمستجدة في لبنان والمنطقة.

التحدّيات التي تواجه عهد العماد جوزاف عون وحكومة الرئيس نوّاف سلام

بسام ن. ضو

من الممكن القول أنّ أي نظرة إلى مستقبل ما تستلزم وقفة أيضاً مع الماضي الأليم والحاضر البائس، وكباحثين لا نتحرّك من فراغ، فالماضي والحاضر السياسي وحتى المستقبل كلها أمور مترابطة ومتسمرّة دون قيود لا بل يمكن توصيفها بأنها متشعّبة ومُقلِقة. إنّ تشكيل المستقبل السياسي للجمهورية اللبنانية بواقعها الراهن يتطلّبْ التعايش السليم المبني على قواعد دستورية وقانونية لكي نتمكّن من الإستمرار برؤية ثاقبة موّحدة ومتعمّقة وليست سطحية.

من المُسلّم به وفق مبادئ العلم السياسي لكي تكون الممارسة السياسية مبنيّة على دروس مستفادة من تصرفات ماضية وكي لا تتكرّر أخطاء حدثت من الذين مارسوا النظام بدون وجه حق وخلافاً للنصوص الدستورية وللنظام الديمقراطي دون أن نتغاضى أنّ هذه الأخطاء أثرّتْ على نظامنا الديمقراطي وأدّتْ إلى خسائر فادحة. يجب تذكير الجميع بمن فيهم السيدين الرئيسين أنّ الخسائر لا تعود إلى قدرة وذكاء اللاعبين على المسرح السياسي اللبناني (محليين - إقليميين - دوليين)، أو التخطيط المنهج لضرب السيادة الوطنية، إنما ناتج عن التقصير وتراكم الأخطاء القاتلة المقترفة من ساسة إمتهنوا لعبة سياسية قذرة أدّتْ إلى ما أدّتْ إليه من ويلات وما زالوا مستمرّين رغم كل شيء دون ضوابط من النظام السياسي.

الغاية من هذه المقالة ليس نكء الجراح أو التشفّي أو التحليل الهامشي على ما يحصل في العادة، الهدف منها أن نتعلّم ونُدقّق ونُحلّل ونُخطّط، وهذه الأمور للأسف غير متوّفرة في غالبية الأحوال، وإنّ كان التخطيط السليم والتنفيذ المُبهر قد تحقّق في العام ٢٠٠٠ و٢٠٠٥ وكانتا مرحلتين حاسمتين وحسّاستين من تاريخ الجمهورية اللبنانية (جمهورية ١٩٢٠) بالإعداد الجيّد الذي قادته بكركي بمعية مجموعات متحرِّرة مثقفة واعية محايدة لها أبلغ العلاقات مع المجتمعين العربي والدولي وبمعيّة البطريرك المثلث الرحمة مار نصر الله بطرس صفير، وتجلّت في تطبيق ما تضمنته وثيقة الوفاق الوطني، حيث ظهر التضامن الوطني اللبناني على أروع ما يكون حين وظّفت هذه القوى كل إمكانياتها الفكرية للتحرُّر. هذه الأمور على ما نذكر كمركز أبحاث PEAC كان لها الأثر الأكبر في دعم الحياة الديمقراطية وفي تثبيت مكانة الجمهورية على الخارطة العربية والدولية.

لكن لسوء الحظ كانت الخلافات والصراعات والمصالح الخاصة سيّدة الأمر والتي أثرّتْ كثيراً على هذا المسار وأتاحت لعوامل الإحباط أن تنتشر في أجواء لبنان، ووقع من أوكلت إليهم السلطة في شِراكها، ولست من المُبالغين حينما أقول وهنا الكثير من الوقائع والأدلة أنّ هناك ساسة أمر واقع مدفوعين وعملاء للخارج، وأقلّ ما يُقال عن منظوماتهم «في ظاهرها حقاً وإنما يُراد به باطل»، كل هذه الأمور يجب أن تكون واردة في ذهن كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، كما يجب أن تكون واردة في أذهانهم عند نظرتهم إلى الحلول، وعليهما أن يتعلّما من دروس الماضي وأن يستثمرا كل الإمكانيات والقدرات الحالية وهي على ما نعتقد كثيرة وكبيرة جداً، وأن يتُم التخطيط بوعي وإدراك وواقعية وبأمانة صادقة، وتقبُّل النقد الموضوعي البنّاء بذهن منفتح وبالمصارحة.

في تقديرنا كمركز أبحاث أنّ الجمهورية بخير ولدى جمهوريتنا كل القدرات والإمكانيات، وإنما أمامنا طرف إقليمي شرس وتدخّله على واقعنا السياسي مؤثر ومخالف لقواعد القانون الدولي العام والصراع معه طويل وصعب لأنه لا يُدرك أصول الديمقراطية ونعتقد في هذه المرحلة أنه سيستمِّر، وبالتالي علينا أن نكون كمواطنين وكمسؤولين حذرين وأن نتوّقع أي شيء لأنّ الأرض اللبنانية تحوّلت ساحة صِراع. إنّ ذلك يفرض علينا معالجة مجموعة من القضايا التي تشكّل تحدّياً لجمهوريتنا وأن نتعامل معها بوعي وإدراك ويأتي في مقدمة هذه التحديات:

أ- التدخّل الإيراني في شؤون الجمهورية اللبنانية وما يواجهه من تحديات لعلّ أبرزها الأزمة الأمنية الراهنة ومعالجة الآثار السلبية الناجمة عن تعريض مناطق لبنانية لخطر القصف الإسرائيلي، وهذه الأزمة ما زالت تشكّل عقبة كبرى أمام إستعادة السيادة الوطنية وتنقية الأجواء. من هنا نقترح على رئيس الجمهورية والحكومة تشكيل خلية أزمة متخصصة في الأمور السياسية الدبلوماسية الأمنية مهمتها التنسيق مع الأجهزة الحكومية الرسمية وتحديداً وزارة الخارجية اللبنانية ضمن مهمّة دبلوماسية بموجب قرار يتضمن طلباً رسمياً من مجلس الأمن إصدار قرار أممي يمنع الجمهورية الإسلامية الإيرانية من التعاطي في شؤون لبنان الداخلية (هذا على صعيد البند الأول)، كما الطلب من مجلس الأمن إرسال قوات أممية للإنتشار على طول الحدود اللبنانية بين دولتي إسرائيل وسوريا بمؤازرة الجيش اللبناني وسائر القوى اللبنانية الشرعية للمحافظة على الأمن المحلّي والإقليمي والدولي (هذا على صعيد البند الثاني)، ومن ثمّ الطلب من الإسرائيليين إخلاء كل المناطق التي احتلوها في هذه الحرب وتسليم الأسرى لديهم.

ب- إعادة إعمار المناطق التي دمّرتها الحرب وهي الشرط الأساسي المُلازم للسلام والإستقرار، فبدون إعادة بناء البُنية التحتية والمنازل وتوفير الخدمات الأساسية يستمرّ الحرمان واليأس والفقر والتشرُّد، وهذا ما يُعيق عودة اللبنانيين الأبرياء إلى قراهم ويزيد من فرص تجدُّد المشاكل الإجتماعية. من هذا المنطلق كمركز أبحاث نسعى وفق الإمكانيات المتاحة التي نملكها إلى المُساهمة لا بل تسريع مؤتمر الدعم المتمثل بإعادة الإعمار لأنه خطوة تعكس تزايد الإهتمام بملف الأهالي الذين فقدوا منازلهم وأرزاقهم، لكن هذا الملف من المفترض أن يتضمن شروطاً منها:

• حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية.

• إنشاء لجنة عربية أمنية لـلإشراف على عملية الإعمار.

إننا نؤمن بأهمية دعم الجمهورية الشامل في مواجهة التحديات التي تهدِّد السيادة الوطنية ووحدة الأراضي اللبنانية ومواردها الطبيعية، وإنطلاقاً من الإرتباط الوثيق بين السياسة بمفهومها الشامل كوحدة لا يمكن تجزأتها وبين الأمن الوطني المرتكز على قانون الدفاع الوطني الذي يحصر حماية الدولة بقواها الشرعية الذاتية دون أي شريك لها، نؤكد على تمسّكنا بخيار الدولة السيادي والإلتزام بمساعدة المسؤولين فيها إن رغبوا.

رسم السوق

د. قصي الحسين*

يشرف العام ٢٠٢٥، على غلق أبوابه، وقد تموضعت الولايات المتحدة في العالم كله، لم تبقَ فيه ناحية أو دسكرة، إلّا وشكت رمحها فيها ورفعت لوائها، وقالت لمن حولها بالفم الملآن، الأمر لي. إنبسطت لها سوريا الطبيعية كلها، كما لم تنبسط (للزعيم)، وصارت الأوطان الصغيرة تثغو لها مثل الحملان الهزيلة، تطلب منها الماء والكهرباء والقمح والحماية من العدوان، وصار الرئيس دونالد ترامب يداعب ذقن الرئيس الفتى أحمد الشرع في البيت الأبيض، وكأنه واحد من الأنجال، يرفع «عقوبات قيصر» عنه، ويربّت على كتفيه. ويقول له إمضِ قيس، فلا ضير ولا ضرار عليك.

لا أظن أن بلاد الرافدين، أنعم بالا من الهلال الخصيب وبلاد الشام. ولا أظن أثيوبيا تستطيع حماي سد النهضة من غضبة مضرية مصرية، لولا الخوف من السيسي/ «أخيك عنتر». ولا الصومال ولا النيجر ولا نيجيريا.. حتى ولا أرض الصومال، وبظهرها إسرائيل - نتنياهو. ولا كامل بلاد الأم أفريقيا، من بلاد ليبيا، حتى بلاد المغرب وموريتانيا، إلّا جاثية على ركبتيها، أو تقف أمام أميركا - ترامب اليوم، على رجل واحدة.

مالت الولايات المتحدة إلى تايوان فأفزعت الصين وكوريا، وهزّت فيهما «غصن الزمان»، فأحنتا لها الرقبة. ومالت على أوكرانيا، فجعلت أوروبا كلها، ترتعد بكل فرائصها، بحيث تجعل الناظر إليها، يقول في سرّه: ما بها؟ ووضع الرئيس ترامب عينيه في عيني الرئيس بوتين، فأناخ له الرقاب في عموم اتحاد روسيا، وأسلس له القياد، ولزم أدبه، ولم ينبس أمامه ببنت شفة.

أما نتنياهو فطوى جلبابه وأسرع إليه، يريد أن يقف على سرّه، على الحقيقة عارية: يقول لسيد الأرض كلها، كما قال عمرو بن العاص لمعاوية: ردّ إليّ الوهط.. ردّ إليّ الريفيرا. ردّ إليّ غزة.

أطرق الرئيس ترامب مليا، ثم رفع رأسه وحده في نتنياهو وقال له: ماذا تريد أن تفعل بالسويداء؟ ماذا تريد أن تفعل بالضفة؟ ماذا تريد أن تفعل بلبنان؟ فكل ما تحوشه، وما حشته، إنما هو مما أوكلناك به. وإذا حضر الأصيل، بطل الوكيل. فإنهض أمامي، وإستغفر، حتى يكون الغفران لك. وأما إيران، فهي تكابر ولا تعترف، بأن الأمر صار مثل «سيف ديموقليس»، فوق رقبتها. وأن إسرائيل وحدها كافية لها. فلا حاجة لتحريك الأساطيل الأميركية من بعدها.

العام ٢٠٢٥، لم يكن كغيره من الأعوام، وضع بيضه كله في سلة أميركا - دونالد ترامب، وهو ينسحب من جميع الساحات، لتكون له مشيئته. وأما نتنياهو، فقد ظهر بجانبه مثل «واقد النار»، يحصي له الوقدات، ويحبس أنفاس العالم. يجدّد أمامه قسم الطاعة في الصغيرة والكبيرة، في الواردة وفي الشاردة. ويقول له أمرك «يا بيه»، فأنا صادق الولاء.

إعادة رسم السوق، إنما هو تكليف وليس تشريف بعد اليوم. ومن أجدر من الرئيس دونالد ترامب، أن ينهض بأعباء السنة القادمة، أن يعيد رسم السوق، ويجعل جميع السيوف، في أيدي نشامى العالم القديم، سيوفا من خشب، أو خرقا بالية.

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

كيف تسقط الولايات المتحدة الأميركية خصومها من الداخل؟ من محور الممانعة إلى دول البريكس

العميد الركن المتقاعد جورج جاسر

يتقدّم الملف الإيراني مجدّداً إلى صدارة المشهد الدولي، لا كأزمة منفصلة عن سياقها، بل كمرآة تعكس التحوّل العميق في بنية النظام العالمي. فالتصعيد السياسي والإعلامي الأميركي ضد طهران لا يُقرأ بوصفه مقدّمة لمواجهة عسكرية مباشرة، بل كجزء من صراع طويل النفس تُدار فيه الخصومة عبر أدوات الاستنزاف وكسر الإرادات. في هذا الإطار، بات الضغط المتراكم، لا الحرب الشاملة، الوسيلة الأساسية لفرض الوقائع، حيث تحلّ العقوبات والعزل وإدارة الأزمات محلّ الجيوش.

تفكك ما يُعرف بمحور الممانعة لم يكن نتيجة حدث واحد أو تطور طارئ، بل ثمرة مسار طويل من التحركات المنهجة. شكّلت حرب غزة نقطة انعطاف مركزية، ليس فقط على مستوى الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، بل في إعادة ترتيب التوازنات الإقليمية. ترافقت الحرب مع ضربات متتالية أضعفت قدرة المحور على المبادرة، ودفعت أطرافه إلى مواقع دفاعية متفرقة بدل العمل ككتلة متماسكة.

في هذا السياق، جاء الانكفاء اليمني وتقليص القدرات العسكرية نتيجة مباشرة للضربات المركّزة، ما حدّ من قدرة هذا الطرف على التأثير الإقليمي. وفي العراق، انعكس تراجع القدرة الإيرانية على إدارة نفوذها الداخلي على الفصائل الحليفة، الأمر الذي قلّص هامش المناورة السياسية والعسكرية، وأضعف موقع العراق كحلقة مركزية في منظومة المحور.

أما الساحة السورية، فقد شهدت تحوّلات بنيوية أعادت رسم موقعها الإقليمي. تمثّل ذلك في تغيير النظام السياسي وإعادة التموضع التدريجي باتجاه الغرب، بالتوازي مع تراجع الدور الروسي وخسارة دمشق جزءاً من مظلّتها التقليدية. في هذا الإطار، شكّل الانسحاب الإيراني من سوريا نقطة مفصلية، إذ انعكس مباشرة على خطوط الدعم اللوجستي والمالي لحزب الله في لبنان، بعدما كانت الساحة السورية إحدى القنوات الأساسية لهذا الدعم.

وفي موازاة ذلك، جاءت حرب الأيام الاثني عشر على إيران كمحاولة محدودة لضرب منشآتها النووية، لكنها بقيت دون نتائج حاسمة. فقد اصطدمت بسقوف منع دولية وإقليمية حالت دون توسّعها، ومنعت انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة. في المقابل وخلال حرب الإسناد للمقاومة تكبّد حزب الله خسائر بشرية كبيرة، ولوجستية، وتعرّضت بنيته التنظيمية والعملياتية لهزّات لا تزال تداعياتها مستمرة.

ضمن هذا المشهد، تتبلور استراتيجية أكثر هدوءاً وأكثر خطورة في آن: استراتيجية الاستفراد والتآكل. فبدل مواجهة محاور متماسكة، يجري الضغط على كل دولة على حدة، اقتصادياً وسياسياً، مع إبقاء الحلفاء في موقع المراقب الحذر. هذا النموذج، الذي طُبّق تدريجياً في الشرق الأوسط، يُعاد اختباره اليوم مع إيران، ولكن في سياق أوسع يطال دول البريكس، رغم حرص قادتها على نفي أي طابع صدامي لتحالفهم.

الخطر هنا لا يكمن فقط في إسقاط أنظمة، بل في تفكيك البيئات الداخلية وتركها مكشوفة أمام الفوضى والاختلالات. في الشرق الأوسط، ينعكس أي اهتزاز داخل إيران تلقائياً على ساحات نفوذها. وفي لبنان تحديداً، تشير تقديرات دبلوماسية إلى أن تراجع احتمالات الحرب الشاملة لا يعني تسوية حقيقية، بل إدارة مؤقتة للأولويات وتأجيلاً للصدامات الكبرى ريثما تتضح مآلات المواجهة مع طهران.

هنا يتجاوز الضغط الأميركي الإطار الإيراني ليطال البنية العميقة للتحالفات المنافسة نفسها، وعلى رأسها دول البريكس. إذ تُطبَّق استراتيجية الضغط المركّب بصورة تفاضلية، وفق موقع كل دولة ونقاط ضعفها. فروسيا، على سبيل المثال، جرى استنزافها عبر حرب أوكرانيا الطويلة، ليس عسكرياً فحسب، بل اقتصادياً ومالياً أيضاً، ما حدّ من قدرتها على المناورة الدولية والانخراط في ملفات أخرى. أما فنزويلا، فلم يقتصر الضغط عليها على محاولات عزل قيادتها السياسية واتهام الرئيس نيكولاس مادورو بذرائع تهريب المخدرات، بل استهدف في جوهره قطاع النفط، بهدف التحكم بالقدرات الاقتصادية للدولة وإعادة إدماجها المشروط في السوق الدولية.

في المقابل، تُمارَس الضغوط على دول مثل البرازيل وجنوب أفريقيا بأساليب أكثر نعومة، عبر أدوات مالية، وتأثيرات إعلامية، وتضييق اقتصادي وعقوبات مباشرة وغير مباشرة، يُبقي هذه الدول في حالة توازن هشّ بين شراكاتها داخل البريكس ومتطلبات النظام المالي الغربي. وبهذا المعنى، لا يجري استهداف تحالف البريكس كوحدة متماسكة، بل تُفكّك أضلاعه تدريجياً عبر الضغط المنهجي على كل دولة وفق خصوصياتها ونقاط ضعفها.

اما في الدول الكبرى داخل التكتل، تُعتمد أدوات غير مباشرة، كالعقوبات التكنولوجية والضغوط الاقتصادية وتحريك الملفات الحساسة، مثل تايوان في حالة الصين، لإبقاء الخصم في حالة توتر دائم واستنزاف.

في الخلاصة، لا تبدو الولايات المتحدة وإسرائيل في سباق نحو إسقاط فوري للنظام الإيراني من خلال تحريك المظاهرات والمعارضة المناهضة للنظام، ولا في وارد القبول بتسوية تُكرّس نفوذه الإقليمي. ما يجري هو تفكيك تدريجي للمحاور، تحييد للحلفاء، وتشديد للخناق الاقتصادي والمالي، لترك الخصم معلقاً بين الانهيار والبقاء. إيران اليوم في قلب هذا الاختبار، لكن السؤال الأوسع يبقى مفتوحاً: بعد تفكيك محور الممانعة، أي دولة في البريكس ستكون التالية في مواجهة هذه الاستراتيجية، وأمام نظام دولي لا يزال يرفض التعددية إلّا بشروطه؟

تناقضات واشنطن تجاه إيران استراتيجية ضغط أم عجز مقنّع

زياد سامي عيتاني

في تطور مفاجئ، حرّك الجيش الأميركي مجموعة حاملة الطائرات USS Abraham Lincoln باتجاه الخليج العربي، وأجلى مئات الجنود من قاعدة العديد في قطر، في إشارة واضحة لعمل عسكري وشيك ضد إيران. لكن في تحول دراماتيكي، خُفّض مستوى التحذير بعد ساعات، وأعلن ترامب توقف «القتل» استناداً لمصادر لم تؤكدها الاستخبارات الأميركية.

سبع تهديدات عسكرية في أسبوعين، ثم تراجع مفاجئ بين التصعيد والتهدئة، يطرح سؤال جوهري: هل هذه استراتيجية ضغط محسوبة، أم صخب إعلامي يخفي عجزاً عن التحرك؟ الإجابة تكمن في فهم مشهد أوسع: مذبحة داخلية راح ضحيتها ١٢,٠٠٠ إيراني، وضغوط إقليمية مكثفة، ومخاطر استراتيجية قد تحوّل أي تدخل إلى كابوس إقليمي.

• التصعيد ثم التراجع: لعبة ترامب المحسوبة

شهدت الأيام الماضية تحركات عسكرية أميركية متناقضة بدأت بتصعيد واضح: حاملة الطائرات USS Abraham Lincoln التي كانت في بحر الصين الجنوبي يمكن أن تصل إلى الخليج في ٥-٧ أيام، وبدأت الولايات المتحدة بإجلاء مئات الجنود من قاعدة العديد الجوية في قطر، أكبر قاعدة أميركية في الشرق الأوسط. لكن مستوى التحذير الأمني في القاعدة خُفّض لاحقاً، في إشارة إلى تراجع عن التصعيد المباشر.

برر ترامب تراجعه بالقول إن «مصادر مهمة جداً من الجانب الآخر» أبلغته بأن القتل قد توقف. لكن تقارير الاستخبارات الأميركية في ذلك الوقت لم تشر إلى أن إيران أوقفت قتل المتظاهرين، مما يثير تساؤلات حول مصداقية هذا التبرير. وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي نفى وجود خطط لإعدام المتظاهرين، مما أعطى ترامب مخرجاً دبلوماسياً.

في حالة رمزية، كان من المقرر إعدام المتظاهر إرفان سلطاني في ١٤ كانون، لكن بعد تهديد ترامب، تم تأجيل الإعدام. المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت قالت إن جميع الخيارات بما فيها العسكرية لا تزال على الطاولة، وإن «الحقيقة هي أن ترامب فقط يعرف ما سيفعله». هذا الغموض المتعمّد يبدو جزءاً من استراتيجية ترامب التفاوضية المعتادة، لكنه يخلق حالة من عدم اليقين الإقليمي.

• الضغوط الإقليمية والدبلوماسية

كشفت صحيفة «فايننشال تايمز»، نقلاً عن ثلاثة مصادر قريبة من حكومات عربية، أن السعودية وتركيا وقطر وعمان ومصر حثّت إدارة ترامب على ضبط النفس وحذّرت من الأضرار المحتملة على جيران إيران في حال توجيه ضربة أميركية. قال مسؤول عربي: «الوضع هدأ الآن، أميركا تعطي المحادثات مع إيران وقتاً».

شهدت الأيام الماضية جهوداً عاجلة من حلفاء أميركيين رئيسيين لإحباط العمل العسكري، مع اتصالات مستمرة بين مسؤولين أميركيين وخليجيين حول المنطقة لمنع هجوم وشيك. بدورها أبلغت بريطانيا وزير الخارجية الإيراني بأن «إيران يجب أن تغيّر مسارها بشكل عاجل» وتحترم الحقوق الأساسية للإيرانيين، مهدّدة بأن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى ستفرض عقوبات إضافية في حال عدم الامتثال.

محللون يعتقدون أن ترامب تلقّى ردود فعل من الحلفاء الإقليميين بأن مهاجمة إيران «ليست ذكية»، خاصة في ظل التعقيدات الإقليمية الراهنة.

المخاطر العملية للتدخّل العسكري

أي تدخّل عسكري يواجه معضلة قاتلة:

- مراكز القيادة في المناطق المأهولة: استهداف مراكز قيادة الحرس الثوري والباسيج الموجودة داخل المدن يعني المخاطرة بقتل المدنيين الذين تحاول أميركا دعمهم.

- التناقض الاستراتيجي: قد يتحوّل ترامب من «منقذ» للمتظاهرين إلى «قاتل» لهم، في نتيجة عكسية تماماً.

- إيران ليست العراق: حذّرت ماري ياكوبيان من معهد واشنطن للشرق الأدنى من أن الإطاحة العسكرية بالنظام تتعارض مع نهج ترامب تجاه إيران، وأن محاولة قطع رأس النظام تؤدي إلى فوضى لا يريد ترامب الانغماس فيها.

أشارت مجلة TIME إلى أن إيران ليست العراق عام ٢٠٠٣ أو ليبيا عام ٢٠١١، فإيران دولة أكبر، أكثر تماسكاً، وتملك يورانيوم بدرجة قريبة من السلاح. خبراء حذروا من أن أي عمل عسكري أميركي ضد إيران قد يفشل إذا كان يشبه الضربات «لمرة واحدة» السابقة دون ضغط سياسي واقتصادي مستدام.

• أسلوب ترامب التفاوضي والمأزق الاستراتيجي

تاريخ ترامب يظهر أنه غالباً ما يصعّد التهديدات كأسلوب تفاوضي، كما حدث مع فنزويلا. محللون في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) يرون أن ترامب لا يسعى لتغيير النظام، بل يستخدم المتظاهرين كأوراق ضغط لتصعيد الضغط على إيران.

يشير محللو CSIS إلى أن تحذير ترامب وضع طهران في مأزق: إما ترك الاحتجاجات تستمر والمخاطرة بتحدي خطير للنظام، أو القمع والمخاطرة بهجوم أميركي. النظام اختار القمع الوحشي، لكن الثمن السياسي والدبلوماسي كان باهظاً، والأهم من ذلك، الثمن الإنساني كان كارثياً.

تجنّب الصراع المفتوح

يقول سينا توسي من مركز السياسة الدولية: «من الصعب أخذ ما يقوله ترامب على محمل الجد، لكننا نعلم أن لديه نفوراً من الانجرار إلى صراعات عسكرية كبيرة ومفتوحة، ومع إيران كان هذا الخطر على الطاولة».

مركز الأبحاث البريطاني Chatham House يطرح السؤال الجوهري: «هل لدى ترامب الرغبة في شنّ حرب مفتوحة ضد دولة من ٩٠ مليون نسمة بنظام صامد يمكنه إحداث الفوضى داخلياً وخارجياً؟» الإجابة حتى الآن تبدو واضحة: لا. ترامب يفضّل الضغط دون الانجرار إلى مستنقع عسكري قد لا يستطيع الخروج منه.

الخيارات البديلة: الحرب الناعمة

أوصى العديد من مستشاري ترامب بدلاً من الخيار العسكري المباشر، بإجراءات غير حركية تشمل:

- العمليات السيبرانية:

التركيز على القدرات السيبرانية الهجومية لمحاولة هدم الستار الحديدي الرقمي لإيران. هذا يشمل استهداف البنية التحتية للإنترنت التي يستخدمها النظام للمراقبة والرقابة.

- العقوبات الاقتصادية الأقسى:

تصعيد الضغط الاقتصادي على النظام الإيراني من خلال عقوبات أوسع وأشد تأثيراً، تستهدف شرايين الاقتصاد الإيراني.

- دعم المتظاهرين بوسائل الاتصال:

توفير خدمات مثل ستارلينك وشبكات VPN لكسر الحصار الإلكتروني، رغم محاولات النظام تعطيلها.

بهنام بن طالبلو، مدير برنامج إيران في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، كتب في نيويورك بوست أن الدعم لا يعني "قوات أميركية على الأرض" بل يمكن أن يكون بسيطاً كدعم الاتصالات أو هجمات سيبرانية ضد آلة القمع.

من جهة أخرى، يرى بعض المحللين في Chatham House أن كل ما على ترامب فعله هو إطلاق النار ليسبب الذعر داخل النظام، إذ أن خامنئي لن يعرف إن كانت ضربة واحدة أم حملة موسّعة.

• الخطر لم ينتهِ

رغم التراجع الظاهري، المحللون يتوقعون أن ترامب قد ينفذ ضربات محدودة تمكّنه من الادّعاء أنه أوفى بوعده «بمساعدة» الإيرانيين، دون إشعال تصعيد أوسع. السيناتور ليندسي غراهام نفى أن ترامب استبعد العمل العسكري ضد إيران.

حذّر مجلس العلاقات الخارجية (Council on Foreign Relations) من أن الولايات المتحدة وإسرائيل مقتنعتان بأنهما يمكنهما استخدام القوة العسكرية ضد إيران بحصانة، وأن هذا قد يكون خطأ تقدير خطير.

مستقبل معلق بين التصعيد والانهيار

ما تشهده إيران ليس أزمة عابرة، بل نقطة تحول تاريخية قد تعيد تشكيل المنطقة بأكملها. الوضع لا يزال متوتراً رغم الهدوء النسبي في الشوارع، مع استمرار الانتشار الأمني المكثف في طهران والمدن الأخرى.

الموقف الأميركي يبدو أكثر حذراً مما توحي به التصريحات العلنية، مع تفضيل واضح للضغط الدبلوماسي والاقتصادي والسيبراني على التدخل العسكري المباشر. لكن المجتمع الدولي يراقب الموقف عن كثب، وسط مخاوف من أن تصعيداً غير محسوب قد يؤدي إلى عواقب إقليمية وخيمة.

دورات متكررة من التصعيد والتهدئة، دون حل جذري في الأفق القريب. الحل الحقيقي يتطلب أكثر من تغريدات وتهديدات: ضغط دولي مستدام، دعم فعلي للمتظاهرين دون تعريضهم لقصف عشوائي، واستراتيجية طويلة المدى لا تختزل معاناة شعب بأكمله في مناورة انتخابية.

حتى ذلك الحين، يبقى ٩٠ مليون إيراني وحدهم في مواجهة نظام مستعد لكل شيء من أجل البقاء.

هل الأحزاب السياسية في لبنان راضية عن فكرة التقسيم؟

د. مهى محمد مراد

يُطرح اليوم في الواقع اللبناني سؤالٌ جوهريّ لا يمكن تجاهله: هل الأحزابُ السياسية راضية عن فكرة التقسيم؟ بل هل تسهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، في دفع البلاد نحوه؟

إنّ المشهد العام يوحي بأنّ الانقسامات السياسية والطائفية لم تعد مجرّد اختلافات في الرأي، بل تحوّلت إلى أدوات ضغط ومصالح تُدار على حساب وحدة الدولة ومستقبل الشعب اللبناني.

وفي هذا السياق، يبرز تساؤلٌ لا يقلّ أهمية: لماذا ترفضُ معظم الأحزاب السياسية اللامركزيةَ الإدارية؟ أهو لأنها تشكّل تهديداً حقيقياً لنفوذها؟

فاللامركزية، بخلاف التقسيم، لا تعني تفكيك الدولة، بل تعني نقل القرار إلى الناس، وتمكين المجتمعات المحلية من إدارة شؤونها بعيداً من منظومة الفساد المتجذّرة في المركز. ما يطالب به اللبنانيون ليس انقلاباً على الدولة، بل إصلاحاً إدارياً وسياسياً حقيقياً يضع حدّاً للفساد المستشري، ويعالج المشاكل البنيوية الكبرى، وفي مقدّمها الفجوة المالية الهائلة التي دمّرت الاقتصاد، وأفقرت الناس، وبدّدت أموالهم ومدّخراتهم.

ولا يمكن الحديث عن الإصلاح من دون التوقّف عند جريمتين تُعدّان الأخطر في تاريخ لبنان الحديث:

الأولى، الانهيار المالي الذي لم يكن قضاءً وقدراً، بل نتيجة سياسات فاسدة ومتواطئة.

والثانية، جريمة تفجير مرفأ بيروت، التي لم تُحاسَب بعد، وكشفت حجم الإهمال والاستهتار بأرواح اللبنانيين.

وعلى عكس ما تحاول بعض القوى الترويج له، فإنّ الشعب اللبناني لا يريد التقسيم. اللبنانيون يريدون العيش المشترك الحقيقي، كما دعا إليه الإمام السيد موسى الصدر، عيشاً يقوم على الشراكة والعدالة والاحترام المتبادل، لا على المحاصصة والخوف والانقسام. فلبنان، بتاريخه وتركيبته، أصغر من أن يُقسَّم، وأكبر من أن يُختصر بمصالح أحزاب أو زعامات.

ويؤكّد الدستور اللبناني هذا المبدأ بوضوح، إذ تنصّ مقدّمة القانون الدستوري رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ على أنّ لبنان وطنٌ سيّدٌ حرٌّ مستقل، وطنٌ نهائي لجميع أبنائه، واحدٌ أرضاً وشعباً ومؤسسات، ضمن حدوده المعترف بها دولياً. وهو وطنٌ عربي الهوية والانتماء، جمهورية ديمقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي. كما أنّ الشعب هو مصدر السلطات وصاحب السيادة، وإلغاء الطائفية هدف وطني أساسي يُفترض العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية، ولا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

من هنا، يتبيّن أنّ التقسيم لا يخدم إلّا القوى السياسية التي تستثمر في الانقسام، بينما اللامركزية الإدارية تشكّل مدخلاً حقيقياً لإحياء الدولة، وتمكين الناس، وتعزيز المحاسبة والشفافية ضمن دولة واحدة موحّدة. أمّا الواقع الحالي، فيوحي بأنّ معظم القوى السياسية متواطئة على حساب الشعب، عبر صفقات وتسويات وتعطيل متعمّد لأي تغيير حقيقي يهدّد منظومة المصالح القائمة.

وباختصار، لبنان لا يحتاج إلى تقسيم، بل إلى دولة عادلة. لا يحتاج إلى شعارات طائفية، بل إلى إصلاح فعلي. ولا يحتاج إلى أحزاب تحمي نفسها، بل إلى نظام يحمي شعبه.

اللامركزية الإدارية هي مدخل للحل، أمّا التقسيم فهو اعتراف بالفشل.

كلمة ونُصّ

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... مقابل العمل على تشجيع وتسريع العودة الطوعية لقدامى النازحين السوريين يجب العمل على إحباط ومنع التسلل غير الشرعي للنازحين السوريين الجُدد!

- لأن السكوت من ذهب: صمت رسمي حيال مصير كمّيات الذهب المودعة في الخارج، وتجاهل السؤال عمّا إذا جرى استخدام جزء منها كضمانات لقروض مستترة.

- غزت اللغة «المفركشة» مواقع التواصل الاجتماعي، وهي كتابة العاميّة اللبنانيّة بالأحرف اللاتينية، ويُطلقون عليها اسم أرابيزي Arabizi، وأصبحنا بحاجة إلى مترجم كيف نفهم ما يصلنا من رسائل. ارحمونا رحمكم الله وعودوا إلى أصلكم وفصلكم!

ARABIZI!

- موسم الانتخابات على الأبواب: بروز ناس العنطزة، والفنطزة، والطنبزة، والطرطزة!

- لا شيء تغيّر في هذا البلد... من عهد الجدّ إلى الولد! (الشاعر أسعد رستم)

- اللي عمّ يصير مش مواقف ولا ثوابت... هيدا «تفشيخ إعلامي وبهورة»!

- مع الأسف أصبحت الحياة مثل رسم خطّ تخطيط القلب، إذا كان أعوجاً تعيش، وإذا كان مستقيماً تموت (منقول)

- سألني فأجَبتُ: سئمت السياسة، ومن يكتب عنها خمسون عاماً، لا أبا لك يسأم (بالإذن من زهير بن أبي سلمى)

- مع القدرة على اليقظة والرصد نحتاج إلى القدرة على الضغط والفرض والردع، واللبيب من الإشارة يفهم.

من إعلام العدو

من مانديلا إلى نتنياهو.. ومن بلفور إلى طهران!

جدعون ليفي

إن ردّات الفعل في إسرائيل مؤثرة؛ فمنذ زمن طويل لم يشهد البلد مثل هذا التضامن مع شعب يتألم ويئن تحت نير الاستبداد. وكالعادة، مَن حدّد نبرة الخطاب، كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بما يليق بمنارة عدالة تضيء العالم، وقال: «نحن في إسرائيل، نتضامن مع نضال الشعب الإيراني، ومع تطلُّعه إلى الحرية والعدالة.» قالها في الكنيست، وترددت كلماته حتى أقاصي المعمورة. «هناك صراع عالمي بين دول تؤمن بقيَم الحرية والتقدم وبين دول عنيفة.» هذا ما قاله رئيس وزراء الشريكة الكبيرة في معسكر النور لشعوب الحرية.

في الصيف، توجّه نتنياهو مباشرةً إلى «الشعب الإيراني الأبي». آنذاك أيضاً، انهمرت الدموع من تلقاء نفسها. «لا توجد مياه لسكان إيران»، هكذا عبّر عن أسفه مَن يوفّر المياه لرعاياه في غزة والضفة.» واسترسل «أن تعيشوا هكذا، ليس عادلاً في حقكم، ولا في حق أطفالكم.» وتابع «لكن لديّ أخبار سارة لكم، إسرائيل هي الأولى في العالم في تحلية المياه... نحن نعرف بالضبط ما الذي يجب فعله.»

وزير المياه نتنياهو أخبرنا أنه افتتح قناة تلغرام بالفارسية لتعليم الإيرانيين كيفية إدارة المياه، قائلاً «العطش إلى الماء في إيران لا ينافسه سوى العطش إلى الحرية.» هكذا تغزل نيلسون مانديلا الخاص بنا بأسلوب شمعون بيرين، وهذه هي الأخبار الكبرى: «اللحظة التي تصبح فيها دولتكم حرة، سيتدفق خبراء المياه الإسرائيليون إلى كل مدينة في إيران.» كان نتنياهو يتحدث عن أنهار وبحيرات في إيران ستمتلئ من جديد، وعن السير على ضفافها يداً بيد؛ هذا كله ليس حلماً سيحدث غداً، أو بعد غد. «يا له من قمع، يا لها من قسوة،» تنهّد مارتن لوثر كينغ من شارع بلفور بألم.

«أدعوكم إلى أن تكونوا شجعاناً وجريئين، وأن تتجرؤا على الحلم. خاطروا من أجل الحرية، من أجل مستقبلكم، من أجل عائلاتكم. اخرجوا إلى الشوارع واطلبوا العدالة. احتجوا على الطغيان. اعلموا أنكم لستم وحدكم. إسرائيل تقف إلى جانبكم IRAN BARAYE IRANI - إيران للإيرانيين. قال هرتسل: إن أردتم، فهذه ليست أسطورة، وأنا أقول لكم: إيران الحرة ليست أسطورة.»

فقط مَن يتجرأ على انتقاد نتنياهو كطاغية، أو على انتقاد دولة إسرائيل كسلطة استبدادية على شعب آخر؟ اليوم، يقول نتنياهو إن «إيران للإيرانيين»، وغداً، «فلسطين للفلسطينيين»، ولا تظنوا أن هذه هي الرؤية التقدمية لنتنياهو وحده، بل إن الإسرائيليين، في معظمهم، مصدومون الآن بما يجري للمتظاهرين في إيران؛ يطلَق الرصاص الحي ويُقتل الآلاف، تخيلوا! يا لها من وحشية. صحيفة «يديعوت أحرونوت»، صحيفة الثورة، خصصت صفحتها الأولى لكلمات كتبتها عزيتا، احدى المتظاهرات من إيران، قبل أن تُقتل: «نحن نقاتل من أجل الحد الأدنى من الكرامة، نحن نقاتل ضد العقاب الجماعي. نحن نقاتل من أجل مستقبلنا.» كلماتها تبدو كأنها كُتبت بيد امرأة من غزة، لكن لو كانت عزيتا من قطاع غزة، لما نشرت «يديعوت أحرونوت» كلمة واحدة من أقوالها، ولا حتى في صفحتها الأخيرة.» قُتلت في الشارع»، يكتبون، أولئك الذين لم يستخدموا جذر «ق ت ل» عندما يُقتل متظاهر فلسطيني في شوارع أُخرى.

انظروا، هكذا يبدو مقاتلو الحرية، وهكذا يبدو النضال ضد الاستبداد. هكذا يبدو المتظاهرون الإيرانيون، وهكذا يبدو مقاتلو الحرية في قطاع غزة. أهدافهم، في معظمها، متشابهة. عندما كان هناك تظاهرات بالقرب من السياج في قطاع غزة، أطلقت إسرائيل النار من دون رحمة، على غرار ما يفعله الحرس الثوري الآن. قتل الجيش الإسرائيلي أكثر من ٢٠٠ متظاهر بالرصاص، وأصيب ٢٨ ألف غزي، ٧٤٠٠ منهم بنيران القناصة. هل صُدم نتنياهو؟ هل نشرت «يديعوت أحرونوت» وصية متظاهرة؟

وهناك ذروة أُخرى من النفاق: النفاق على النفاق؛ كيف يخرج اليسار في العالم من أجل الفلسطينيين، ولا يخرج من أجل الشعب الإيراني؟ حتى لو كان في هذه النقطة بعض الحقيقة، وهي موجودة، فإن الإسرائيليين هم آخر مَن يحق لهم انتقاد غيرهم على نفاقهم. في الماضي، غنينا أغنية حلمنا فيها في براغ، واليوم، لدينا أغنية حلمنا فيها بطهران، أمّا الأغنية التي سنحلم فيها بغزة، فعلى ما يبدو، لن نغنيها إطلاقاً.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

تصعيد إسرائيلي متواصل وشهداء بغارات على المنصوري وميفدون

تحليق مكثَّف للمسيَّرات فوق الجنوب والبقاع وصولاً إلى العاصمة بيروت

تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية بوتيرة متصاعدة، مستهدفة بلدات جنوبية ومناطق داخلية، ما يؤدي إلى سقوط شهداء وجرحى، وهذه الاعتداءات باتت تهدد المدنيين، وقوات الطوارئ الدولية، وحتى المؤسسات التربوية، وسط تحليق مكثف للطيران المسيّر فوق مناطق جنوبية وبقاعية وصولا للعاصمة بيروت.

وأفاد الزميل سامر وهبي ان مسيّرة إسرائيلية استهدفت ، سيارة من نوع «بيك آب» في بلدة المنصوري قضاء صور، ما أدى إلى سقوط شهيد، بحسب ما أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة. كما نُقل جريح جراء الغارة نفسها بواسطة فرق إسعاف تابعة لـ«كشافة الرسالة الإسلامية» إلى أحد مستشفيات صور.

وفي وقت لاحق، نفذت مسيّرة إسرائيلية غارة جوية بصاروخ موجّه، استهدفت سيارة على طريق حي المشاع في بلدة ميفدون لجهة زوطر، ما أدى إلى استشهاد المواطن وليد عليق، وهو من بلدة زوطر الغربية. وتوجهت فرق الإسعاف إلى المكان فور وقوع الغارة.

وألقت محلّقة اسرائيلية قرابة الخامسة من عصر أمس قنبلة صوتية بالقرب من ساحة بلدة عيتا الشعب في قضاء بنت جبيل .

كما عاودت محلّقة معادية مساء أمس القاء قنبلة صوتية في بلدة عيتا الشعب للمرة الثانية في اقل من ساعة .

السيارة المستهدفة في المنصوري

وفي السياق نفسه، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن الجيش الإسرائيلي «هاجم في منطقة زوطر الشرقية وقضى على عنصر من حزب الله»، مدعياً أنه كان يعمل على «إعادة إعمار بنى تحتية"» للحزب، معتبراً أن هذا النشاط «يشكّل انتهاكاً للتفاهمات»، ومؤكداً أن الجيش الإسرائيلي سيواصل عملياته «لإزالة أي تهديد».

ميدانياً، أفيد عن قيام قوة من قوات «اليونيفيل»، بالتنسيق مع الجيش اللبناني، بفتح طرقات داخلية في بلدة الضهيرة الحدودية وتنظيفها من الذخائر ومخلّفات الحرب. كما ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة العديسة.

اليونيفيل

وفي تطور خطير، أعلنت قوات «اليونيفيل» أنه أثناء تنفيذ دورية مخطط لها قرب العديسة، تلقى جنود حفظ السلام تحذيراً من السكان المحليين بشأن وجود عبوة ناسفة موصولة بسلك تفجير داخل أحد المنازل. وبعد تطويق المنطقة، أقدمت طائرة مسيّرة إسرائيلية على إلقاء قنبلة يدوية على مسافة نحو ٣٠ متراً من موقع الجنود، ما دفع «اليونيفيل» إلى تقديم طلب فوري بوقف إطلاق النار. ولم تُسجّل إصابات، إلا أن القوات الدولية أكدت أن هذا السلوك يشكّل انتهاكاً خطيراً للقرار ١٧٠١ ويعرّض حفظة السلام والمدنيين للخطر.

وفي بيان آخر قالت اليونيفل:«أطلقت دبابة ميركافا تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي جنوب الخط الأزرق حوالي ثلاثين رصاصة من عيار صغير نحو موقع لليونيفيل بالقرب من كفر شوبا».

وأصابت الرصاصات موقع حراسة، واخترقت إحداها أماكن السكن داخل الموقع، على الأرجح بعد ارتدادها. ولحسن الحظ، لم يكن أحد متواجدًا عند دخول الرصاصة، ولم تُسجّل أي إصابات.

وطالبت اليونيفيل جيش الدفاع الإسرائيلي بوقف إطلاق النار عبر آليات الارتباط القائمة.

نذكّر جيش الدفاع الإسرائيلي بواجباته في ضمان سلامة جنود حفظ السلام، ووقف الاعمال التي قد تُعرّضهم أو مواقعهم للخطر. أي أعمال تضع حفظة السلام في دائرة الخطر تُعدّ انتهاكات خطيرة لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، وتقوّض الاستقرار الذي نسعى إلى تحقيقه.

في موازاة ذلك، استمر تحليق الطيران الحربي المسيّر المعادي على علو منخفض جداً فوق أجواء العاصمة بيروت، وصولاً إلى الضاحية الجنوبية، إضافة إلى تحليق مسيّرات في أجواء بعلبك. كما تبيّن أن الغارة التي أعلن عنها سابقاً على تلال بريصا في جرود الهرمل كانت وهمية، فيما استهدفت غارة أخرى وادي نهر العاصي.

الشهيد عليق

وزيرة التربية

على الصعيد التربوي، استنكرت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي القصف الإسرائيلي الذي طال مباني قريبة من مدرستي سحمر الرسمية ومشغرة، معتبرة أن هذه الاعتداءات تهدد حياة مئات التلاميذ. ودعت المجتمع الدولي والدول المؤثرة إلى التحرّك لوقف هذه الانتهاكات، مطالبة بتحييد المدارس عن الأعمال العسكرية.

أدرعي

وفي ختام المشهد الميداني، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الجيش «رفع مستوى الجهوزية على كامل الحدود»، مؤكداً أنه «على أهبة الاستعداد في جميع الأوقات، دفاعاً وهجوماً».

خطباء الجمعة ثمَّنوا مواقف السعودية الداعمة للبنان ورفضوا تقديم المسؤولين تبريرات للعدوان عليه

هنّأ خطباء الجمعة المسلمين بحلول ذكرى الإسراء والمعراج.

ورأى الخطباء أنّه «من غير المقبول وطنيًا ولا أخلاقيًا أن يقدّم من هو في موقع المسؤوليّة والمعني بأن يكون صوتًا للبنان إلى الخارج ومدافعًا عن حقّه بالسّيادة على أرضه وأمن مواطنيه التّبريرات للعدوّ في عدوانه على هذا البلد».

الخطيب

وفي هذا الإطار، قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب: «رصدنا حركة ناشطة للموفدين العرب والأجانب في لبنان، واستمعنا إلى كلام ورغبات تركز على حصر السلاح وتحقيق الإصلاحات المالية، من دون أن يشير معظمهم إلى العدوان الإسرائيلي المستمر على بلدنا وأهلنا بالقتل والتدمير، ولا إلى الاحتلال الصهيوني المستمر لأرضنا في الجنوب»، معتبرا «أن مثل هذه السياسة تُبرز مرة أخرى، الإنصياع للرغبات الإسرائيلية، على الرغم من التزام لبنان تنفيذ بنود اتفاق وقف النار والقرار ١٧٠١ وعدم إلتزام العدو قيد أنملة لهذا الاتفاق».

وطالب «الموفدين العرب والأجانب بوضع هذه الثوابت نصب أعينهم، والقيام بكل ما يلزم على المستوى الدولي لإجبار العدو الصهيوني على التزام ما يمليه عليه اتفاق وقف النار والأحرى بالسلطة اللبنانية أولا أن تلتزم هذه الثوابت وتعمل على تحقيقها قبل الحديث أو البحث في حصر السلاح في المناطق الواقعة خارج جنوب الليطاني، حتى لا يفقد لبنان ورقة القوة المتوافرة لديه ويندم الجميع ساعة لا ينفع الندم لأن هذا العدو لا يؤمن إلا بمنطق القوة».

حجازي

وهنّأ مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، خلال ترؤسه «اللقاء العلمي العلمائي» في دار الفتوى في راشيا، «الأمة بذكرى الإسراء والمعراج المعجزة العظيمة لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم التي كان عنوانها الأسمى أن الحق لا محالة منتصر مهما انتفش الباطل، ولا مجال لليأس ولا مكان للإحباط»، محذرا «من التغييب المنهج للسنة في وظائف الدولة في خروج واضح عن تحقيق العدالة، بل وتقصد كامل للطائفة السنية في مؤسسات الدولة وإداراتها».

وفي خطبة الجمعة، ثمّن المفتي حجازي «مواقف المملكة العربية السعودية الداعمة للبنان معتبرا ان ذلك ليس غريبا عليها فهي دائما تقف مع لبنان ومؤسساته الرسمية ،وهي الحريصة على وحدة واستقرار لبنان ، واعتبر سماحته أن لبنان لن يخرج من محيطه العربي ،ولن يكون خنجرا يطعن أشقائه ،ولا ناكرا للجميل ،والمطلوب تمتين العلاقات العربية العربية، كما شدد سماحته على ضرورة دعم الجيش اللبناني لأنه المؤتمن على حفظ الأمن والاستقرار ، وحذر من استمرار الاعتداءات الصهيونية على لبنان وان تتخذ الدولة المسارات الرادعة لوقف آلة الإجرام الصهيوني، كما طالب بحصرية السلاح بيد الدولة ومواجهة كل من تسول له نفسه زعزعة الاستقرار في سورية الشقيقة مؤكدا أنها إن كانت بخير فلبنان بخير ،كما اعتبر سماحته أن الإسراء والمعراج منهج حياة للأمة ،وعنوان نضارتها وحضارتها،وهذه بشريات لهذه الأمة، وهذه الامة مرحومة منصورة بفضل الله تعالى.

الرفاعي

كما تحدث مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، عن الإسراء والمعراج، بعد مرحلة قاسية من الحصار والاضطهاد للنبي صلى الله عليه وسلم، والتي أكدت «أن التحولات الكبرى تحتاج صبرًا طويل النفس، وإدارة واعية للزمن، وأن وحدة الصف والرؤية شرط لأي انتصار سياسي، بينما الخلاف الداخلي طريق أكيد للهزيمة».

وأكد أن «المسعى العربي والإسلامي لتنظيم شؤون أهل غزة وفلسطين وتثبيتهم في أرضهم يمثّل موقفًا سياديًا وأخلاقيًا، لأن التهجير ليس حلًا إنسانيًا بل مشروع اقتلاع، ومواجهته حماية للقضية ومنع لتحويل الجريمة إلى أمر واقع»، معتبرا أن «التدخلات العربية التي أسهمت في منع ضربة أمريكية على إيران، تدلّ على محاولة جادة للحد من تغوّل القوى الكبرى في المنطقة».

واعتبر أن «الجماعة الإسلامية» في لبنان تبرز كنموذج وطني واضح، قدم عبر مؤسساته الاجتماعية والتربوية والخيرية مثالًا حيًا على العمل المنظّم والمسؤول، والتزم على مدى عقود بالقوانين اللبنانية، واحترام العيش المشترك، والمشاركة الإيجابية في الحياة العامة دون خروج عن الأطر القانونية أو تهديد للاستقرار الأهلي».

قبلان

وحذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، «من الفتنة الداخلية والنزعة الانتقامية ومشاريع قلب الحقائق ولوائح العتمة ولعبة الاستئثار، لذلك لن نقبل بأي صيغة أو صفقة أو فكرة تنال من قدرة لبنان وشروط سيادته، بخاصة أن هناك من يخون لبنان بالمواقف والغرف المعتمة، وهناك من يمنع الدعم ويزيد من أساليب الخنق والحصار، والمطلوب العمل للبنان لا الخارج، وقطعاً لبنان لا يدار بعقلية أقل الخسائر حين تكون السيادة هي الخاسر الأكبر، والسلطة التي لا تهتم للجنوب وأهل الجنوب فضلاً عن السيادة الوطنية تفقد مبرر وجودها، وهناك من يُفرّط ببنية الدولة وقرارها وعقيدتها الوطنية؛ والحل بحماية لبنان ووحدته الوطَنية وطبيعته الميثاقية وقدرته على البقاء والتماسك، والخارج يريد لبنان ساحة صراع واستنزاف وضحية. لذا لن نتنازل عن حقوق لبنان السيادية وقدراته السياسية وإمكاناته الداخلية مهما كان الثمن، ومصداقية السلطة تبدأ من جنوب النهر، فهناك القيمة العملية لوظيفتها كدولة ضامنة، لأنّ المطلوب حماية لبنان وتأمين مصالحه لا مصالح إسرائيل، ومن لا يفعل ذلك إنما يتهرب من مسؤولياته ويكشف البلد ويُعطي إسرائيل ما لم تستطعه في الحرب».

شريفة

واستغرب إمام مسجد الصفا المفتي الشيخ حسن شريفة، «اعتماد سياسة الصيف والشتاء تحت سقفٍ واحد في مقاربة العلاقات الخارجية، حيث يُسمح لبعضٍ الدول بالتحرّك بحرّية عبر موفديها وإطلاق تصريحات عالية النبرة، فيما يُبدي البعض استعدادًا للارتماء في أحضانها سياسيًا، رغم مواقفها وتدخّلاتها المعروفة».

وختم: «انّ السياسة الرشيدة تقوم على وضوح الموقف وثبات المعايير، وعلى قراءة موضوعية للتاريخ، بما يحفظ سيادة لبنان، ويصون علاقاته على قاعدة الاحترام المتبادل والمصلحة الوطنية العليا، من خلال وحدتنا الداخلية، والتفافنا حول الجيش اللبناني، وصون مؤسسات الدولة بعد إصلاحها الحقيقي لا التجميلي».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: «عن مناسبة الاسراء والمعراج ومعانيها المهمة وما تحمل للعباد من بشائر الخيرات الوافدة.

وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم الذي صبر على مدى سنوات طويلة على أذى المشركين وتحمل العنت الشديد والايذاء الكثير فكان كالجبل الأشم فاستطاع بصبره وصحوه أن يستجلب تعاطف السماء ومناصرة رب العالمين، فحقق الله له هذه المكافأة العظيمة جزاء صبره على المحن الاليمة وهي مجازاة ربانية لكل من يتحمل البلاء ويصبر دون كلل أو ملل، فالرسول لم يتسرب اليأس الى قلبه أبداً بل كان يأمل بقرب الفرج الذي حمله له الإسراء والمعراج، فكانت معجزة خالدة ما كانت لأحد من قبل ولن تصير لأحد من بعد، وما أدركها لا نبي مرسل ولا ملك مقرب، ودعا الى استخلاص العبر الرائعة من معجزة الاسراء والمعراج، فإن الله لا بد في الوقت الذي يريده سيقلب كل الموازين الدنيوية وينصر أهل الحق مهما تكاثر الظلم وقوي أهل الضلال فإن العاقبة للمؤمنين.

ومن جهة أخرى دعا الى الالتفاف حول الحكومة في سعيها لتسوية الاوضاع السياسية للبلاد وفي مواجهة الأعداء، والتضامن الحكومي مثال رائع لكل الناس. فالبلاد يصلحها تآلف الجميع والتعاون الايجابي بين كل مكونات الأمة.

فضل الله

ودعا العلامة السيد علي فضل الله، اللّبنانيّين إلى «الدّولة اللّبنانيّة المعنيّة بالسّيادة على أرضها وأمن مواطنيها إلى القيام بالدّور المطلوب منها لإيقاف اعتداءات العدوّ واستباحته للسّيادة اللّبنانيّة، ما يدعو إلى العمل الجاد لتعزيز قدرات الجيش اللّبنانيّ ليكون قادرًا على القيام بالدّور المطلوب منه لحماية لبنان واللّبنانيّين، ونحن نثق بأنّ الجيش اللّبنانيّ لديه كلّ الأهليّة للقيام بهذا الدّور إن توافرت له القدرات والتّغطية السّياسيّة المطلوبة وبُذلت كلّ الجهود على هذا الصّعيد، وأن تفعّل الدّولة دورها على الصّعيد الدّبلوماسيّ والسّياسيّ وأن تستنفر علاقات لبنان في الخارج، لدفع العدوّ لتنفيذ التزاماته بموجب قرار وقف إطلاق النّار بعدما التزمت الدّولة بكلّ ما عليها في هذا الاتّفاق».

ورأى أنّه «من غير المقبول وطنيًا ولا أخلاقيًا أن يقدّم من هو في موقع المسؤوليّة والمعني بأن يكون صوتًا للبنان إلى الخارج ومدافعًا عن حقّه بالسّيادة على أرضه وأمن مواطنيه التّبريرات للعدوّ في عدوانه على هذا البلد».

«منتدى حوار بيروت» ينوّه بموقف دار الفتوى وبدور المملكة المحوري: للإسراع في نزع السلاح غير الشرعي وإجراء الانتخابات في موعدها

شدّد «منتدى حوار بيروت» على ضرورة «الإسراع في نزع السلاح غير الشرعي ضمن خطة زمنية محددة وبأسرع وقت وعلى تنفيذ القرارات الدولية»، كما أشاد بالدور المحوري الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية والتزامها بدعم لبنان وأمنه وإستقراره، منوّها بموقف دار الفتوى برفع الغطاء ومحاسبة المخطئين، وبالدور الوطني والجامع لمفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان.

وخلال اجتماعه الدوري في دارة رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، حيث تم التداول في التطورات السياسية والمعيشية في لبنان ولا سيما في العاصمة بيروت، صدر عن المنتدى التوصيات التالية: هنّأ المنتدى «المسلمين في ذكرى الإسراء والمعراج»، متمنياً أن «تعود هذه المناسبة على اللبنانيين بالخير والبركات». وأشاد المنتدى بـ «المواقف التي أطلقها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في المقابلة التي أجراها لمناسبة مرور عام على انطلاق عهده»، ورأى فيها «استعادة لخطاب القسم». وأكد «دعم الجيش»، مثنياً على «دوره الوطني في حفظ الأمن والاستقرار».

وشدّد على «ضرورة الإسراع في نزع السلاح غير الشرعي ضمن خطة زمنية محددة وبأسرع وقت، وبسط سلطة الدولة على الأراضي اللبنانية كافة، وتنفيذ القرارات الدولية، لا سيما القرار ١٧٠١ واتفاق وقف إطلاق النار». وشدّد على «ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها مع إشراك جميع اللبنانيين، مقيمين ومغتربين»، معتبراً أن «صوت المغتربين ليس حقاً فحسب، بل ضرورة وطنية». وشدّد على أن «هذا الاستحقاق يشكّل محطة أساسية لتكريس منطق الدولة في مواجهة منطق الدويلة وترسيخ خيار المؤسسات الشرعية».

وأشاد المنتدى بـ «المؤتمر الصحافي الأخير لحاكم مصرف لبنان كريم سعيد الذي شدّد على أهمية التدقيق والمحاسبة». وشدّد على «أهمية مقاربة قانون الفجوة المالية بعدل ومسؤولية، بما يحفظ حقوق المواطنين والمودعين». ونوّه بـ «نتائج اللقاء الذي عقده رئيس حزب الحوار الوطني النائب فؤاد مخزومي مع الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان في حضور السفير السعودي وليد البخاري في اليرزة، لا سيما لجهة تأكيد أهمية الحفاظ على استقرار لبنان وأمنه، ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز دور مؤسسات الدولة واحترام سيادتها».

وأثنى على «الدور المحوري الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية، سواء في مؤتمر دعم الجيش أو من خلال مشاركتها الفاعلة في اللجنة الخماسية، تأكيداً لالتزامها بدعم لبنان وأمنه واستقراره». وأثنى على «دور المملكة في سحب فتيل التوتر بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، بما يسهم في حماية أمن المنطقة واستقرارها».

وأشاد المنتدى بموقف دار الفتوى «برفع الغطاء ومحاسبة المخطئين»، مؤكداً «الدور الوطني والجامع لمفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان». وأعلن المنتدى أنه سيزور المفتي دريان يوم الإثنين المقبل.

إتحاد العائلات البيروتية احتفل بذكرى تأسيسه وإنجاز تملُّك المقرّ الجديد

لمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسه وتحت عنوان: «أصبح لإتحادنا مركز خاص به»، أقام اتحاد جمعيات العائلات البيروتية حفل عشاء للمناسبة في مطعم الصياد - عين المريسة.

الحفل حضره: النائب وضاح صادق، والنواب السابقون محمد الأمين عيتاني ورولا الطبش، رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس ابراهيم زيدان وأعضاء من المجلس البلدي، رئيس الاتحاد الأسبق محمد خالد سنو، أمين عام اتحاد المصارف العربية وسام فتوح، رئيس الاتحاد وأعضاء الهيئتين الادارية والعامة وحشد من الفاعليات البيروتية والاعلامية والاختيارية والنسائية.

بعد النشيد الوطني ألقى رئيس الاتحاد محيي الدين كشلي كلمة رحب فيها بالحضور، وتوجّه بالشكر للمساهمين في إنجاح مشروع الاتحاد لشراء المقرّ الجديد.

وعرض كشلي لمسار الجهود التي بذلتها الهيئة الادارية بالتعاون مع الهيئة العامة، مثنياً على جهود المؤمنين بمسيرة الاتحاد والذين وبالتعاون معهم تمّ تأمين المقرّ الجديد بعد مرور ٢٧ عاماً، حيث أصبح لإتحاد جمعيات العائلات البيروتية مقراً خاصاً به.

كشلي متحدثاً في الحفل (طلال سلمان)

وختم كشلي: الحفل المُقام هو عربون شكر لكل المساهمين، مشدداً أن الاتحاد مستمر بأنشطته والعمل لتحقيق الهدفين الأساسيّين الذي يسعى لتحقيقهما حيث تحقق الاول بتأمين المقرّ، وأن العمل هو قيام الاتحاد بمساعدة العائلات في تأمين الخدمات الطبية، معلناً برنامج الأنشطة المقرّرة للمرحلة المقبلة.

الخطيب يُبرق إلى السيستاني معزِّياً

أبرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب الى المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني معزياً بوفاة شقيقه السيد هادي السيستاني ومما جاء في البرقية:

«إننا نعزّب لسماحتكم عن بالغ الحزن والاسى لفقد شقيقكم سماحة السيد الجليل اية الله السيد هادي السيستاني، ونسأل الباري عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جناته، ونتقدم من سماحتكم ومن المرجعيات الدينية والحوزات العلمية وعلماء الدين واسرتكم الكريمة، بأحر التعازي والمواساة متضرعين الى الباري عز وجل ان يلهمكم وجميع محبيه جميل الصبر والسلوان.

اخذ الله بأيديكم لما فيه عزة الإسلام والمسلمين ونبتهل اليه تعالى ان يحفظكم ذخراً للامة الإسلامية والعربية ولشعب العراق الشقيق».

المقدسي يشكر الرئيس عون والبطريرك العبسي وكل المعزِّين بشقيقه

شكر الدكتور طلال المقدسي باسمه وباسم العائلة جميع الذين شاركوه مصابه الاليم بفقدان شقيقه طارق ، وخص بالشكر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي اوفد مستشاره جان عزيز ممثلا عنه، والبطريرك يوسف العبسي الذي ترأس الصلاة الجنائزية، اضافة الى الشخصيات الرسمية والاجتماعية والقضائية والامنية والديلوماسية والاعلامية والاقتصاية.

وكان المقدسي واصل امس استقبال المعزين في صالون مطرانية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك، فتلقى اتصالا من رئيس الحكومة نواف سلام ، الذي اوفد مديرة مكتبه السفيرة فرح الخطيب لتقديم التعازي، كما استقبل رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، رئيس مجلس الوزراء الاسبق تمام سلام ، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عربيد ، مدير التوجيه في الجيش اللبناني العميد حسين غدار موفدا من قائد الجيش العماد رودولف هيكل، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت، عميد الصناعيين جاك صراف، نقيب الصحافة عوني الكعكي، وعددا من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ، رؤساء بلديات، ضباطا امنيين ، ورؤساء تحرير ونقابيين وحشدا من الاعلاميين ،اضافة الى قضاة وشخصيات اجتماعية وسياسية واقتصادية ورؤساء روابط .

هبة عسكرية يونانية لتعزيز قدرات الجيش

أقيم في مرفأ بيروت حفل تسلّم هبة مقدمة من قبل السلطات اليونانية للجيش، بحضور وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسّى، والسفيرة اليونانية في لبنان Despina A Koukoulopoulou،ونائب رئيس الأركان للتجهيز على رأس وفد من قيادة الجيش، إلى جانب عدد من الضباط. وتضمنت الهبة ١٣ ناقلة جند من نوع (M١١٣) و١٠ آليات مع قطع البدل العائدة لها.خلال الحفل، ألقى وزير الدفاع الوطني كلمة عبّر فيها عن شكره وامتنانه للسلطات اليونانية على تقديمها الهبة، التي من شأنها أن تساعد الجيش في تنفيذ مهماته على كامل الأراضي اللبنانية.

كما ألقت السفيرة اليونانية كلمة شدّدت فيها على العلاقة الوثيقة بين السلطات اليونانية والجيش التي تهدف إلى استقرار المنطقة، بالإضافة إلى تأكيدها استمرار الدعم للمؤسسة العسكرية لتمكينها من تنفيذ القرارات الدولية.

في الختام، سلّم العميد الركن أمين القاعي نائب رئيس الأركان للتجهيز كتاب شكر باسم قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى السفيرة Koukoulopoulou، مثمّنًا دور السلطات اليونانية في دعم الجيش خلال المرحلة الراهنة.

المملكة ولبنان: قيادة ثابتة واستراتيجية واضحة للملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان

محمد نديم الملاح

شراكة تاريخية ودعم مستمر

العلاقات بين المملكة العربية السعودية ولبنان تمثل نموذجاً للشراكة العربية الراسخة، تجمع بين الدعم السياسي والاستقرار المؤسسي، مع الحرص الدائم على حماية المجتمع اللبناني ومؤسساته. هذه العلاقة تأسست منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، واستمر النهج مع الملوك الراحلين، بما في ذلك الملك فيصل، الملك فهد، والملك عبد الله، الذين حافظوا على دعم لبنان في أصعب الظروف سياسياً واقتصادياً وإنسانياً.

لعب الملك فهد دوراً محورياً في رعاية اتفاق الطائف، الذي كان الرئيس الشهيد رفيق الحريري أحد أبرز مهندسيه في إعادة بناء لبنان بعد الحرب الأهلية، فيما عزز الملك عبد الله العلاقات الاقتصادية والسياسية، مؤكداً حرص المملكة على دعم مؤسسات الدولة وحماية استقرار المجتمع اللبناني.

الملك سلمان: سياسة ثابتة ودعم مؤسسات الدولة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وضع سياسة واضحة تجاه لبنان تقوم على دعم الدولة ومؤسساتها، والحفاظ على استقرار المجتمع. ويعكس نهجه فهماً عميقاً لأهمية المؤسسات الوطنية، مع التأكيد على أن يكون الدعم السياسي السعودي مستمراً ومتسقاً، بعيداً عن أي موقف مرحلي أو ظرفي. كما حرص الملك سلمان على تعزيز الحوار الوطني اللبناني والحلول الدستورية لضمان استقرار البلاد.

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان: خطوات عملية واستراتيجية

سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يضيف بُعداً عملياً واستراتيجياً للعلاقة السعودية - اللبنانية، من خلال دعم الحلول الدستورية، وحماية مؤسسات الدولة اللبنانية، وتعزيز الوحدة الوطنية. المبادرات السعودية اليوم تُترجم إلى سياسات واضحة وواقعية على الأرض، تُعزّز الاستقرار الداخلي وتُحوّل القيم والمبادئ السعودية إلى إجراءات عملية ملموسة.

الدبلوماسية السعودية: إرث مستمر

تستند العلاقات السعودية - اللبنانية إلى إرث دبلوماسي طويل، بدءاً من الأمير سعود الفيصل رحمه الله، الذي رسّخ الثوابت واحترام سيادة لبنان، وصولاً إلى وزير الخارجية الحالي الأمير فيصل بن فرحان، الذي يترجم رؤية الملك سلمان وولي العهد إلى خطوات عملية.

كما لعب السفراء السعوديون السابقون دوراً محورياً في تعزيز الثقة واستقرار العلاقات، فيما يواصل السفير الحالي الدكتور وليد بخاري هذا النهج، مؤكداً التزام المملكة بالدعم السياسي المستمر للبنان.

دعم سياسي مستمر وواضح

المملكة تقدم دعماً سياسياً ثابتاً للبنان عبر تعزيز الاستقرار، وتشجيع الحوار بين الأطراف اللبنانية، ودعم الحلول الدستورية التي تحمي مؤسسات الدولة ووحدة المجتمع. وقد عبّرت زيارة الأمير يزيد بن فرحان عن هذا النهج بوضوح، مؤكدة أن حماية المجتمع اللبناني والحفاظ على مؤسسات الدولة خيار ثابت ومبدئي في السياسة السعودية.

العلاقة بين المملكة ولبنان شراكة استراتيجية متواصلة، نشأت عبر رؤى الملوك الراحلين، تطورت مع الملك فهد والملك عبد الله، وبرزت بشكل واضح في شراكة المملكة مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري خلال مرحلة إعادة الإعمار، واستمرت بقوة في عهد الملك سلمان، وتطوّرت اليوم إلى مرحلة عملية واستراتيجية تحت قيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وهي تقوم على مبدأ ثابت: دعم لبنان دولةً ومجتمعاً، حماية استقراره، وتعزيز مؤسساته، بما يضمن استدامة العلاقات وثبات المواقف على المدى الطويل.

أمن المملكة أبعد من حضرموت بمواجهة التمدد الإسرائيلي في المنطقة

د. جيرار ديب

أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، الخميس ٨ كانون الثاني، أن عملية «استلام المعسكرات» في محافظتي حضرموت والمهرة، شرقي البلاد، جرت بسرعة وكفاءة فاقت التوقعات، في حين أعلن محافظ حضرموت سالم الخنبشي انتصار الدولة بعد بسط السيطرة على المحافظتين.

ولكنّ ما أعلنه العليمي السبت ٩ كانون الثاني، من أن كل القوى العسكرية في جنوب اليمن ستعمل بإمرة التحالف الذي تقوده السعودية، لم يكن دقيقاً، حيث استبعد مسؤول في المجلس الانتقالي الأحد ١٠ منه، فرج البحسني، أن تعمل القوى المسلحة في جنوب البلاد تحت إمرة التحالف، في دلالة واضحة على إن هناك «خربطات» لم تتوضح بعد في شأن الانسحاب الإماراتي «الإرادي» من اليمن والتخلّي عن طموح الحضور على خليج عدن، من خلال بناء مرافئ تجارية لها، هذا في الشكل، ولكن في المضمون هو هدف ربط النفوذ بأرض الصومال.

شكّل الردّ السعودي الحازم على قوات التحالف الانتقالي المدعومة إماراتياً «صدمة» عند المتابع على قاعدة، إن التعاون الإماراتي - السعودي بدأ من الإعلان عن «عاصفة الحزم» لمواجهة المدّ الحوثي، في آذار ٢٠١٥. إلّا أن الأكيد أن الحوثي استغل انشغال الحلفاء لتوسيع دائرة نفوذه، فشنّت جماعته هجوماً في منطقة كرش، وفق ما أكده مصدر عسكري لـ«العربي الجديد»، الجمعة ٩ كانون الثاني، وأسفر عن سقوط قتلى من الجانبين. في ظل ما يحدث على أرض اليمن، فهل لم يزل الإيراني يمثل خطر التهديد الأمني للمملكة؟

في مشهد يعكس تحوّلاً جذرياً في مسار التحالفات داخل الحرب اليمنية، كشفت تطورات متسارعة عن تصدّع غير مسبوق في العلاقة بين السعودية والإمارات. إذ أعلن التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن في ٣٠ كانون الأول الماضي، أنه نفذ «عملية محدودة عسكرية» استهدفت أسلحة وعربات قتالية قادمة من الإمارات بميناء المكلا في محافظة حضرموت التي سيطر عليها المجلس الانتقالي الجنوبي. هذا التدخّل السريع للمملكة في اليمن يأتي تحت شعار «حماية أمنها القومي»، إلّا أن أمنها لا يقف عند حدود حضرموت، فالسعودي وجد في طموح نتنياهو ودعوته «التفتيتية» للمنطقة الخطر الحقيقي على أمن المملكة.

أعادت الصين ترتيب لقاء في ١٠ آذار عام ٢٠٢٣، لإعادة الصلح بين المملكة العربية والجمهورية الإسلامية في إيران، باتفاق معلن في العاصمة الصينية. هذا الاتفاق لم يكن وحيداً بل ترافق مع سلسلة من اللقاءات على مختلف الصعد، والذي نقل حالة الصراع بين الدولتين إلى حالة من تطبيق سياسة «فكّ الاشتباك» تحت ضمان المصالح المشتركة، ومن تلك العلامات على هذا، توقفت الهجمات الحوثية على الداخل السعودي.

بهذا الاتفاق فقدت، على ما يبدو، طهران وظيفتها كـ«شرطي الخليج»، في حين تشهد المنطقة على سلسلة من التغييرات الجيوسياسية بعد السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٣، التي يقودها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بدعم واضح من الإدارة الأميركية. إذ لم يخف نتنياهو أهداف الاستمرار في الحرب على أكثر من جبهة، والتي تخطت إضعاف المحور المرتبط في إيران، إلى اعادة رسم خارطة المنطقة على قاعدة الدفع بدولها إلى التوقيع على «اتفاقات أبراهام»، لإرساء السلام الأميركي المزمع. بينما لم ينم النظام في ايران ووكلائه وشعوب المنطقة تلك الليلة منتظرة ضربة أميركية على إيران، كان الرئيس الأميركي يخاطب وسائل الإعلام عن أهمية شرب حليب كامل الدسم ويوقع على مشروع قانون يسمح بإدخاله كمكون غذائي إلى المدرسة. وفي لبنان يخرج علينا أبو رأس مربع ليحدثنا عن عظمة إيران.

الموقف السعودي في رفض نشر الفوضى في إيران، على اعتبار أنّ هذا سيتمد إلى المنطقة تقاطع مع موقع دولة قطر، الذي أكد وزير خارجيتها، رئيس الوزراء، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في اتصال مع أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، دعم قطر لجهود خفض التصعيد.

وجّهت الرياض اتهامات إلى دولة الإمارات على اعتبار أنها مشاريعها في كل من اليمن وليبيا والسودان، وحتى نيّتها الاعتراف بسيادة أرض الصومال، مشروع يتقاطع مع المصالح الإسرائيلية، بدعم أميركي. هو مشروع تعمل إدارة نتنياهو المتطرفة إلى ترتيب المنطقة جغرافياً وسياسياً، هذه الرؤية حفّزت السعودي إلى اعتبار أن الأمن القومي لا يرتبط بالحدود الجغرافيا المشتركة مع حضرموت، لكنّ يحمل أبعاداً ترتبط بمخططات إسرائيلية في المنطقة وكلّ من يتقاطع معها.

تدرك الرياض أن الدور الإسرائيلي في سوريا سلبي في إعادة بناء الدولة وتثبيت ركائزها، كذلك الأمر في لبنان، الذي تمارس على أراضيه الاعتداءات المستمرة بذريعة ضرب قواعد وبنى للحزب أو اغتيال عناصره رغم التأكيدات الرسمية والعسكرية على انتشار الجيش جنوب الليطاني. ومن سوريا ولبنان، إلى الصومال، التي اعترفت إسرائيل بسيادة أرض الصومال كأول دولة تقدم على ذلك منذ عام ١٩٩٠.

تحت شعار «الإبقاء على أنظمة ضعيفة، أفضل من نشر الفوضى»، تكرّس السعودية أمنها القومي، لتقف في وجه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب رافضة لمشاريع التقسيم في المنطقة. هذا ما يدفع بها إلى تشكيل حلف عربي – إقليمي يعمل على وقف فرملة الجنوح الإسرائيلي نحو تقسيم المنطقة. يتشكل التحالف الذي يقوده المملكة من تركيا ومصر وإيران وقطر، إضافة إلى باكستان التي تمتلك ردعاً نووياً.

لن تدخل المملكة نادي الدول المطبعة مع إسرائيل، رغم تمنيات ترامب، لأنها تتمسّك في مطلب حل الدولتين، ولكنّها لن تنتظر ممارسة تل أبيب سياسة المطرقة لضرب الأنظمة بتعاون عربي، لهذا تتجه إلى فرملة المشروع التقسيمي عبر اتباعها سياسة المناورة مع الإدارة الأميركية، والعصا الغليظة مع من يسير على خطى تل أبيب، فهل ستنجح الحلف حيث فشل محور إيران؟

إجتماع في المالية مع وفد البنك الدولي تابع خطوات التعاون لدعم مسار التعافي

خلال توقيع القرض مع وزارة الطاقة

عقد في وزارة المالية اجتماع مع وفد من البنك الدولي، ضم إلى الوزير ياسين جابر، المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط جان كريستوف كاريه والمديرة الإقليمية لقطاع البنى التحتية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وأفغانستان وباكستان السيدة أملود وتيز ومدير مكتب مجموعة البنك الدولي في لبنان أنريكي بلانكو أرماس والخبير أول في قطاع الطاقة في البنك الدولي محمد قمح، كما ضم مستشار رئيس مجلس الوزراء ساطع أرناؤوط والمستشارتين للوزير جابر، كلودين كركي وزينة قاسم.

وهدف الاجتماع إلى متابعة خطوات التعاون القائم بين لبنان والبنك الدولي لدعم مسار التعافي الاقتصادي والمؤسساتي.

وقد تناول المجتمعون جملة من المشاريع ذات الأولوية، لا سيما مشاريع LEAP الداعمة للتعافي وتعزيز صمود المؤسسات العامة، إضافة إلى مشاريع المياه باعتبارها من القطاعات الحيوية المرتبطة بالأمن الاجتماعي والخدمات الأساسية.

كما جرى بحث مشاريع إدارة وتطبيق منح الاتحاد الأوروبي لتثبيت الانظمة في العقارية والضرائب، مع التشديد على أهمية استدامتها، وتحسين تنسيقها، وربطها بإطار إصلاحي واضح يضمن حسن التنفيذ وتعظيم الأثر.

كما ناقش المجتمعون سبل تعزيز التنسيق بين رئاسة الحكومة ووزارة المالية والبنك الدولي، بما يضمن مواءمة هذه المشاريع مع الأولويات الوطنية، والانتقال من مقاربات مجزأة إلى رؤية متكاملة تجمع بين الإصلاحات الهيكلية والمشاريع الممولة بالمنح والقروض.

ويأتي هذا الاجتماع في سياق الجهود المتواصلة لترجمة التعاون مع البنك الدولي إلى برامج ومشاريع ملموسة في قطاعات أساسية، تشكّل ركيزة رئيسية لمسار التعافي الاقتصادي في لبنان.

توقيع اتفاقية مع وزارة الطاقة:

وبعد انتهاء الاجتماع انضم إلى الوزير جابر ووفد البنك الدولي، وزير الطاقة والمياه جو صدّي حيث كان لقاء تركز حول مشاريع الكهرباء والمياه تمّ في ختامه توقيع اتفاقية بين الوزير صدّي والمدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك جان كريستوف كاريه عبارة عن منحة مالية من البنك الدولي إلى وزاتر الطاقة لدعم مشاريع الطاقة الشمسية.

وفي ختام التوقيع كانت تصاريح لكل من كاريه والوزيرين الصدّي وجابر.

كاريه:

وقال كاريه، في تصريح :»» وقعّنا اليوم اتفاقية منحة لدعم مشاريع الطاقة الشمسية على مستوى المرافق العامة في لبنان بين حكومة لبنان والبنك الدولي وهي منحة بقيمة ١,٥ مليون دولار أميركي تُنفّذ من قبل الجهة المستفيدة، مقدّمة من برنامج المساعدة في إدارة قطاع الطاقة (ESMAP) التابع لصندوق ائتماني متعدد المانحين. وستدعم هذه المنحة جهود لبنان في تطوير محطة طاقة شمسية على نطاق المرافق العامة، وذلك في إطار مشروع الطاقة المتجددة الدوليين بأجندة إصلاح قطاع الطاقة في البلاد.

ولفت إلى انه إلى جانب الدعم المالي، تتيح المنحة الوصول إلى خبرات عالمية عبر موارد برنامج ESMAP، وتشجّع بناء القدرات المؤسسية، مما يعزّز قدرة لبنان على تنفيذ مبادرات الطاقة المتجددة واسعة النطاق بفعالية».

صدي:

أما الوزير صدي، فقال:«أشكر فريق البنك الدولي ويمكننا القول أننا بدأنا العمل بتأسيس ما يسمى العمل التوجيهي لمشروع الطاقة الشمسية وكما نعمل على الطاقة الشمسية نعمل على غيرها من الأقسام من هذا القرض ويوجد جزء كبير منه لجهوزية مؤسسة كهرباء لبنان كي تتمكن من إدارة الشبكة وتجهيز مركز التحكم الوطني كما وإعادة تاهيل لمحطة الأشرفية التي دمرّت جراء انفجار المرفأ، وقد بدأنا بالعمل ومستمرون وهذا دليل على الثقة التي تعود تدريجياً إلى قطاع الكهرباء لجهة تنظيمه واستنهاضه».

جابر

بدوره، الوزير جابر، قال :« نشكر البنك الدولي دعمه الدائم وهذه المنحة اليوم ستساعد وزارة الطاقة ومؤسسة كهرباء لبنان للتقدم في المخطط الذين سينفذان بموجبه قرض ال ٢٥٠ مليون دولار اميركي، جزء منه على علاقة بانشاء محطة للطاقة الشمسية، والان ستسألون في اي منطقة؟ إن هذا مرتبط حسب توفر الاراضي الكافية وحسب الموقع الذي يجب أن يكون مناسباً للطاقة الشمسية.

وتعزيز النظام الكهربائي في لبنان بقيمة ٢٥٠ مليون دولار أميركي كان وافق عليه البنك الدولي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤».

أضاف: « ستموّل المنحة على وجه الخصوص أنشطة تحضيرية أساسية، بما في ذلك دراسات جدوى شاملة مثل التحليل الجغرافي المكاني والمواصفات التقنية، إضافة إلى التقييمات البيئية والاجتماعية للموقع المختار وتمويل جزء من تكاليف المهندسين، ما يسهم في تخفيف الضغوط المالية عن مؤسسة كهرباء لبنان وحكومة لبنان».

وقال: «إن هذه المنحة تُشكّل أول تمويل يُنفّذ من قبل جهة مستفيدة في قطاع الطاقة في لبنان منذ نحو عشرين عاماً، بما يعكس تجديد ثقة المانحين

مواجهتان ناريَّتان بالكأس أبرزهما الديربي

وسيم صبرا:

يشهد الدور ربع النهائي من بطولة كأس لبنان لكرة القدم، مواجهة نارية بين قطبي اللعبة، الانصار والنجمة، بالديربي المقرر غداً الاحد (١٤:٤٥) على ارض ملعب جونية البلدي.

وسبق للفريقين ان تواجها بافتتاح الدوري، بلقاء حسمه النجمة ٢-١، علماً ان الانصار بقيادة الصربي دراغان انهى مرحلة الذهاب متفوقاً بالترتيب، حيث يتصدر برصيد ٢٨ نقطة من ٩ انتصارات وتعادل وحيد بالإضافة لخسارته الإفتتاحية المذكورة (سجل ٢٤ هدفاً واستقبل ٦)، في حين لدى وصيفه النجمة الذي يقوده التونسي راضي الجعايدي ٢٦ نقطة من ٨ انتصارات وتعادلين وهزيمة وحيدة (له ٢٣ عليه ٦).

ويواجه المتأهل من القطبين، الفائز من لقاء الصفاء وجويا الرياضي المقرر عند الرابعة عصر السبت، على الملعب عينه.

وتواجه الفريقان قبل نحو ٤ اسابيع بالدوري وحسم حينها الفريق الجنوبي المباراة بهدف بالثواني القاتلة، ويحتل حالياً المركز الرابع بـ٢٢ نقطة من ٧ انتصارات وتعادل وحيد و٣ خسارات (له ١٨ عليه ٥)، ويتواجد الصفاء بالمركز السادس بـ١٦ نقطة من ٤ انتصارات وتعادلين مع ٥ هزائم (له ١٢ عليه ٨).

ويفتتح فريقا الحكمة والمبرة، هذا الدور عند الواحدة والنصف بعد ظهر السبت، على ملعب الصفاء.

وسبق للفريقين ان تواجها بالدوري قبل نحو شهر، وفاز المبرة بالوقت القاتل ٢-١، علماً ان الحكمة يتفوق عليه بالترتيب حيث يحتل المركز السابع بـ١٤ نقطة، من ٤ انتصارات وتعادلين مقابل ٥ هزائم (له ١٢ عليه ١٤)، بينما يتواجد المبرة بالمرتبة التاسعة بـ١١ نقطة من فوزين و٥ تعادلات و٤ خسارات (له ٦ عليه ١٣).

ويشار ان المتأهل من هذه المباراة سيواجه الفائز من لقاء العهد والتضامن صور الذي يقام الاحد (١٣:٣٠) على ملعب الامام موسى الصدر في بلدة انصار الجنوبية.

وتقابل الفريقان بالدوري حيث فاز العهد ٢-٠، وهو يتواجد بالمركز الثالث بـ٢٤ نقطة من ٨ انتصارات و٣ خسارات (له ٢١ عليه ١٣)، بينما يحتل الفريق الجنوبي المركز الثامن بـ١١ نقطة من فوزين و٥ تعادلات و٤ هزائم.

ماذا يخبّىء الجعايدي ودراغان للديربي؟

الخواجة يشيد بالرؤية المتطّرة لإدارة مرفأ بيروت

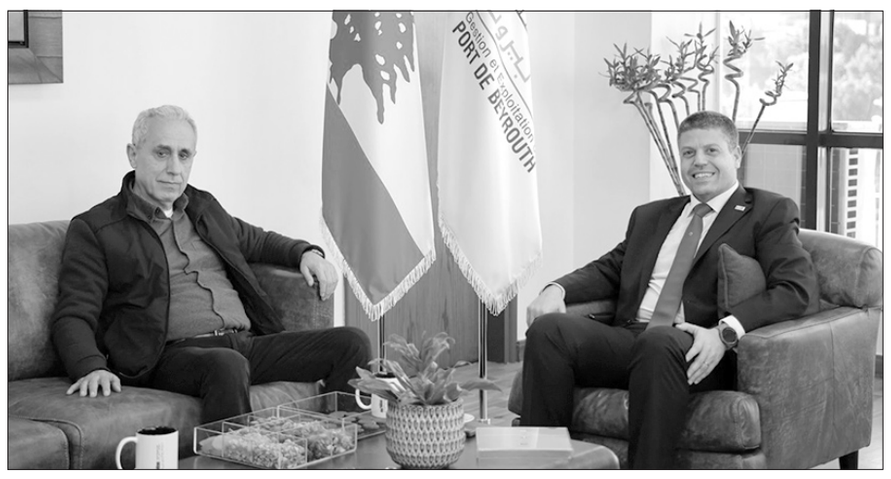

النفّي مستقبلاً النائب محمد الخواجة

استقبل رئيس مجلس الإدارة، مدير عام مرفأ بيروت، مروان النفّي، في مكتبه، عضو كتلة التنمية والتحرير النائب محمد الخواجة، مقرر لجنة الأشغال النيابية، يرافقه الأستاذ علي حمدان، المسؤول العمالي المركزي في حركة أمل.

وجرى خلال اللقاء عرض لرؤية الإدارة الجديدة للمرحلة المقبلة، إضافة إلى مناقشة الأوضاع العامة في مرفأ بيروت والتحديات المرتبطة بسير العمل اليومي، في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد.

كما تم التأكيد على أهمية دعم مرفأ بيروت في هذه المرحلة المفصلية، لتعزيز دوره الاقتصادي الحيوي، وضرورة التعاون البنّاء بين إدارة المرفأ والجهات النيابية.

من جهته، شدد النائب الخواجة على دعمه لمرفأ بيروت، مثمناً الجهود التي تبذلها إدارة المرفأ، والرؤية المتطورة التي وضعتها وتعمل على تنفيذها، إضافة إلى النهج القائم على الشفافية والمسؤولية في إدارة هذا المرفق الوطني الحيوي.

دراسة تكشف كلفة المباني المستأجرة على المال العام والهدر المزمن

أطلقت «مبادرة غربال» دراسة تحليلية شاملة بعنوان «المباني المستأجرة من قبل الإدارات العامة: الكلفة، هوية المالكين والتوزيع الجغرافي»، قدّمت من خلالها قراءة علمية ومنهجية لواقع العقارات التي تستأجرها الإدارات والمؤسسات العامة في لبنان، بهدف تعزيز الشفافية وكشف مكامن الهدر في إدارة المال العام.

وأوضحت المبادرة، في بيان، أن التقرير شمل تحليل ١٣١٥ عقد إيجار أبرمتها ٦٧ جهة عامة في مختلف المحافظات، مبيّنًا أن المباني المستأجرة تشكّل ركناً أساسياً في البنية الإدارية والخدماتية للدولة. ويعود الاعتماد الواسع عليها إلى غياب سياسة وطنية لإدارة العقارات العامة، وضعف الاستثمار في إنشاء مبانٍ مملوكة للدولة، إضافة إلى تشتّت الصلاحيات بين وزارات عدة وغياب آلية مركزية موحدة، ما ينعكس سلباً على الصيانة والكفاءة وجودة الخدمات.

وكشف التقرير أن ٤٣ وقفاً و١٦ جهة دينية تؤجّر عقارات للدولة بقيمة تقارب ٣,٨٧ مليارات ليرة سنوياً، إلى جانب ٣٨ جمعية تؤجّر مباني لـ١٣ إدارة ومؤسسة عامة بقيمة تفوق ٦,٢٦ مليارات ليرة سنوياً. كما تناول عقوداً تعود لأحزاب سياسية وشركات خاصة مرتبطة بشخصيات عامة، أبرزها عقود ذات كلفة مرتفعة وطويلة الأمد تتجاوز قيمتها الإجمالية عشرات ملايين الدولارات.

وسلّطت الدراسة الضوء على إشكاليات محورية، أبرزها فجوات كبيرة في البيانات وغياب قاعدة معلومات موحدة، وازدواجية الأطر القانونية بين العقود القديمة والجديدة، وتمركز العقود الأعلى كلفة في بيروت وجبل لبنان، وهيمنة القطاع التربوي الذي يشكّل نحو ٤٢٪ من إجمالي الإيجارات.

وخلال الإطلاق، شددت النائبة حليمة القعقور على أن لبنان ينفق أكثر من ٥٠ مليون دولار سنوياً على الإيجارات في ظل أزمة مالية خانقة، فيما أشار المدير التنفيذي لغربال أسعد ذبيان إلى أن الهدر يتفاقم بسبب امتلاك الدولة عقارات غير مستغلة. بدوره، اعتبر الإعلامي رياض قبيسي أن المشكلة الأعمق تكمن في غياب التخطيط والمساءلة.

وختمت المبادرة بتوصيات أبرزها نشر جميع عقود الإيجار، إحالة العقود المشبوهة إلى ديوان المحاسبة، توحيد آليات التقييم، وتفعيل دور الهيئات الرقابية، مؤكدة أن إصلاح هذا الملف شرط أساسي لترشيد الإنفاق واستعادة الثقة بإدارة المال العام.

عودة الرياضي والحكمة للساحة المحلية

يطوي فريقا النادي الرياضي بيروت وغريمه التقليدي الحكمة صفحة دوري غرب آسيا لكرة السلة، بالعودة لساحة التنافس المحلي، مع استضافة حامل اللقب فريق البترون يوم السبت (١٨:٠٠)، بقاعة الرئيس صائب سلام، بينما يستقبل الحكمة نظيره هوبس (٢١:٤٥) بقاعة انطوان شويري في غزير، باختتام الجولة الـ١٣.

وكانت الجولة شهدت خسارة هومنتمن امام انترانيك (٨٩-٩٧)، فوز بيروت على المريميين (١٠٩-٧٧)، المعهد الانطوني على المركزية (٨٥-٧٧)، وسقوط التضامن حراجل امام ان اس اي (٧٧-٨٧).

هذا وعُقد الجمعة المؤتمر الصحافي لاتحاد اللعبة للاعلان عن خطة عمله المتعلقة برعاية وتنظيم وتطوير عمل المحضّرين البدنيين العاملين في الأندية والأكاديميات، بالتعاون مع المحضّر البدني الدولي أمير عيد.

وحضر رئيس الاتحاد أكرم الحلبي، عضو الاتحاد جهاد صليبا المسؤول عن الملف، المحضر عيد، سايد جرجس واعلاميين.

واعتبر الحلبي ان المشروع يعد جديدا بظل تطوّر الرياضة التي اصبحت علماً ومنها كرة السلة، وانه بعد تنظيم عمل المدربين والحكام والأكاديميات، حان دور المحضرين البدنيين، ورغم ان لبنان لديه مجموعة مميزة منهم لكن اللعبة تشهد اصابات خاصة لدى الجيل الصاعد والواعد بسبب التحضير البدني السيء.

اما عيد فرأى ان هذا المشروع من شأنه دفع كرة السلة الى الأمام وتطويرها،ثم قدّم عيد عرضاً وافياً على شاشة تناول كافة التفاصيل والشروط المتعلقة بالمشروع ومنها الشهادات، الكلمة الثالثة كانت لصليبا الذي كشف انه سيتم مراسلة كافة الأندية والأكاديميات والمعنيين حول الموضوع، اما الكلمة الأخيرة فكانت لجرجس.

خلال المؤتمر الصحافي لاتحاد السلة

إجراءات صارمة بحق المؤسسات السياحية المخالفة

أصدرت وزارة السياحة التعميم رقم ١٢، موجّهًا إلى جميع المؤسسات السياحية الخاضعة لرقابتها، دعت فيه إلى التقيّد التام بالأنظمة والقوانين المرعية الإجراء، لا سيما المراسيم الناظمة لعمل المؤسسات السياحية ووكالات السفر والنقل السياحي.

ويأتي التعميم استنادًا إلى المرسوم رقم ١٥٥٩٨ تاريخ ١٩٧٠/٩/٢١ وتعديلاته، ولا سيما المرسوم رقم ٤٢٢١ تاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٨، والمرسوم رقم ٦٢٩٨ تاريخ ٢٠١١/٩/٩ المتعلق بتنظيم بيوت الضيافة، إضافة إلى المرسوم رقم ٤٢١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٠ وتعديلاته الخاص بتنظيم وكالات السفر والسياحة والنقل السياحي.

وطلبت الوزارة من «جميع المؤسسات السياحية، سواء تلك المعدة للإقامة (فنادق مساكن سياحية شاليهات أو بيرج، موتيلات منتجعات سياحية، بيوت الشباب المخيمات المنظمة، بيوت الضيافة الحمامات البحرية وأحواض السباحة، والمؤسسات المعدة لتقديم الطعام والشراب:المطاعم، السناك بار، المقاهي صالات الشاي، الملاهي النوادي الليلية، المراقص الحانات المؤسسات التي تعمل في الهواء الطلق)،اضافة الى الوكالات بكافة فئاتها : وكالات السفر والسياحة، وكالات النقل السياحي، وكالات تأجير السيارات، وكالات تأجير سيارات المناسبات وكالات تأجير الدراجات النارية ذات الدفع الرباعي ATV، وعربات الاستخدام UTV ،التقيد التام بالأنظمة والقوانين النافذة، لا سيما السياحية منها المشار إليها أعلاه».

وأكدت الوزارة أنها «ستشدّد في اتخاذ التدابير اللازمة وتطبيق الإجراءات القانونيةوفقا للنصوص المرعية الإجراء بحق أي مؤسسة سياحية تثبت مخالفتها، وذلك حفاظا على الجودة وتعزيزا للثقة بقطاع السياحة».

تجمُّع روابط القطاع العام يحذِّر: الوعود تبخَّرت وايام الغضب تقترب

أكد «تجمّع روابط القطاع العام – عسكريين ومدنيين» في بيان أنه «في ظلّ أجواء الإضرابات والاعتصامات التي شهدتها البلاد، التي نفّذتها الروابط في مختلف القطاعات، من إدارات عامة ومساعدين قضائيين وهيئات تعليمية، وما رافقها من لقاءات مع رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية، بالاضافة إلى تقديم دراسات ومشاريع حلول تناولت الإمكانات المتاحة لمضاعفة الرواتب والمعاشات التقاعدية والأجور في حضور عدد من الوزراء المعنيين، فإنّ هذه الدراسات والمقترحات، ولغاية تاريخه، لم تُدرَس ولم يتبنّ».

ولفت إلى أنه «بعد الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء، تبيّن بوضوح نهج المماطلة والهروب من مواجهة الأزمة. وما تلا الجلسة كان صادما، إذ لم تُتخذ أي خطوة عملية، ليتحوّل وعد الحكومة إلى حال واضحة من التأجيل، ما شكّل خيبة أمل عميقة لدى جميع العاملين في القطاع العام بمختلف فئاتهم، وأكّد مجدداً فشل السلطة في الوفاء بالتزاماتها».

وأشار إلى أن «الاستحقاقات الدستورية على الأبواب، ولا مجال بعد اليوم لأي تأخير في معالجة هذه القضايا المعيشية الملحّة، كما أنّ هذا التباطؤ في إيجاد الحلول، أو التهرّب من تنفيذ الوعود، لم يعد مقبولاً تحت أي ذريعة».

ورأى أن «استمرار هذه السياسات سيؤدّي حتماً إلى انفجار الشارع، وقد بدأت بوادره تظهر بوضوح في مختلف المناطق. فالاحتقان الشعبي يتراكم، والصبر ينفد، ومع غياب الحلول الجدية، تقترب أيّام الغضب بوتيرة متسارعة. إنّ المسؤولية الكاملة عن استمرار التحركات والإضرابات والاعتصامات وتصاعدها، وعن أي تداعيات محتملة، تتحمّلها الحكومة، لأنّ الجائع لا حدود لمطالبته بلقمة عيشه وكرامته. فتجاهل معاناة الناس ليس سياسة، بل مغامرة خطيرة تهدّد السلم الاجتماعي وتدفع البلاد نحو المجهول».

واعتبر أن «وحدها القرارات الشجاعة، القائمة على الإصلاح الحقيقي والعدالة الاجتماعية، قادرة على إنصاف العاملين في القطاع العام، عسكريين ومدنيين ومتعاقدين ومتقاعدين، وإعادة الاعتبار للدولة قبل فوات الأوان».

«تاتش» تحصد ٩٥٧٤٠ دولاراً من مبيع ٢٤ رقماً مميَّزاً

نجحت شركة «تاتش» في تحصيل مبلغ ٩٥٧٤٠ دولاراً أميركياً من خلال بيع ٢٤ رقماً مميزاً من مختلف الفئات، وذلك خلال الربع الأخير من العام ٢٠٢٥، عبر خدمتها للمزاد العلني الإلكتروني على موقعها الرسمي وتطبيقها الخليوي.

وكانت الشركة قد طرحت مجموعة من الأرقام المصنّفة ضمن فئات: كروم (Chrome)، برونز (Bronze)، فضي (Silver)، وذهبي (Golden). وتأتي هذه الخطوة استجابةً لاستراتيجية وزير الاتصالات شارل الحاج لابتكار وسائل فعّالة لزيادة الواردات ورفد خزينة الدولة، بما يضمن تمويل مشاريع إنمائية حيوية، أبرزها تعزيز شبكة «تاتش» وتحسين تجربة المستخدم على صعيد خدمة المكالمات والبيانات.

وعقّب كريم سليم سلام رئيس مجلس إدارة شركة «تاتش» والمدير العام قائلاً: تؤكّد هذه المحصّلة أن المزاد الإلكتروني العلني يتمتّع بشفافية مطلقة؛ إذ يتم عرض مسار كل مزاد بوضوح أمام المتنافسين الذين يتابعون الأسعار المتداولة لحظةً بلحظة عبر منصاتنا الرقمية.

وبناءً على هذه النتائج، أتى هذا المبلغ ليشكّل دخلاً إضافياً هاماً لخزينة الدولة، حيث تعادل هذه القيمة عشرة أضعاف ما كان سيتم تحصيله لو بيعت هذه الأرقام وفق نموذج التسعير الأساسي التقليدي، مما يبرز القيمة المضافة التي حققتها آلية المزاد الرقمي في تعظيم الواردات.

سلوت سعيد بقرب عودة صلاح لليفربول

اعرب أرني سلوت مدرب ليفربول عن سعادته بقرب عودة النجم المصري محمد صلاح من مشاركته في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم رغم الخلاف العلني الذي وقع بينهما قبل أسابيع قليلة.

وكان المهاجم المصري أبدى غضبه بعد التعادل ٣ - ٣ مع ليدز يونايتد، واتهم النادي بالتخلي عنه قائلاً إنه أصبح «كبش فداء» لبداية الموسم السيئة، مضيفاً أن علاقته مع سلوت انهارت.

وسيخوض صلاح (٣٣ عاماً) مباراة تحديد المركز الثالث السبت أمام نيجيريا، بعد أن جلس على مقاعد البدلاء في ٣ مباريات، ولم يشارك أساسياً مع ليفربول منذ تشرين الثاني الماضي، وقال سلوت للصحافيين قبل مواجهة بيرنلي السبت: «أولاً، يجب أن يخوض مباراة كبيرة أخرى مع منتخب مصر. أنا سعيد بعودته. حتى لو كان لدي ١٥ مهاجماً، سأكون سعيداً بعودته».

وأشار المدرب الهولندي إلى أن سلسلة المباريات الـ١١ دون هزيمة في جميع المسابقات عزّزت موسم ليفربول، لكن ٥ تعادلات في الدوري الممتاز خلال هذه السلسلة جعلت حامل اللقب يحتل المركز الرابع بفارق ١٤ نقطة عن المتصدر آرسنال.

وأضاف سلوت: «المثالي بالنسبة لنا ليس ١١ مباراة دون هزيمة، بل ١١ فوزاً متتالياً... هذا ما نطمح إليه. منذ مباراة آيندهوفن التي استقبلنا فيها ٤ أهداف وحتى الآن أصبح موقفنا أفضل، لكن ما زال هناك مجال كبير للتحسُّن».

وأقرّ سلوت بوجود ضغوط على الفريق لضمان التأهل في دوري الأبطال بعد أن كان متصدراً جدول الترتيب في وقت سابق من الموسم، وقال: «لم نضع أنفسنا في الوضع المثالي، خصوصاً إذا قارنت ذلك بما كنّا عليه بعد ٦ مباريات».

كما أشاد باستجابة آندي روبرتسون لدوره المقلص في الفريق. فالمدافع البالغ من العمر ٣١ عاماً، والذي كان إحدى الركائز الأساسية في دفاع ليفربول لسنوات، لم يحسم مستقبله في «آنفيلد» حتى الآن، رغم أنه فقد مركزه الأساسي لصالح ميلوش كيركيز، لكنه عبّر عن رغبته في البقاء بالنادي. وقال سلوت: «يجب أن أثني على ما قاله آندي... كان ناضجاً للغاية».

وأضاف: «أنا سعيد جداً لأنه يشعر بالراحة في الدور الذي يشغله الآن، ويدرك مدى أهميته للنادي طوال هذه السنوات، ولا يزال كذلك».

محمد صلاح

صراع «الأسود» يشعل نهائي كأس أفريقيا

سيكون «صراع الاسود»، عنواناً لنهائي بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم بين المغرب والسنغال والمقرر عند التاسعة مساء الاحد، على ملعب مولاي عبدالله في العاصمة المغربية الرباط.

وقادت ركلات الترجيح (٤-٢) والحارس ياسين بونو، منتخب اسود الاطلس المغربي للصعود للمباراة النهائية المقامة على ارضه، بعدما تصدى بونو لاثنتين منها امام نيجيريا، والتي تم اللجوء اليها بعد التعادل السلبي في الوقتين الاصلي والاضافي، ليلتقي مع منتخب اسود التيرانغا السنغالي الذي اخرج نظيره المصري بهدف سجله ساديو مأني.

وواصل المنتخب المغربي حلمه بالتتويج بلقب المسابقة القارية للمرة الثانية بتاريخه، بعد نسخة عام ١٩٧٦.

وتلتقي مصر مع نيجيريا السبت بمباراة المركزين الثالث والرابع، وانتقد حسام حسن المدير الفني للفراعنة الأداء التحكيمي، مؤكداً أن القارة الأفريقية ما زالت تعاني من غياب العدالة في بعض البطولات، كما لفت أن هناك فارقاً في الراحة ٢٤ ساعة بين مصر والسنغال، معرباً عن تمنيه في تدخل «فيفا» في البطولات الكبرى مثل أمم أفريقيا، وقال إن مصر ستظل بلداً كبيراً بالبطولات والتاريخ، ووصفها بأنها «أم العرب»، و«أم أفريقيا»، وأيضا بأنها ستظل «بُعبُع أفريقيا»، الأسد الذي يخافه الجميع.

وأكد حسن أن مصر ستظل قوة كبرى في القارة، وتاريخها الحافل بالبطولات لا يضاهيه أي منتخب آخر، سواء على المستوى العربي أو الأفريقي.

عسكريو ومدنيو القطاع العام: الحقوق أو الشارع

العميد المتقاعد مارون بدر

عند كل تحرّك لروابط القطاع العام، يخرج وزير المالية ليعلن أنّه «سيبحث» برواتب موظفي القطاع العام، عسكريين ومدنيين.

معالي الوزير، منذ أكثر من ست سنوات ونحن نُدار بالأسلوب نفسه: وعود بلا تنفيذ، وبحث بلا قرارات.

نحن موظفو القطاع العام، عسكريين ومدنيين، ناقشنا هذا الملف معك مباشرة، باسم تجمّع الروابط مجتمعة وباسم روابط منفردة، وكان موقفك واضحاً وصريحاً: لا زيادة رواتب قبل ما تسمّونه انتظاماً مالياً وربط النفقات بتوازن الواردات.

لكن ما فُرض علينا لم يكن انتظاماً مالياً، بل انتقاماً اجتماعياً ممنهجاً بحق موظفي القطاع العام، عسكريين ومدنيين.

رواتب تبخّرت، والرسوم والضرائب ارتفعت أكثر من ستين ضعفاً، فيما الرواتب بقيت على حالها، وغلاء طال أسعار جميع السلع والخدمات من دون أي ضوابط أو حماية اجتماعية، قدرة شرائية سُحقت، وكرامة وُضعت على الهامش، إلى أن باتت الغالبية الساحقة من الموظفين تحت خط الفقر، فيما طُلب منا الصمت والصبر باسم «الإصلاح».

وفي الوقت نفسه، نسمع عن تحسّن في المؤشرات الاقتصادية، وعن نموٍّ في الاقتصاد، وأكد فخامة الرئيس هذا الكلام في مقابلاته الإعلامية.

فإذا كان الاقتصاد يتحسّن، لماذا لا ينعكس ذلك على موظفي القطاع العام، عسكريين ومدنيين؟

ولماذا يبقى «الإصلاح» دائماً على حسابهم وحدهم؟

سمعنا أخيراً عن محاولات لإرضاء القطاع العام بمنح ثلاثة رواتب فقط.

نقولها بوضوح ومن دون مواربة:

هذه حبوب مُخدِّرة لا علاجاً، وإجراءات ترقيعية هدفها شراء الوقت لا استعادة الحقوق.

نحن نرفض هذا الفتات، ونرفض أي حلول مؤقّتة تُبقي الجرح مفتوحاً وتؤجّل الانفجار.

ما نطالب به ليس إحساناً ولا مساعدة، بل مضاعفات رواتب حقيقية تعيد للراتب قيمته الفعلية، وتؤمّن الحدّ الأدنى من العيش الكريم.

الحقوق لا تُجزّأ، ولا تُستبدل بمكافآت عابرة أو زيادات موسمية.

ونؤكد أنّ الإمكانات التمويلية متوافرة:

فائض بالليرة اللبنانية، ارتفاع موجودات مصرف لبنان، ومعطيات واضحة عن مساهمات ممكنة من أرباح الريجي والمرفأ.

المشكلة ليست مالية، بل سياسية بامتياز.

من هنا، نتمسّك بمشروع رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية، القاضي برفع الرواتب والمعاشات التقاعدية إلى ٥٠٪ مما كان يتقاضاه موظفو القطاع العام، عسكريين ومدنيين، قبل عام ٢٠١٩ بقيمته الفعلية بالدولار الأميركي، مع زيادات دورية بنسبة ١٠٪ كل ستة أشهر إلى حين استعادة كامل الحقوق.

نقولها بوضوح لا لبس فيه:

نريد انتظاماً اجتماعياً لا انتقاماً اجتماعياً.

وإذا استمرّ التعاطي مع هذه القضية بعقلية الاستهتار والتسويف، فالشارع سيكون الردّ الطبيعي، وخلال جلسات الموازنة سيأخذ التصعيد مساراً مختلفاً.

ونحمّل السلطة التنفيذية ووزارة المالية كامل المسؤولية السياسية والأخلاقية عن أي انفجار اجتماعي أو فوضى قد تحصل، فالحقوق حين تُقمع، لا يمكن ضبط الشارع إلى ما لا نهاية.

لبنان «واليونيفيل»: مطالبة الميكانيزم

(تتمة المنشور ص١)

دعم الجيش،ولذلك طلب الرئيس عون من المجتمعين إعداد لائحة بالحاجات المطلوبة للأجهزة الأمنية، مشيرة الى ان هذا الأجتماع هو تحية خاصة من الرئيس عون لدور هذه الأجهزة ولاسيما الجيش الذي يقوم بجهود جبّارة في ملف حصرية السلاح بيد الدولة.

الى ذلك توقفت المصادر عند لقاء الرئيس عون مع رئيس وفد لبنان المفاوض السفير السابق سيمون كرم وهو الثاني في غضون ايام قليلة، وقد زوده الرئيس عون بالتوجيهات اللازمة في اجتماع الميكانيزم المقبل والتأكيد على ثوابت الموقف اللبناني، ونفت ان يكون قد تراجع دور الميكانيزم، واشارت الى ان المطلوب التقدم في مهمتها.

وقالت المصادر أن لبنان والامم المتحدة في موقف واحد، مدعوم من الجانب الفرنسي، ويطالب الميكانيزم بتحمل مسؤوليتها لجهة وقف الاعتداءات والانتهاكات للقرار ١٧٠١ واتفاق وقف النار في ٢٧ ت٢ ٢٠٢٤.

وعليه ، بعد الزخم الدبلوماسي العربي والدولي الذي شهدته البلاد خلال الايام الماضية، يتحضر لبنان لعقد اجتماع لجنة الاشراف على تنفيذ اتفاق وقف الاعمال العدائية- ميكانيزم فيما واصل العدو الاسرائيلي عدوانه الجوي على لبنان حاصداً شهيداً وجريحاً واضراراً في منازل الجنوبيين.

وعشية اجتماع لجنة «الميكانيزم»، عرض رئيس الجمهورية جوزاف عون مع رئيس الوفد اللبناني المفاوض، السفير السابق سيمون كرم، التحضيرات الجارية للإجتماع والمواضيع التي ستُبحث خلاله.

وعلمت «اللواء» من مصادر رسمية ان موعد اجتماع اللجنة لم يتحدد بعد، ربما بسبب ما تردد عن وجود الرئيس الجديد للجنة الجنرال جوزيف كليرفيلد في واشنطن.فيما ذكرت معلومات اخرى ان اللجنة بمثابة معطلة حتى اشعار آخر بسبب الخلاف اللبناني – الاسرائيلي حول تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار واستمرار الاعتداءات، والخلاف الاميركي- الاسرائيلي مع فرنسا وعدم وجود آليات تنسيق بين الاطراف الثلاثة.. وقد تعاود اللجنة نشاطها بعد عرض تقرير الجيش اللبناني الشهر المقبل حول المرحلة الثانية من عملية حصر السلاح شمالي نهر الليطاني.

وكانت معلومات قد افادت ان الجنرال الأميركي سمع من الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام عند زيارته لهم بعد تعيينه، اعتراضات على عمل اللجنة، وأنها لا تقوم بالضغط الكافي على إسرائيل لوقف انتهاكاتها. ومع ذلك، جدّد الرؤساء الثلاثة، تأكيد التزام الجانب اللبناني بتطبيق التزاماته، من حصر السلاح بيد الدولة إلى نشر الجيش اللبناني على كامل الأراضي اللبنانية. فوعد كليرفيلد الرؤساء الثلاثة بأنه سيقدّم أداءً مختلفاً عن سلفه غاسبر جيفرز ومايكل ليني. لكن لم يظهر اي تقدم في عمل اللجنة حيث تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان بشكل واسع.

وبالنسبة لمؤتمر دعم الجيش المقرر مبدئياً في ٥ آذار المقبل، سيسبقه اجتماع لاطراف اللجنة الخماسية العربية – الدولية في الدوحة وقد يحضره قائد الجيش العماد رودولف هيكل لعرض احتياجات الجيش والقوى الامنية بالتفصيل.

كما استمرت مفاعيل الحراك العربي الداعم للبنان، حيث أفادت الخارجية المصرية ان الوزير بدر عبد العاطي أجرى اتصالًا هاتفيًا مع رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، جرى خلاله البحث في الأوضاع اللبنانية والتطورات المرتبطة بالوضعين السياسي والأمني. وأعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير تميم خلاف، أنّ الوزير عبد العاطي أكد خلال الاتصال «موقف مصر الثابت والداعم للبنان، مشددًا على احترام سيادته ووحدة وسلامة أراضيه، وعلى ضرورة بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها. وأشار عبد العاطي إلى دعم مصر للمؤسسات الوطنية اللبنانية لتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها الكاملة في حفظ أمن واستقرار لبنان، بما يصون مصالح الشعب اللبناني. كما أعرب وزير الخارجية المصري عن تقديره للجهود التي تبذلها الدولة اللبنانية لبسط سلطاتها الكاملة على جميع الأراضي اللبنانية، مرحبًا بإعلان إنجاز المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح بيد الدولة جنوب نهر الليطاني، واصفًا هذه الخطوة بأنها تعكس التزامًا واضحًا بتعزيز سيادة الدولة وترسيخ دور مؤسساتها الشرعية. وشدد عبد العاطي على رفض مصر الكامل لأي مساس بسيادة لبنان ووحدة وسلامة أراضيه، مؤكدًا ضرورة التنفيذ الكامل وغير الانتقائي لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، بما يضمن الانسحاب الفوري وغير المنقوص للقوات الإسرائيلية ووقف جميع الانتهاكات للسيادة اللبنانية».

وفي الحراك الدبلوماسي ايضا، استقبل البطريك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريكي في بكركي سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو .

إجتماع بعبدا

والبارز محلياً، اجتماع الرئيس جوزاف عون في بعبدا مع الوزيرين ميشال منسى (الدفاع) وأحمد الحجار (الداخلية) بحضور قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل واللواء رائد عبد الله المدير العام للامن الداخلي والمدير العام للامن العام اللواء حسن شقير ومدير أمن الدولة اللواء ادغار لاوندس والمدراء المساعدين في الأجهزة.

وطلب الرئيس عون من الاجهزة إعادة الاحتياجات الامنية لرفعها الى مؤتمر باريس، كما كلّف الوزيرين منسى والحجار اعداد الدراسات لاعادة النظر برواتب العسكريين أسوة برواتب العاملين في القطاع العام وبعد ذلك، توالى قادة الأجهزة الأمنية على عرض ما تحقق خلال السنة الماضية وخطط العمل للسنة الجارية، فأشار قائد الجيش العماد هيكل الى استمرار الجيش بالقيام بالمهام الموكولة إليه في الأراضي اللبنانية عموما وفي منطقة الجنوب خصوصا، إضافة الى المهمات الأمنية الأخرى مثل ضبط الحدود ومكافحة الجريمة على أنواعها والتهريب وحفظ الامن في البلاد. كما عرض اللواء عبد الله للتطور الذي تحقق في مكافحة الجريمة وضبط الفلتان الأمني وتحسين حركة السير، مشيرا الى زيادة عديد قوى الامن من خلال دورات التطوع التي جرت في العام الماضي والمستمرة في السنة الحالية.

كذلك عرض المدير العام لأمن الدولة اللواء لاوندوس لما يقوم به الجهاز في مراقبة العمل في المؤسسات والإدارات العامة ومكافحة الفساد وما تحقق حتى الآن على هذا الصعيد من إنجازات حدَّت من المخالفات في الإدارات.

وأطلع اللواء شقير المجتمعين على الترتيبات الجارية لإطلاق المنصة الرقمية لتأمين جميع معاملات المواطنين والمقيمين في لبنان ابتداءً من أوائل شهر نيسان المقبل، مما سوف يسهل الحصول على المعاملات من دون الانتقال الى مراكز الامن العام، على ان تصبح كل الخدمات عبر المنصة الرقمية.

إتصال جعجع بعون

وفي مجال سياسي آخر، تلقّى الرئيس عون اتصالاً من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، هنأه فيه بمناسبة مرور سنة على توليه منصبه، معتبراً أن السنة شكلت انطلاقة فعلية لمسار استعادة الدولة ووضعها على السكة الصحيحة وآثار معه موضوع انتخاب المغتربين لـ ١٢٨ نائباً.

القرض مع البنك الدولي

في وزارة المال، عكس الاتفاق الذي وقّع بين وزير الطاقة والمياه جو صدي والمدير الاقليمي لدائرة الشرق الاوسط في البنك الدولي جان كريستوف كاريه، وهو عبارة عن منحة مالية من البنك الى وزارة الطاقة لدعم مشاريع الطاقة الشمسية، واعتبر صدي ان منحة ١،٥ مليون دولار دليل عودة الثقة بقطاع الكهرباء.

وقال وزير المال ياسين جابر:

«نشكر البنك الدولي دعمه الدائم وهذه المنحة اليوم ستساعد وزارة الطاقة ومؤسسة كهرباء لبنان للتقدم في المخطط اللذين سينفذان بموجبه قرض الـ ٢٥٠ مليون دولار اميركي، جزء منه على علاقة بانشاء محطة للطاقة الشمسية، والآن ستسألون في أي منطقة؟ ان هذا مرتبط حسب توفر الاراضي الكافية وحسب الموقع الذي يجب أن يكون مناسباً للطاقة الشمسية.

تحفُّظ نصار

في مجال آخر، أوضح وزير العدل عادل نصار الذي زار امس الرئيس نبيه بري، «انه سجّل تحفظه على تعيين غراسيا القزي مديرة عامة للمجلس الاعلى للجمارك، بسبب وجود ادعاء ضدها، وليس من الملائم ان يكون هناك ترقية في الوظيفة لها». وقال: تحفظي على قرار تعيين القزي لا علاقة له بمسار تحديد اي موقف ايجابي او سلبي لمجريات التحقيق الجاري فصولا في ملف تفجير مرفأ بيروت، انما يمكن ربطه ضمنا بمعيار عدم ملاءمة اخذ قرار التعيين او ترقية فرد ما في مركز دقيق وحساس(على غرار مصلحة الجمارك) وهو خاضع لاحكام الادعاء عليه في ملف تفجير ملف بيروت البالغ الاهمية والحجم» .

كما أصدر أهالي ضحايا وشهداء انفجار مرفأ بيروت بيانًا،استنكروا فيه تعيين السيدة غراسيا القزي مديرًا عامًا للجمارك اللبنانية، لاسيما ان القرار الاتهامي لتحديد المسؤولين عن التسبب بأكبر تفجير غير نووي بالتاريخ وإحالتهم للمحاكمة لم يصدر بعد. واعتبروا «ان هذا التعيين يشكّل استهانة فاضحة بدماء الضحايا خاصة وكرامة كافة اللبنانيين عامة، وضربًا لمبدأ فصل السلطات ومبدأ العدالة والمحاسبة، ورسالة واضحة بأن السلطة ما زالت ماضية في نهج حماية المشتبه بهم بدل محاسبتهم». وسألوا «كيف يُعقل أن يُكافأ من هو موضع مساءلة قضائية بمنصب حساس، فيما التحقيق في جريمة المرفأ لا يزال معطّلًا بفعل التدخلات السياسية والضغوط الممنهجة على القضاء»؟ وطالبوا بالتراجع الفوري عن هذا القرار واحترام استقلالية القضاء ونتيجة التحقيقات وعدم تعيين أي مشتبه به قبل صدور القرار الاتهامي ومحاسبة كل من يثبت تورطه أو تقصيره، أيًا كان موقعه.

الجنوب: شهيدان واعتداءات مفتوحة

ميدانياً، أعلنت وزارة الصحة عن استشهاد مواطنين، أحدهما جندي هو وليد عليق ابن بلدة زوطر، وذلك في قصف استهدف بمسيَّرتين بلدتي ميفدون (النبطية) والمنصوري (قضاء صور).

واستهدفت مسيّرة إسرائيلية سيارة «بيك آب» في بلدة المنصوري قضاء صور، أدت الى سقوط جريح بحالة خطرة. كما أدت غارة اخرى ليل امس الاول على سيارة في بلدة ميفدون - طريق زوطر قضاء النبطية إلى استشهاد مواطن. كذلك، ألقت مسيّرة اسرائيلية قنابل صوتية على بلدة العديسة. هذا وحلقت مسيّرة إسرائيلية من نوع «هيرون» على علو منخفض فوق منطقة الشياح في بيروت، فيما حلّقت أخرى في أجواء بعلبك.

ومساء أمس إستهدف العدو بقصف مدفعي منزلاً غير مأهول في الحارة القديمة لبلدة عيتا الشعب.ثم ألقت مسيَّرة معادية قنبلة صوتية قرب ساحة البلدة.

من جهتها،أعلنت «اليونيفيل» في بيان، أنه صباح الجمعة (امس)، أطلقت دبابة ميركافا تابعة للجيش الإسرائيلي جنوب الخط الأزرق، حوالي ثلاثين رصاصة من عيار صغير، نحو موقع لليونيفيل بالقرب من كفرشوبا. أصابت الرصاصات موقع حراسة، واخترقت إحداها أماكن السكن داخل الموقع، على الأرجح بعد ارتدادها. ولحسن الحظ، لم يكن أحد متواجدا عند دخول الرصاصة، ولم تُسجل أي إصابات.وإذ طالبت اليونيفيل «الجيش الإسرائيلي بوقف إطلاق النار عبر آليات الارتباط القائمة، ذكّرته بواجباته في ضمان سلامة جنود حفظ السلام، ووقف الاعمال التي قد تُعرضهم أو مواقعهم للخطر» .وأكدت أن «أي أعمال تضع حفظة السلام في دائرة الخطر تعد انتهاكات خطيرة لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، وتقوّض الاستقرار الذي نسعى إلى تحقيقه».

وقبل ذلك افادت اليونيفيل بأنّه «أثناء تنفيذ دورية مُخطّط لها قرب منطقة العديسة يوم الخميس، تلقّى جنود حفظ السلام تحذيرًا من السكان المحليين بشأن خطر مُحتمل في أحد المنازل، حيث عثروا على عبوة ناسفة موصولة بسلك تفجير. وعلى إثر ذلك، قام جنود حفظ السلام بتطويق المنطقة واستعدّوا لتفتيش منزل آخر، إلا أنّه بعد وقت قصير، أقدمت طائرة مُسيّرة كانت تحلّق في الأجواء على إلقاء قنبلة يدوية على بُعد نحو ٣٠ مترًا من موقع الجنود.

مخاوف من المهادَنة الأميركية مع إيران

(تتمة المنشور ص١)

من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في مقابلة تلفزيونية مع شبكة فوكس نيوز مساء الأربعاء ألا إعدامات على الإطلاق ستنفذ بحق المتظاهرين.

أتت تلك التصريحات بعدما تصاعدت التوترات بين البلدين، إثر تهديد ترامب بالتدخل لحماية المحتجين.

فيما ردت طهران بأنها ستستهدف القواعد الأميركية في المنطقة فضلاً عن إسرائيل إذا تعرضت لهجوم عسكري.

إلا أن عراقجي أشار إلى أن «بعض العناصر الإرهابية توغلت بين المتظاهرين، وأطلقت النيران من أجل رفع أعداد القتلى»، وفق تعبيره .

من جهة اخرى، قال الكرملين امس إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يقوم بجهود وساطة فيما يتعلق بالوضع في إيران في محاولة لتهدئة التوتر سريعا، وذلك بعد اتصالين أجراهما بوتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان.

ونددت موسكو، حليفة طهران، بتهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشن ضربات عسكرية جديدة على إيران إذا استمرت في قمع الاحتجاجات التي اندلعت أواخر الشهر الماضية.

وقال الكرملين إن بوتين، في المكالمة مع نتنياهو، عرض أفكارا لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط وأبدى استعداد روسيا "لمواصلة جهود الوساطة وتعزيز الحوار البناء بمشاركة جميع الدول المعنية".

ولم يقدم تفاصيل أخرى عن محاولة بوتين للوساطة.

وفي اتصال هاتفي منفصل، أطلع بزشكيان بوتين على ما وصفها الكرملين "بالجهود المتواصلة" التي تبذلها إيران لإعادة الأوضاع الداخلية إلى طبيعتها.

وأضاف الكرملين أنه جرى التأكيد على أن "روسيا وإيران تدعمان معا وباستمرار خفض حدة التوتر، سواء في إيران أو في المنطقة ككل، بأسرع وقت ممكن، وحل أي قضايا طارئة عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية فقط".

وذكر الكرملين أن بوتين وبزشكيان أكدا التزامهما بالشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وبتنفيذ مشروعات اقتصادية مشتركة.

الى ذلك، قالت منظمة شنغهاي للتعاون، التي تضم روسيا والصين والهند وإيران ودولا أخرى، إنها تعارض التدخل الخارجي في إيران، وحملت العقوبات الغربية مسؤولية تهيئة الظروف للاضطرابات.

قوات أميركية للفصل بين الجيش السوري

(تتمة المنشور ص١)

مهلة أعلنها الجيش لخروج المدنيين.

وبعدما أعطى مهلة مماثلة ، أعلن الجيش تمديد مدة «الممر الإنساني ليوم آخر».

وشاهد مراسل فرانس برس في محيط دير حافر عشرات من السكان يغادرون المنطقة ويعبرون جسرا متهالكا فوق نهر متفرّع من نهر الفرات، صباح الجمعة.

ومن بين المغادرين أبو محمد (٦٠ عاما) الذي رفض إعطاء اسمه كاملا. وقال بعدما عبر الجسر إن «قسد منعونا من الخروج، ولذلك خرجنا عبر الطرق الزراعية والقرى، وعبرنا فوق المياه».

وبدأ السكان منذ الخميس مغادرة تلك المناطق الواقعة في ريف حلب الشرقي بطلب من الجيش.

واتهم الجيش «قسد» الخميس ومسلحين تابعين لحزب العمال الكردستاني بمنع المدنيين من الخروج، محذّرا من أنه «سيتمّ استهداف أي موقع يقوم بعرقلة مرور المدنيين بالطريقة المناسبة».

لكن المتحدث باسم قوات سوريا الديموقراطية فرهاد الشامي نفى ذلك، مؤكدا أن الاتهامات «عارية عن الصحة».

من جهة ثانية، دعا الجيش السوري في بيان نقلته سانا عناصر قوات سوريا الديموقراطية إلى «الانشقاق» عنها. وقال «سارعوا بالانشقاق عن هذا التنظيم وعودوا إلى دولتكم وأهلكم».

وردّت قوات سوريا الديموقراطية في بيان اعتبرت فيه أن تلك الدعوات «نداءات يائسة ومكشوفة تعكس حالة الإفلاس السياسي والعسكري، ومحاولة فاشلة لخلق الفتنة بين مكونات المنطقة».

وأصدر الرئيس السوري أحمد الشرع، امس ، مرسوما خاصا يضمن حقوق الأكراد في سوريا وخصوصياتهم، ودعاهم إلى تجاهل «روايات الفتنة».

وقال الشرع، في خطاب متلفز، إن المرسوم الخاص يضمن حقوق «أهلنا الكرد» وخصوصياتهم لتكون مصانة بنص القانون.

كما فتح الرئيس السوري باب العودة الآمنة والمشاركة الكاملة في «بناء وطن واحد يتسع لجميع أبنائه».

ترامب يُشكيل مجلس السلام

(تتمة المنشور ص١)

وقال ترامب:«هؤلاء القادة الفلسطينيون ملتزمون التزاما راسخا بمستقبل سلمي!». ويقول عدد من الخبراء إن تولي ترامب رئاسة المجلس الذي من المفترض أن يشرف على إدارة غزة يشبه الهيكل الاستعماري.

وأشار ترامب أيضا إلى أن مصر وقطر وتركيا ستساعد في التوصل إلى ما أسماه «اتفاقا شاملا لنزع السلاح» مع حماس

من جهته، قال رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة قطاع غزة علي شعث امس، إن اللجنة بدأت رسميا أعمالها من العاصمة المصرية القاهرة تمهيدا للانتقال إلى قطاع غزة للشروع في تنفيذ خطة إغاثة عاجلة للشعب الفلسطيني.

ويأتي هذا التطور بعد إعلان المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف بدء المرحلة الثانية من الاتفاق وما توافق عليه اجتماع الفصائل بالقاهرة، في وقت تواصل فيه إسرائيل شن هجمات رفعت حصيلة الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول الماضي إلى ٤٦٣ شهيدا.

وأوضح شعث أن خطة الإغاثة تستند إلى الخطة المصرية التي أقرتها جامعة الدول العربية ودول العالم الإسلامي، ولقيت ترحيبا دوليا.

وذكر شعث في مقابلة صحفية أن اللجنة مكونة من «١٥ شخصية وطنية فلسطينية مهنية معتدلة»، أكدت التزامها ببناء اقتصاد وطني فلسطيني.

ميدانيا، قال الجيش الإسرائيلي امس إنه نفذ ضربات في قطاع غزة ردا على إطلاق نار على قواته في جنوب القطاع في وقت سابق من الأسبوع، وصفه بأنه «انتهاك صارخ» للهدنة.

وأعلنت عائلة قيادي في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنه من بين سبعة أشخاص قتلوا الخميس، بعد استهدافه في منزله في دير البلح (وسط).

وأضاف الجيش أنه تحرك ردا على انتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار في وقت سابق من هذا الأسبوع في غرب رفح حيث أطلق أفراد النار على قوات إسرائيلية

وأوضحت الوزارة أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار (١١ تشرين الأول الماضي) بلغ ٤٦٣ شهيدا، و١٢٦٩ مصابا، مع انتشال ٧١٢ حالة، لترتفع الإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ٧١٤٥٥ شهيدا و١٧١٣٤٧ مصابا.

من جهته، أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن «الاحتلال الصهيوني المجرم واصل خلال الساعات الماضية ارتكاب المجازر بحق أهالي قطاع غزة، عبر استهداف المنازل المدنية والمواطنين، في انتهاك متكرر لاتفاق وقف إطلاق النار».

وشدد قاسم على أن هذه الخروقات تضع الوسطاء والدول الضامنة التي شاركت في «مؤتمر شرم الشيخ» أمام مسؤولياتها، في حين زعم الجيش الإسرائيلي أن ضرباته جاءت ردا على «خرق خطير» لاتفاق وقف إطلاق النار غرب رفح.

على الصعيد الإنساني، أفادت تقديرات الأمم المتحدة بوجود نحو ٦٠ مليون طن من الركام في غزة، قد تتطلب إزالتها أكثر من سبع سنوات.

وحذر المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات دعم المشاريع خورخي موريرا دا سيلفا، الخميس، من أن إعادة إعمار غزة «لا تحتمل التأجيل»، وذلك عقب عودته من مهمته الثالثة إلى القطاع الفلسطيني الذي دمرته سنتان من الحرب.

الشرع يُصدر مرسوماً: الكرد جزءٌ أصيل

(تتمة المنشور ص١)

رسمية مدفوعة الأجر في أنحاء الجمهورية العربية السورية كافة، بصفته عيداً وطنياً يعبر عن الربيع والتآخي.

وألزمت المادة (٦)، مؤسسات الدولة الإعلامية والتربوية بتبنّي خطاب وطني جامع، يُحظر قانوناً أي تمييز أو إقصاء على أساس عرقي أو لغوي، ويُعاقب كل من يُحرّض على الفتنة القومية وفق القوانين النافذة.

في حين تتولى بالمادة (٧)، الوزارات والجهات المعنية إصدار التعليمات التنفيذية اللازمة لتطبيق أحكام هذا المرسوم، كلٌ فيما يخصه.

أيضاً وجه الرئيس السوري كلمة إلى الكرد في سوريا دعاهم فيها إلى عدم تصديق روايات الفتنة، مشددا على أن من يمسسهم بسوء خصيم الدولة.

وشدد على أنه يريد لسوريا صلاحها وتنميتها ووحدتها.

بناء على ذلك أعلن إصدار مرسوم خاص يضمن حقوق الكرد وخصوصياتهم لتكون مصونة بنص القانون، فاتحاً باب العودة الآمنة والمشاركة الكاملة في بناء وطن واحد يتسع لجميع أبنائه.

دوليات

رسوم جمركية أميركية على الدول المعارضة لخطة ضم جزيرة غرينلاند

اعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب امس أنه قد يفرض رسوما جمركية على الدول التي لا تؤيد خطته القاضية بالاستيلاء على غرينلاند، علما إنها تتبع للدنمارك العضو في حلف شمال الأطلسي.

وقال ترامب خلال اجتماع لمناقشة الملف الصحي في البيت الأبيض «قد أفرض رسوما على الدول إذا كانت لا تؤيد (الخطة في شأن) غرينلاند، لأننا نحتاج الى غرينلاند (لأغراض) الأمن القومي»، مضيفا «قد أفعل ذلك».

وشبّه ترامب الرسوم المحتملة على خلفية ملف غرينلاند بتلك التي لوّح بفرضها على فرنسا وألمانيا العام الماضي بسبب أسعار المنتجات الدوائية.

ويندرج التهديد في إطار وسائل ضغط يستخدمها ترامب الذي يكثّف جهوده لضم الجزيرة القطبية المتمتعة بحكم ذاتي، وهو هدف لم يستبعد اللجوء للقوة العسكرية لتحقيقه إذا اقتضى الأمر.

ويقول ترامب إن الولايات المتحدة بحاجة إلى غرينلاند الغنية بالمعادن، واتّهم الجزيرة بالتقصير في جهود ضمان أمنها في مواجهة روسيا والصين.

وأعربت دول أوروبية في الأيام الأخيرة عن دعمها للدنمارك وغرينلاند في مواجهة تزايد تهديدات ترامب، لا سيما عبر إبداء استعدادها لإرسال قوات إلى الإقليم ذي الموقع الاستراتيجي.

وبدأ وفد من الكونغرس الأميركي يضم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديموقراطي، زيارة لكوبنهاغن الجمعة لإبداء الدعم للدنمارك وغرينلاند.

وزار وزيرا خارجية الدنمارك وغرينلاند البيت الأبيض الأربعاء لإجراء محادثات ترمي إلى نزع فتيل التأزّم، إلا أنهما أقرّا بعد اللقاء بوجود «خلاف جوهري» مع ترامب.

لكن الولايات المتحدة والدنمارك وغرينلاند أعلنت تشكيل «فريق عمل» لمواصلة المحادثات، وفق ما أعلن البيت الأبيض.

قضائيات

سوريا تطلب تسليمها ٢٠٠ ضابط من فلول الأسد
والجيش ينفي توقيف سوري يحوِّل أموالاً لزعزعة النظام

كشفت وكالة «رويترز» عن «طلب السلطات السورية من قوات الأمن اللبنانية تسليم أكثر من ٢٠٠ ضابط كبير فرّوا إلى لبنان بعد سقوط نظام بشار الأسد».

وكشف ثلاثة مصادر سورية رفيعة المستوى ومسؤولان أمنيان لبنانيان اثنان ودبلوماسي مطلع، لرويترز، أن «المسؤول الأمني السوري الكبير العميد عبد الرحمن الدباغ التقى في ١٨ كانون الأول الماضي بقيادات أمنية لبنانية في بيروت لمناقشة وضع هؤلاء الضباط».

وفي اسياق منفصل، نفت قيادة الجيش ما يجري تناقله حول توقيف سوري لتورطه في تحويل أموال بهدف تنفيذ اعتداءات في دولة شقيقة.

واوضحت القيادة أنه لدى الجيش حاليًا سوريون موقوفون لأسباب مختلفة لا ترتبط بالتخطيط لعمليات أمنية خارج لبنان، وأن التحقيق يجري معهم بإشراف القضاء المختص.

وكانت نقلت «رويترز» عن أربعة مصادر مطلعة قولها إن السلطات اللبنانية أوقفت، اليوم الجمعة، مواطناً سورياً يُشتبه في ضلوعه بتمويل مقاتلين لصالح كبار معاوني الرئيس السوري السابق بشار الأسد، في إطار مخطط يستهدف زعزعة استقرار النظام الحاكم الجديد في سوريا.

وبحسب مصدرين أمنيين لبنانيين وشريكين سابقين له، فإن الموقوف هو أحمد دنيا، وقد جرى اعتقاله في وقت سابق من هذا الأسبوع، من دون أن تكشف الجهات الأمنية طبيعة التهم الموجهة إليه أو ما إذا كان سيتم تسليمه إلى سوريا. كما لم يتسنّ لرويترز الحصول على تعليق من دنيا أو محاميه.

ويأتي توقيف دنيا بعد نحو شهر من طلب مسؤولين أمنيين سوريين من لبنان تعقّب وتسليم أكثر من ٢٠٠ ضابط فرّوا إلى الأراضي اللبنانية عقب إطاحة قوات المعارضة بالأسد في كانون الأول ٢٠٢٤، بعد حرب أهلية استمرت ١٤ عامًا.

وأكد شريك سابق لدنيا وشخصية سورية مقربة من مخلوف أن الموقوف كان وسيطا ماليا أساسيا، ويدير سجلات مالية تشمل جداول رواتب وإيصالات، لافتين إلى أنه اقتطع لنفسه جزءًا من التحويلات خلال الأشهر الماضية.

وكشف تحقيق رويترز أن مخلوف أنفق ما لا يقل عن ستة ملايين دولار على رواتب وتجهيزات لمقاتلين محتملين، بينها نحو ٩٧٦ ألف دولار في أيار، فيما تلقت مجموعة واحدة من خمسة آلاف مقاتل ١٥٠ ألف دولار في آب.

ونقل التقرير عن مصدر أمني لبناني ترجيحه وجود عشرات الوسطاء الماليين الآخرين الذين لا يزالون يعملون في لبنان لمصلحة شركاء الأسد السابقين.

ووفق تحقيق سابق لرويترز، كان معاونو الأسد السابقون يعملون على مخططات منفصلة لتمويل جماعات علوية مسلحة محتملة في لبنان وعلى الساحل السوري، عبر وسطاء ماليين. وأشار التحقيق إلى أن دنيا كان أحد هؤلاء الوسطاء، وتولى تحويل أموال من الملياردير رامي مخلوف، ابن خال الأسد المقيم حاليًا في موسكو، إلى مقاتلين محتملين في لبنان وسوريا.

إعلانات رسمية

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب ابراهيم محمد غزاوي بصفته وكيل عن عبد العزيز حسين جمعة وكيل محمد بسيم محمد سهيل الحلبي وبشير محمد حريري بصفتهم الشخصية وبصفتهم وكلاء أحمد بن الحسن بن الحسن حميد الدين (سعودي) بصفته الشخصية وبصفته وكيل كل من الأميرة تقية بنت ابراهيم بن يحيى حميد الدين والحسين بن الأمير الحسن ابن الحسن بن يحيى حميد الدين ونجلاء بنت الأمير الحسن بن الحسن بن يحي حميد الدين وعلياء بنت الأمير الحسن بن الحسن بن يحيى حميد الدين جميعهم من الجنسية السعودية سندات تمليك بدل عن ضائع باسم كل من/ أحمد بن الحسن بن الحسن حميد الدين والأميرة تقية بنت ابراهيم بن يحيى حميد الدين والحسين بن الأمير الحسن ابن الحسن بن يحيى حميد الدين ونجلاء بنت الأمير الحسن بن الحسن بن يحي حميد الدين وعلياء بنت الأمير الحسن بن الحسن بن يحيى حميد الدين جميعهم من الجنسية السعودية عن حصصهم بالعقار /٨٦١/ من منطقة رأس بيروت العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب محمد عبده النابوش وكيل ربيع سهيل المعلولي وكيل ليلى موسى كفوري أحد ورثة المرحوم نقولا موسى كفوري مالك 18/894 البوشرية سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
ليليان داغر

إعلان تبليغ
صادر عن محكمة جزين المدنية برئاسة القاضي جوان أبي زيد
تدعو هذه المحكمة كل من المدعى عليهم ورثة نوفل أسعد عبود أبو نادر والمتعذر تعيينهم للحضور الى قلمها شخصيا أو بواسطة وكيل كل منهم القانوني لتسلم أوراق الدعوى رقم ٢٠٢٥/٢٤٩ والمقامة من أنطوان وإيلي مارون الأسمر بموضوع تملك بالإلحاق للعقار رقم ١١٠٩ منطقة جزين العقارية بمهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان تحت طائلة تطبيق المادة ١٥ أ.م.م.
رئيس القلم
باتريسيا بو راشد

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب صفوان سبلبل بالاشتراك مع رنا الرستم بوكالته عن بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل شهادة تأمين بدل ضائع للعقار C ٩/٢٩١٢ راس مسقا.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب محمد أحمد حوراني بالوكالة عن انطونيوس جرجس قشمر سند بدل عن ضائع للعقار ٥٢٣٢ منطقة اهدن العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب ميشال الخوري فرنسيس يمين بصفته أحد ورثة منتهى بطرس فرنجية وبصفته وكيل ادمون الخوري فرنسيس يمين سند بدل عن ضائع للعقار ٥٢٧ منطقة زغرتا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلبت لميا يوسف قبشه بأصالتها عن نفسها وبصفتها من ورثة والدها يوسف قبلان قبشه سندي تمليك بدل ضائع للعقارين ٣٣٣ - ٣٥٢ مزرعة اجبع.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الأستاذة فابيال فنيانوس الياس بالوكالة عن الياس فنيانوس الياس سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ٧٢٨ منطقة مزرعة التفاح العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لامانة السجل العقاري في الكورة
طلبت جمال جورج ايوانيدس بصفتها أحد ورثة المرحومة لولو سمعان متى بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار ٩٦٦ ددة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب المحامي نزيه محمد عصام السنكري بوكالته عن ناجي أسد خليل بصفته وكيل أحد ورثة المرحومة تريز وديع باخوس سند بدل عن ضائع للعقار ٨٣٩ منطقة تولا - زغرتا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب رفيق أمين الدرجاني بالأصالة عن نفسه وبوكالته عن إيفان مرشد البايع بالأصالة عن نفسه وبصفته أحد ورثة المرحوم شربل مرشد البايع عن حصصهم بالعقار ١٠٨ منطقة كفردلاقوس العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب انطونيوس سمعان الدرجاني بالوكالة عن جان فايز صوما بصفته أحد ورثة فايز جرجس صوما سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقارات ٤٣٤٨ منطقة حصرون و٣٠٦ منطقة راس مسقا العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

دعوة لمساهمي شركة واترفرونت غاردن ش.م.ل.، س.ت. /1031632/ بيروت لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد يوم الجمعة الواقع في 2026/2/6 عند الساعة الثانية من بعد الظهر في مركز الشركة الكائن في العقار 9987/المرفأ، لبحث المسائل التالية:

1 - المصادقة على الحسابات والموافقة على الأعمال الإدارية والمالية للسنتين الماليتين 2024 و2025.
2 - إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
3 - قبول استقالة عضو من مجلس الإدارة وانتخاب عضو للفترة المتبقية من ولاية المجلس.
4 - إعطاء رئيس وأعضاء مجلس الإدارة التراخيص.
5 - أخذ العلم بالتفرغات الحاصلة في الشركة.
6 - تعيين مفوض مراقبة.
7 - أمور مختلفة.

وفي حال لم يتأمن النصاب القانوني في تلك الجلسة، ستعقد الجلسة الثانية للجمعية العمومية بمن حضر يوم الاثنين 2026/2/16 الساعة الثانية من بعد الظهر في مركز الشركة المذكور أعلاه للنظر في جدول الأعمال نفسه.

ونذكر السادة المساهمين بانه يحق لكم الاطلاع في مركز الشركة على الميزانية السنوية وكافة التقارير بحسب المادة 197 تجارة.

مجلس الإدارة

نقابة مستخدمي وعمال شركة طيران الشرق الأوسط والشركات التابعة

دعوة أعضاء الهيئة العامة إلى الجمعية العمومية العادية

أيّتها الزميلات وأيّها الزملاء الكرام،

تحيّة طيّبة وبعد،

بناءً على قرار المجلس التنفيذي للنقابة المتّخذ بتاريخ 15/01/2026، وعطفًا على أحكام المادتين 21 و22 من النظام الداخلي للنقابة،

ندعو أعضاء الهيئة العامة إلى حضور جلسة الجمعية العمومية التي تُعقد:

يوم الخميس الواقع في 22/01/2026
الساعة: 11:00 قبل الظهر
المكان: قاعة سيدر هال - Cedar Hall

وذلك لبحث البنود التالية:

1. إنجاز سلّم الرتب والرواتب
2. رفع بدل اشتراك النقابة الشهري
3. رفع قيمة التقديمات الاجتماعية (الزواج، الوفاة، الولادة، والتقديمات الطبية)
4. أمور أخرى.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني، تُعقد جلسة ثانية في اليوم نفسه عند الساعة 12:00 ظهرًا، وفي المكان نفسه، وتُعتبر قانونية بمن حضر.

يرجى من السادة الأعضاء الكرام الالتزام بالحضور، لما في ذلك من مصلحة عامة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،
المجلس التنفيذي للنقابة

الرئيس
جهاد جابر

أمين السر
فادي أبو شامي

تأمّلات وعِبَر في رحلة الإسراء والمعراج

القاضي الشيخ أحمد درويش الكردي

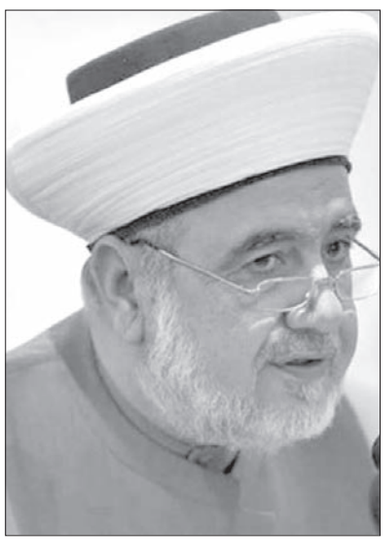

قال الله تعالى في كتابه العزيز في ابتداء سورة الإسراء: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾، ولقد استمر سيدنا رسول الله ﷺ بالدعوة إلى الله تعالى في مكة المكرمة ثلاث عشرة سنة لقي فيها أنواعاً كثيرةً من الأذى والصدود والإعراض عن دعوته ومحاربة دعوته وتحذير العرب منها.

ومع ذلك كانت قريش تتهيّب من الأذى المباشر لسيدي رسول الله ﷺ وتجبن عن القيام به خوفا من عمّه أبي طالب ومن السيدة خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله لمكانتهما في قريش.

وشاء الله تعالى أن يتوفى أبو طالب والسيدة خديجة في العام العاشر من البعثة المحمدية حتى سمّاه بعام الحزن واشتدّ البلاء عليه ويئس رسول الله ﷺ من إيمانهم ونصرتهم فقرر الخروج إلى مدينة الطائف وتبعد عن مكة خمس وستين ميلا جنوب شرقي مكة ومعه مولاه زيد بن حارثة رضي الله عنه يلتمّس نصرة أشراف ثقيف فيها فدعاهم إلى الله فلم يقبلوا دعوته وأغروا سفهائهم وعبيدهم يسبّونه ويصيحون به حتى اجتمع عليه الناس وألجأوه إلى حائط (بستان في لغة العرب) فلما اطمئن ورجع عنه السفهاء، أرواحنا فداء له عليه الصلاة والسلام، توجه إلى ربه داعيا منكسرا راضيا قائلا: (اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلّة حيلتي وهواني على الناس، اللهم يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي إلى من تكلني!!! إلى بعيد يتجهمني أو إلى عدو ملّكته أمري إن لم يكن بك غضب عليّ فلا أبالي ولكن عافيتك هي أوسع لي)، حتى قال (لك العتبى حتى ترضى لا حول ولا قوة إلّا بك).

ويروى أن جبريل عليه السلام نزل ومعه ملك الجبال وعرض على رسول الله ﷺ هلاكهم بالخسف أو إطباق الجبال عليهم، قال من أرسله الله رحمة للعالمين (اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون، أسأل الله أن يخرج من أصلابهم من يوحّد الله) واستجاب الله دعائه.

ولما رجع إلى مكة وفي ليلة السابع والعشرين من شهر رجب ليلة الإثنين كانت رحلة الإسراء والمعراج التي كانت رحلة التكريم ورحلة اتصال الأرض بالسماء ورحلة الاتصال ما بين المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف بفلسطين المحتلة، وصلّى إماما بالأنبياء والمرسلين عليهم السلام في المسجد الأقصى، ومنه عرج إلى السماوات العُلى يقظة لا مناما، معجزة ربانية، وأراه ربه من آياته الكبرى وفرض عليه وعلى أمته خمس صلوات في اليوم والليلة، وذلك لأهمية الصلاة في حياة المسلمين ولا تسقط الصلاة عن المسلم مطلقا لا في سفر ولا حضر ولا في صحة ولا مرض مع الطهارة والوضوء بالماء لها، فإن تعذّر وجود الماء أو عجز عن استعماله تيمّم بالتراب وهذه خصوصية الأمة المحمدية.

أسبوع القدس العالمي

ونحن الآن في أسبوع القدس العالمي نذكّر أنفسنا والمسلمين جميعا بفريضة نصرة أهل غزة وفلسطين وعودة الحق لأهله أصحاب الأرض والتراب أهل فلسطين والإنفاق من كل ما يملكون لتأمين الغذاء والدواء والعيش الكريم لأهل غزة وفلسطين الأكارم الذين تعجّب وانبهر العالم كله بصبرهم وثباتهم رغم الشدّة واللأواء التي مسّتهم، وإن الله سبحانه وتعالى سيسألنا عنهم ويحاسبنا بكل تقصير كان بحقهم.

لقد فقدوا الغذاء والإيواء والدواء وكل مقومات الحياة الإنسانية الكريمة على مرأى ومسمع من العالم كله، ولا يزال اليهود الصهاينة يفسدون في الأرض المقدّسة وتجاوزوا كل الحدود في الإرهاب والقتل للأبرياء من أهل غزة وفلسطين من نساء وأطفال وشيوخ وفعلهم هذا يُعدّ إرهاب دولة محتلة لشعب أعزل محتل، ومحاولة تهجيرهم من أرضهم وأرض آبائهم وأجدادهم.

أما آن لنا أن نقف مع المظلومين بوجه الظالم...؟ وأن نمنع الظلم عنهم ونحقق لهم الأمن والسلام والإستقرار..؟!

نحن جميعاً سيزيف... لكن بصخورٍ مختلفة

جنان العلي

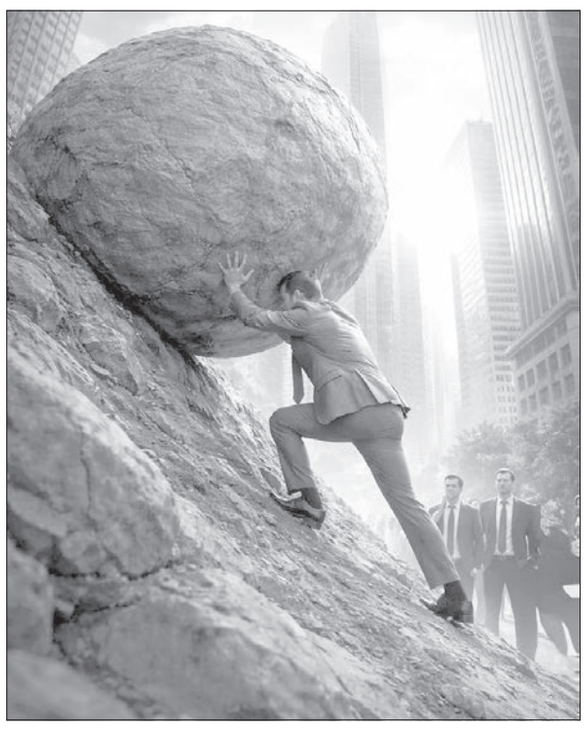

إذا كان الإنسان محكوماً بنشاط عقيم يتكرّر طوال حياته، وإذاً كان العالم، في جوهره، صامتاً إزاء أسئلته الوجودية، فما الذي يجعله، مع ذلك، راغباً في الاستمرار والعيش؟ بهذا السؤال الإشكالي يفتتح ألبير كامو مقالته الشهيرة أسطورة سيزيف، واضعاً القارئ مباشرة أمام المأزق الوجودي الحديث. فالمسألة عند كامو لا تتعلّق بالبحث عن معنى جاهز للحياة، بل بتحديد ما إذا كان غياب المعنى يستدعي التخلّي عن الحياة ذاتها. من هنا تتحوّل الأسطورة الإغريقية من حكاية ميثولوجية إلى أداة فلسفية لمساءلة علاقة الإنسان بالفعل، بالزمن، وبالاستمرار داخل عالم لا يقدّم ضمانات.

تنطلق قراءة كامو من أسطورة إغريقية بسيطة في ظاهرها: سيزيف، المحكوم عليه بدحرجة صخرة إلى أعلى الجبل لتعود فتهوي في كل مرة، إلى الأبد. غير أنّ هذه البساطة تخفي صُورةً رَمزية ووجودية. فالعقاب الحقيقي لا يكمن في الجهد الجسدي، بل في التكرار وفي انعدام الغاية النهائية. هنا يتشكّل مفهوم العبث، بوصفه التوتر القائم بين رغبة الإنسان العميقة في الفهم والمعنى، وبين لا مبالاة العالم وصمته إزاء هذه الرغبة. غير أنّ كامو لا يتوقّف عند توصيف العبث، بل يبحث في كيفية العيش داخله. ويتجلى جوهر موقفه في التمييز بين مرحلتين في مهمة سيزيف: مرحلة الفعل، أي دفع الصخرة، ومرحلة الوقفة أو النزول، حين يراقب سيزيف صخرته تتدحرج من جديد. في هذه اللحظة بالذات يولد الوعي. فالإنسان، حين يعترف بأن مهمّته بلا جدوى دون اللجوء إلى أوهام ميتافيزيقية أو تعزيات زائفة، يحوّل العقاب إلى معرفة، والإكراه إلى موقف.

سيزيف اليوم لم يعد شخصية أسطورية فقط، بل موظفاً، معلّماً، عاملاً، أمًّا، أو شاباً يبحث عن موقعه في عالم مكتظّ بالصور وفقير بالمعنى. يدفع صخرته كل يوم، وقد تكون الصخرة عملاً رتيباً ومرهقاً، مهمةً يوميةً متكرّرة، توقّعاتٍ اجتماعيةً خانقة، أو سباقاً لا ينتهي نحو الاعتراف الزائف. ففي الحياة الروتينية، ينخرط الإنسان في أفعاله بوصفها ضروراتٍ لا تُناقش: العمل، الالتزام، الاستمرار. أمّا التفكير في هذه الأفعال بوصفها اختيارات ممكنة، فيفتح فُجْوَةً في رتابة الوجود، لكنه يحمّل الإنسان مسؤولية ثقيلة. ولهذا، يتجنّب كثيرون لحظة الوعي، لأنها تعني الاعتراف بالحرية وما يترتّب عليها.

هنا تتجلّى أهمية أسطورة سيزيف في العصر الحالي. فالإنسان المعاصر يعيش وضعاً سيزيفياً بامتياز: يعمل، يكرّر، ينجز، ضمن أنظمة إنتاج واستهلاك لا تمنحه معنى نهائياً. صخرة اليوم لم تعد حجراً، بل وظيفة لا تشبه صاحبها، ديوناً متراكمة، توقّعات تفوق الامكانيات. غير أنّ ما يجعل هذا الوضع خانقاً أو مقبولاً ليس ثقل الصخرة في حدّ ذاته، بل درجة الوعي بها. فحين يدفع الإنسان صخرته بلا وعي، يتحوّل العبث إلى سحق. أمّا حين يعترف بأن ما يفعله بلا معنى، دون أن يتخلّى عن الفعل ذاته، فإنه يستعيد حريته الداخلية. عندها، يصبح الوعي فعل مقاومة، ويغدو التمرّد موقفاً أخلاقياً لا ثورة صاخبة. لذا نواصل الدفع، ليس لأن للصخرة غاية، بل لأننا نرفض أن نُختزل إلى أدوات صامتة.

ومن هذا المنطلق، تتجلّى عبارة كامو الشهيرة: «يجب أن نتخيّل سيزيف سعيداً». هذه السعادة لا تعني إنكار المعاناة أو تمجيد الألم، بل تمثّل موقفاً وجودياً واعياً. فالسعادة، في هذا السياق، هي نتيجة القبول بالعبث دون الخضوع له، والاستمرار في الفعل بوصفه اختياراً لا قدراً. إنّ قبول العبث بوعي لا يعني الاستسلام، بل التمرّد الصامت عليه. نحن جميعاً سيزيف؛ نعيش عقابه، لكن بصخورٍ مختلفة. غير أنّ الاختلاف لا ينحصر في ثقل الصخرة، بل في موقع الوعي منها. بعضنا يدفعها باسم الضرورة، وبعضنا باسم الأمل، وقليلون فقط يدفعونها وهم يعلمون أنّها ستسقط. والأقسى من السقوط، ألّا نملك ترف التوقّف، ولا وهم الخلاص. نستمرّ، لا لأن الطريق يقود إلى معنى، بل لأن الوعي في حد ذاته أصبح عبئنا الأخير.

ختاماً: الحياة بما لها وما عليها هي صخرة في مجملها، إما أن نجعلها نعمة لنا أو نخلق منها نقمة علينا، وإما أن نستسلم أو نقاوم. إما أن نفتتها ونبني بحباتها جبالا من النعم، وفضاءً واسعاً من الرضا الداخلي، أو نترك صخورها تسحق كل ما بنيناه من قيم وفضائل وأحلام، فتصبح الحياة خراباً يبتلع صمتنا وإرادتنا. لا يقترح كامو حلاً نهائياً لمشكلة العبث، ولا يعد بالخلاص. لكنه يقدّم أخلاقاً وأسساً للعيش في عالم بلا ضمانات. في زمن تتكاثر فيه الصخور وتتقلّص فيه مساحات التفكير، يصبح الوعي فعلاً أخلاقياً، والتمسّك بالحياة، رغم عبثها، شكلاً من أشكال المقاومة الإنسانية. فسيزيف لا ينتصر لأنه يبلغ القمّة، بل لأنه لا يسمح للصخرة أن تلغي وعيه. وهكذا يصبح الفعل والاستمرار المأزوم، موقفاً وجودياً كاملاً: لا يطلب الخلاص، ولا يبرّر العبث، بل يتحمّل التجربة الإنسانية بصمتٍ واعٍ. ويبقى السؤال الوجودي اليوم: هل نحن من يدفع الصخرة فعلاً، أم نتحرّك داخل مسارات دُفِعت مسبقاً باسم الضرورة والكفاءة؟

الأوقاف الفلسطينية في تقرير عن اعتداءات الشهر الفائت: اقتحام الأقصى ٢٧ مرة ومنع الأذان ٥٣ وقتاً في الحرم الإبراهيمي

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدّينية الفلسطينية ، إن المستعمرين بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى المبارك ٢٧ مرة، بينما منع الاحتلال رفع الأذان ٥٣ وقتا في الحرم الإبراهيمي خلال شهر كانون الأول الماضي.

وقالت الأوقاف في تقريرها، إنّ الاحتلال ومستعمريه صعّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، من خلال عدد الاقتحامات الّتي وصلت إلى ٢٧ اقتحاماً، تزامنًا مع اقتحام عشرات المستعمرين للمسجد الأقصى في اليوم الأول من عيد الأنوار، وسط دعوات متصاعدة لتنفيذ اقتحامات متواصلة طوال أسبوع العيد، ومحاولات لإقامة طقوس إشعال الشموع داخل باحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وتطرقت إلى خطورة اعتداءات الاحتلال المتكرّرة على المسجد الأقصى، لكونها أصبحت تنطلق وفق منهج واضح يهدف إلى (تطبيع) الوجود اليهودي الديني والتعبدي، داخل المسجد، محذّرة من طبيعة الاعتداءات التي أصبحت تمارس بشكل يومي كالسجود الملحمي، والنفخ بالبوق، وارتداء ثياب الصلاة في إظهار واضح لممارستهم العبادية، وصلواتهم التلموديّة الجماعيّة، والّتي تمارس في مكان محدّد وفي أوقات محدّدة في تكريس واضح للتقسيم الزماني والمكاني.

وأشارت إلى أنه منذ آب الماضي يتفاخر المستعمرون بصلواتهم وسجودهم الملحمي، وبشكل جماعي وعلني في الأقصى، كما أصبحت المنطقة الشرقية للأقصى بالقرب من مصلى باب «الرحمة» الوجهة الرئيسية لصلوات المستعمرين.

وأقامت أعداد كبيرة من المستعمرين حفلات صاخبة في ساحة حائط البراق غرب المسجد الأقصى وصل صداها أرجاء البلدة القديمة، تزامنا مع دخول رأس الشهر العبري الليلة واليوم السادس، مما يسمى بعيد «الحانوكاة».

ويأتي هذا كله تحت إشراف وحماية شرطة الاحتلال التي تمنع بشكل دائم حراس المسجد الأقصى التابعين لدائرة الأوقاف في القدس من قيامهم بعملهم داخل ساحاته خلال هذه الاقتحامات، وتضيّق عليهم.

محاولات تهويد الأقصى

كما صادق كنيست الاحتلال بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يتعلق بتحقيق الهوية اليهودية في المجال العام، وبموجب هذا القانون سيكون بإمكان اليهود الصلاة ووضع التيفلين (أدوات الصلاة) في الأماكن العامة، بما فيها المسجد الأقصى المبارك، بحرية ودون قيود.

وفيما يتعلق بالحرم الإبراهيمي الشّريف، قالت وزارة الأوقاف، إنّ الاحتلال منع رفْع الأذان ٥٣ وقتاً، كما سمعت أصوات حفلات صاخبة داخل القسم المغتصب، ومنع عدد من الموظفين من دخول الحرم دون مبرر، واستمر الإغلاق اليومي المتكرر لبوابة السوق لعرقلة المصلين من الوصول للحرم الإبراهيمي.

كما تواجد عدد من المستعمرين المسلحين على الباب الشرقي للحرم، وأقاموا حفلات صاخبة في محيطه ومنع رفع أذان الظهر، وأقاموا حفلات موسيقية صاخبة واستفزازية في القسم المغتصب عند الباب الشرقي.

واستمر الاحتلال بإغلاق بوابة السوق والباب الشرقي، ومواصلة أعمال الحفريات المجهولة داخل زاوية الأشراف. ووضع الاحتلال «كرفانين» داخل منتزه الحرم بجانب غرفة الكهرباء، وإحاطة المنطقة بالسواتر، وتكثيف الإجراءات الأمنية لمنع موظفي الأوقاف من معرفة طبيعة استخدامهما. ومنع المصلين من دخول الحرم لفترات متفاوتة بحجة «عدم وجود كهرباء».

كما قام الاحتلال بطرد المؤذن من غرفة الأذان خلال صلاة الجمعة. مع تشديد الإجراءات العسكرية على مداخل الحرم.

اقتحامات دور العبادة

أمّا فيما يتعلّق بالمساجد والأماكن الدينية في القدس والضفة الغربية؛ فقد اقتحم الاحتلال أحد المساجد في قرية دير بزيع غرب رام الله، وأجبر المصلّين على الخروج بالقوّة وحقّق معهم ميدانياً، واقتحم الاحتلال مسجد يانون/ نابلس وحجز المصلين بعد الاعتداء على بعضهم بالضرب، وتم تفتيش المسجد بواسطة كلب بوليسي، ومنعوهم من إغلاق المسجد وترك المسجد مفتوح على مدار الساعة، وحاصر عدد من قوات الاحتلال ومستعمرين للمصلين في حوسان واقتحم مستعمرون برك سليمان جنوب بيت لحم من الأملاك الوقفية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدّينيّة.

وأدانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات يومية في المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، ودعت أبناء شعبنا الفلسطيني لشدّ الرحال إليهما والرباط فيهما من خلال التواجد في أوقات الصلاة وغيرها من الأوقات، مؤكدة أن الوجود في هذين المسجدين هو حماية لهما من هذا الاحتلال.

تربية

الهيئة الوطنية لشؤون المرأة تُطلق تحرُّكاً لدعم الكوتا النسائية
نعمت عون: ٣٣٪ خطوة أساسية لتصحيح الخلل في التمثيل

السيدتان عون وسلام خلال اللقاء الوطني

عقدت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، برئاسة اللبنانية الأولى نعمت عون، لقاءً وطنياً لدعم اقتراح قانون الكوتا النسائية في الانتخابات النيابية المقبلة، بهدف توحيد جهود الجهات المعنية وتعزيز مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار. ويأتي اللقاء في إطار دور الهيئة التنسيقي مع منظمات المجتمع المدني لمناقشة صيغة موحدة لمشروع قانون يعتمد كوتا نسائية في الانتخابات المقبلة.

شارك في اللقاء عدد واسع من الشخصيات الرسمية والسياسية والدبلوماسية، من بينهن نائبة رئيسة الهيئة السفيرة سحر بعاصيري سلام، ونائبات حاليّات وسابقات، ووزيرات سابقات، إضافة إلى ممثلين عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والإدارات العامة، والأحزاب السياسية، والنقابات، والمؤسسات الإعلامية والأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني.

وافتتحت اللبنانية الأولى اللقاء بكلمة أكدت فيها أن الهدف هو تصحيح خلل تاريخي في التمثيل السياسي للنساء، من خلال اعتماد كوتا نسائية بنسبة ٣٣٪ في الانتخابات النيابية المقبلة. واعتبرت أن هذا الإجراء يشكّل خطوة أولى نحو تحقيق التمثيل العادل والمتساوي، مشددة على أن مشاركة المرأة في الحياة السياسية لم تعد خياراً بل ضرورة لتعزيز الديمقراطية والحكم الرشيد وصياغة سياسات أكثر عدالة وشمولية.

وأكدت عون أهمية العمل التشاركي بين المؤسسات الرسمية والمجتمع المدني والمنظمات الدولية لتحويل المطالب إلى قوانين نافذة، معتبرة أن الكوتا النسائية إجراء مرحلي لإزالة العوائق البنيوية أمام مشاركة النساء، وصولاً إلى المساواة الكاملة في مواقع صنع القرار. وختمت بالتشديد على أن اللقاء يشكّل انطلاقة جديدة لمسيرة النضال من أجل المواطنة الحقيقية ومساواة الجنسين.

من جهتها، أثنت رئيسة منظمة «فيفتي فيفتي» جويل أبو فرحات على دور اللبنانية الأولى، مؤكدة ضرورة توحيد الجهود لتمكين النساء سياسياً. ولفتت إلى ضعف تمثيل النساء في مجلس النواب الحالي، حيث لم تتجاوز نسبة النائبات ٦,٢٥٪ بعد انتخابات ٢٠٢٢، معتبرة هذه الأرقام غير مقبولة ولا تعكس واقع المجتمع اللبناني.

بدوره، عرض الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين اقتراح تعديل قانون الانتخابات، والذي ينص على تخصيص ٤٠٪ من الترشيحات في اللوائح للنساء وحجز ٣٣٪ من مقاعد مجلس النواب لهن. واختُتم اللقاء بنقاش عام، والتوافق على استكمال إعداد الصيغة النهائية لمشروع القانون ومتابعة جهود المناصرة لإقراره.

مخزومي والحريري في ذكرى الإسراء والمعراج: لظروف أكثر إشراقاً وشعبنا بخير

توجه رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، بأحرّ التهاني إلى اللبنانيين عموماً، والمسلمين خصوصاً، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، سائلاً المولى أن تحمل هذه الذكرى معها ظروفاً أكثر إشراقاً، يسود فيها السلام والاستقرار في وطننا والمنطقة بأسرها.

بدوره، قال بهاء الحريري عبر حسابه: في ذكرى الإسراء والمعراج نستحضر معاني الصبر والثبات والإيمان بأن بعد كل محنة فرجاً، هذه المناسبة تذكّرنا بأن الأوطان لا تُبنى إلّا بالأمل، وبأن الشعوب التي تتمسّك بحقّها وتتوحد حول قيمها، قادرة على تجاوز أصعب الظروف.

وختم: «كل عام وشعبنا بخير، ولنبقَ متمسّكين بالإيمان والعمل والمسؤولية».

نحو مليون مستفيد من حلقات المسجد النبوي الشريف

واصلت حلقات المسجد النبوي الشريف خلال عام ٢٠٢٥م تقديم برامجها التعليمية عن بُعد، مستفيدة من التقنيات الحديثة في إيصال تعليم القرآن الكريم، والمتون العلمية، والسنّة النبوية إلى طلاب وطالبات من مختلف دول العالم.

وسجّلت برامج التعليم عن بُعد التحاق أكثر من (٩٤٠) ألف طالب وطالبة من أنحاء العالم، وبلغ عدد الملتحقين من قارة آسيا أكثر من (٥٠٠) ألف طالب وطالبة، فيما تجاوز عدد المستفيدين من قارة أفريقيا (٤٠٠) ألف طالب وطالبة.

وشهدت القارة الأوروبية مشاركة أكثر من (٢٤) ألف طالب وطالبة، بينما بلغ عدد الملتحقين من قارة أميركا أكثر من (١٠,٧) آلاف طالب وطالبة، إضافة إلى (٧٩٣) طالباً وطالبة من قارة أستراليا.

وتأتي هذه البرامج امتداداً لجهود حلقات المسجد النبوي الشريف في نشر تعليم القرآن الكريم والسنّة النبوية، وتعزيز رسالتها العالمية في خدمة طلاب العلم، إلى جانب ما تحقق من منجزات تعليمية شاملة أسهمت في إيصال العلم الشرعي إلى مئات الآلاف من المستفيدين داخل المملكة وخارجها.

جنان الخوري عضواً في المرصد الدولي للهجرات واللاجئين

الدكتورة جنان الخوري

أعلنت اللجنة العلمية في المرصد المعني بالهجرات الدولية واللاجئين وعديمي الجنسية واللجوء (OMIRAS)، تعيين الدكتورة جنان الخوري عضوًا في المرصد، وذلك تقديرًا لمسيرتها الأكاديمية وخبرتها العلمية في المجالات القانونية ذات الصلة.

وبموجب هذا القرار، ستنضم الدكتورة الخوري إلى المجلس العلمي للمرصد، على أن تشارك في أحد محاور البحث المتخصصة التي يعمل عليها OMIRAS، بما يساهم في تعزيز الإنتاج العلمي وتطوير الدراسات المرتبطة بقضايا الهجرة واللجوء وحقوق عديمي الجنسية على المستويين الإقليمي والدولي.

ويُعد مرصد OMIRAS منصة بحثية علمية تُعنى برصد وتحليل ظواهر الهجرات الدولية واللجوء، وتقديم توصيات علمية تدعم السياسات العامة والحوكمة الرشيدة في هذا المجال.

الإعلامية ميساء عبد الخالق تحصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية والدبلوماسية

الزميلة عبد الخالق تتوسط لجنة المناقشة

نالت الزميلة الإعلامية ميساء عبد الخالق، مراسلة وكالة الأنباء القطرية في لبنان، درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية والدبلوماسية بتقدير مشرف زائد من الجامعة الإسلامية.

تناولت أطروحتها موضوع «تأثير التدخل الخارجي على مواجهة تنظيمي القاعدة وداعش في الساحل الأفريقي»، ويُعتبر البحث إضافة نوعية للدراسات الأكاديمية المتخصصة في شؤون الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب، خاصة في منطقة الساحل الأفريقي التي تواجه تحديات متزايدة.

ترأس لجنة المناقشة الدكتور موسى إبراهيم، وعضوية كل من الدكتور محمد عيسى عبد الله (قارئ أول)، والدكتور حسان الأشمر (قارئ ثان)، والدكتور علي خليفة والدكتورة غادة حب الله كعضوين.

حضر المناقشة نقيب محرري الصحافة جوزيف القصيفي، وممثل وزير الإعلام الدكتور شادي بستاني الذي قدم رسالة وشهادة تقدير من الوزير بول مرقص، إلى جانب عدد من أهل الفكر والإعلام، في تكريم للإنجاز العلمي الذي جمعته الزميلة عبد الخالق مع عملها الإعلامي والميداني المتميز.

و يسألونك في الدين

الدفن ليلاً

□ هل صحيح ان الدفن ليلاً محرّم؟

رائد عدوي - بيروت

- قال العلماء أنه لا يكره الدفن ليلا واستدلوا بحديث المرأة السوداء، والرجل الذي كان يقم المسجد فتوفي بالليل فدفنوه ليلاً، وسألهم النبي ﷺ عنه، فقالوا: توفي ليلًا فدفناه في الليل، فقال: «أَلَا آذَنْتُمُونِي؟»، قالوا: كانت ظلمةً، ولم ينكر عليهم، وأجابوا عن هذا الحديث: أن النهي كان لترك الصلاة، ولم ينهَ عن مجرد الدفن بالليل؛ وإنما نهى لترك الصلاة، أو لقلّة المصلين، أو عن إساءة الكفن، أو عن المجموع كما سبق، وبناءً على ذلك: فيجوز الدفن ليلاً بلا حرج، وإن رأى أهل الميت الانتظار حتى النهار لتكثير عدد المصلين على الميت والمشيّعين له فذلك أفضل، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٠٧ د ٥ س	٤٣ د ٦ س	٤٨ د ١١ س	٣٣ د ٢ س	٥٨ د ٤ س	١٨ د ٦ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٨ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٣٦

AL-LIWAA 17 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17436

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

فساد بأوجه جديدة!

في زمن قديم، حين كانت القرية تنام على ضوء قنديلٍ واحد، حكى الشيوخ عن رجلٍ وَعد الناس بالإصلاح. قال إن الطرق ستُعبّد، وإن الأسلاك ستنقل الصوت والنور إلى كل بيت. صدّقه الفقراء، لأن الجوع يجعل الأمل سهلاً.

مرّت السنوات، وبُنيت مكاتب لامعة، وارتفعت لافتات تتحدث عن تحديث الدولة. لكن القنديل بقي مشتعلاً، والليل بقي طويلاً. كان الفساد يغيّر اسمه فقط، ويرتدي ربطة عنق أنيقة.

في الماضي، كان السارق يختبئ في الظل. اليوم، يقف على المنبر، يتحدث عن الشفافية، ويوقّع عقود الاتصالات والكهرباء باسم التطوير. تُهدر الأموال، وتُقاسِمها الوجوه نفسها، بينما يُطالَب الناس بالصبر والتضحية.

كبر الأطفال الذين سمعوا الحكاية، وصاروا آباءً يروونها لأولادهم. تغيرت الوجوه، لكن اللعبة واحدة. إصلاحات على الورق، وانقطاع في الواقع، وفواتير أعلى مقابل خدمة أقل.

وفي كل مرة يسأل أحدهم: متى يأتي النور؟ يجيبه التاريخ بصوتٍ متعب: حين لا يعود الفساد بطلاً، ولا يُصدّق الناس الكذبة حين تُغلّف باسم الإصلاح.

كانت الوعود تتكرر في نشرات الأخبار، بلغةٍ تقنيةٍ معقدة، تُخفي خلفها الصفقات. يُقال إن الشبكات ستتحسن، وإن المعاملَ ستعمل قريباً، لكن المولدات تزداد، والأسلاك تتشابك، والظلام يصبح تجارة. المواطن يدفع مرتين، مرة للدولة، ومرة للبديل، ولا يحصل إلا على التعب. هكذا يتعلم الناس التعايش، لا مع النقص، بل مع الكذب، ويصبح الانتظار عادة، والاعتراض تهمة، والصمت شرطاً للبقاء.

وفي ذاكرة البلاد، تبقى الحكاية درساً قاسياً، يذكّر بأن الإصلاح الحقيقي لا يولد من الشعارات، بل من مساءلة صادقة، وعدالة، وقطعٍ نهائي مع منظومة اعتادت سرقة الضوء والصوت معاً.

حتى يصبح الأمل فعلاً، لا وعداً، ولا سلعة في أيدي الفاسدين. يوماً ما قريباً. حقيقةً.

إطلاق «جائزة ومهرجان بيروت الدولي للغيتار»

أعلن المعهد الوطني العالي للموسيقى ، في بيان، انه «في خطوة تؤكد استعادة العاصمة اللبنانية لدورها الريادي على الخريطة الثقافية والموسيقية الدولية، وتكريسها منصة عالمية ومركز إشعاع موسيقي، من خلال إطلاق جائزة دولية كبرى، شهد قصر شهاب، مقر السفارة الإسبانية في الحدث - بعبدا، مؤتمرا صحافيا حاشدا لإطلاق مبادرة ثقافية عالمية استثنائية انطلاقا من بيروت إلى العالم هي «جائزة ومهرجان بيروت الدولي للغيتار ٢٠٢٦» (Beirut International Guitar Competition & Festival - BIGCAF).

حدث يجعل أنظار العالم الموسيقي تتجه نحو بيروت، التي نجحت في تدوين اسمها كعاصمة دولية للموسيقى الكلاسيكية باحتضانها هذه الجائزة تحت مظلة مؤسسة «ألكري الدولية لفنون الغيتار»، والتي تعد اليوم من أبرز وأرفع الجوائز الموسيقية على مستوى العالم وأكثرها تأثيرا في المشهد الإبداعي.

هذا الحدث الاستثنائي، الذي انتزع من أعرق الحواضر الأوروبية كمدريد ولشبونة ليطلق عالميا من قلب العاصمة اللبنانية، جاء ثمرة رؤية مشتركة بين رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتورة هبة القواس التي ترأسها وتتولى أمانتها العامة، وعازف الغيتار والمؤلف الإسباني العالمي خوسيه ماريا غياردو ديل راي، أحد أعمدة الغيتار في العالم، والذي يشغل فيها منصب نائب الرئيس والمدير الفني، بالتعاون مع سفير إسبانيا لدى لبنان خيسوس سانتوس أغوادو. لتكون بيروت المنصة الدولية الأبرز التي يتربع من خلالها كبار الموسيقيين على عرش الغيتار العالمي.

إن استضافة بيروت لجائزة BIGCAF المرموقة، يمثل تكريسا لمكانة لبنان كمركز إشعاع عالمي، حيث كان لإصرار الدكتورة القواس وإيمان «ديل راي» بالمشروع وبالقيمة الرمزية لبيروت الدور الحاسم في توجيه البوصلة الدولية نحوها..

حضر المؤتمر حشد كبير من الصحافيين والإعلاميين والمؤسسات الإعلامية اللبنانية والعربية والدولية ووكالات الأنباء ونقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي ومدراء مؤسسات ومواقع إلكترونية، بالإضافة إلى الصحافة العالمية والعربية التي انضمت إلى المؤتمر عبر تطبيق زووم .

السفير الإسباني

افتتحت المؤتمر المستشارة الإعلامية في المعهد الوطني العالي للموسيقى ماجدة داغر مرحبة بالحضور وبالإعلاميين. ثم كانت الكلمة الأولى للسفير الإسباني خيسوس سانتوس أغوادو أثنى فيها على «العمل الدؤوب الذي يتميز به كل من رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى هبة القواس والعازف العالمي والمؤلف الموسيقي الاسباني خوسيه ماريا غياردو لإنجاح المشروع». وقال:«إن هذا الحدث ،هو استمرارية للأعمال المشتركة التي تجمعنا منذ ثلاث سنوات، وما قدمناه سويا من حفلات موسيقية ناجحة على المستوى الإسباني اللبناني بالتعاون الوثيق مع رئيسة الكونسرفتوار. وكذلك على المستوى الأكاديمي من خلال الماستر كلاسز التي يقوم بها العازف غياردو ديل راي لطلاب الكونسرفتوار، ومشاركاته الدائمة بالعديد من الحفلات مع المعهد والأوركسترا».

وأمل «أن يشارك عازفو الغيتار من كل أنحاء العالم في هذه الجائزة، ويعزفوا الموسيقى الإسبانية في بيروت». مشيرا إلى «أهمية التعاون الدولي في هذا المجال والعلاقة الممتازة التي تربط لبنان وإسبانيا»، مشددا على «عمق الروابط الثقافية بين البلدين»، معتبرا «أن دعم هذا المهرجان هو استثمار في الجمال والإبداع الذي يجمع الشعوب».

القواس

وتحدثت الدكتورة هبة القواس عن الجائزة وأهميتها وعن التعاون المشترك قائلة: «يشرفني، ويشرف بيروت، ويشرف لبنان، أن نلتقي اليوم في هذا المكان التاريخي العريق، قصر شهاب؛ الذي لا يمثل فقط مقر إقامة سفير مملكة إسبانيا في لبنان، بل يمثل رمزا حيا للذاكرة، وللحوار بين الحضارات، وللدبلوماسية الثقافية التي تتجاوز السياسة لتصل إلى جوهر الإنسان. اليوم الموسيقى تتكلم قبل السياسة وقبل الحدود، اليوم بيروت تخاطب العالم.

نلتقي اليوم لإعلان إطلاق(: Beirut International Guitar Competition & Festival - BIGCAF) جائزة ومهرجان بيروت الدولي للغيتار، تحت مظلة مؤسسة «ألكري الدولية لفنون الغيتار»، كمشروع ثقافي دولي، يعيد رسم خريطة الحضور الموسيقي العالمي من بيروت. إن إطلاق هذا الحدث من بيروت هو تأكيد على أن هذه المدينة ليست هامشا ثقافيا، بل مركز قرار ثقافي قادر على وضع معايير فنية دولية، وإنتاج منصات احترافية، وجذب أسماء عالمية، وبناء مشاريع طويلة الأمد ذات مصداقية مؤسساتية.»

وأضافت: «من هنا، من مدينة قاومت بالثقافة، نعلن اليوم عن مشروع يعيد وضع لبنان على الخريطة الموسيقية العالمية؛ لا كحالة عاطفية، بل كمنصة احترافية مؤسساتية تخاطب أعلى مستويات الموسيقى في العالم. إذا، هي منصة دولية جديدة للغيتار تنطلق من بيروت، يجمع فيها هذا المشروع العالمي بين: التميز في أداء الغيتار الكلاسيكي. التبادل الفني والثقافي بين الشعوب. التعاون مع أوركسترات دولية مرموقة ومؤسسات موسيقية دولية.

وتابعت:«من مدريد إلى بيروت، ومن الأندلس إلى المتوسط الشرقي، نبني اليوم جسرا موسيقيا حيا بين ثقافتين، وبين رؤيتين إنسانيتين تؤمنان أن الموسيقى لغة سيادية، وليست ترفا ثقافيا. BIGCAF ليس مجرد جائزة، إنه: منصة لاكتشاف Virtuosic Guitarists من أعلى مستوى عالمي، مختبر لإنتاج ريبرتوار جديد يربط ال Early Music بال Contemporary Creation، مشروع تربوي، أكاديمي، أوركسترالي، ودبلوماسي في آن واحد».

أضافت :«من بيروت، سيعلن عن أسماء ستكتب في تاريخ الغيتار العالمي، وسيفتح للشباب اللبناني والعربي باب حقيقي نحو العالم؛ ليس عبر الهجرة، بل عبر الاعتراف».

العازف ديل راي

وكانت كلمة مؤثرة للعازف الإسباني خوسيه ماريا غياردو ديل راي شكر فيها الدكتورة القواس على جهودها الكبيرة في إيصال المعهد الوطني إلى مستويات عالمية، مثنيا على مبادرتها في تأسيس الجائزة التي تعيد لبنان إلى مكانته الحقيقية موسيقيا في العالم.

تقام نسخة ٢٠٢٦ في بيروت من ٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر إلى ٤ كانون الأول/ ديسمبر، لتكون أول مهرجان وجائزة دولية متخصصة في الغيتار الكلاسيكي في لبنان والشرق الأوسط.

وأعلن المنظمون عن الجوائز التي ستمنح للفائزين، وهي:

المركز الأول: ١٥،٠٠٠ دولار وجولة حفلات دولية، مع إمكانية تسجيل ونشر ألبوم كامل للفائز. المركز الثاني: ١٠،٠٠٠ دولار. المركز الثالث: ٥،٠٠٠ دولار. بالإضافة إلى جائزة الجمهور وقيمتها ٣،٠٠٠ دولار (تصويت عبر الرسائل النصية)، وجائزة «أنطونيو دي توليدو» وهي عبارة عن غيتار مصنوع يدويا لأحد المتفوقين.

هي و هوصا

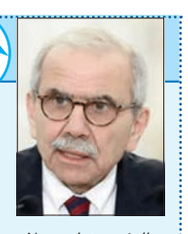

الرئيس نواف سلام

المهندس علي عساف

□ برعاية رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نواف سلام، دعا البروفسور فرانسوا بوادك اليسوعيّ رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت ،وكريم إميل بيطار المدير السابق لمعهد العلوم السياسيّة في جامعة القدّيس يوسف في بيروت إلى إطلاق كرسي جورج قرم للعلاقات الدولية والاقتصاد السياسي وتاريخ الأفكار، في العاشرة من صباح الخميس ٢٢ كانون الثاني الحالي، على مدرج غولبنكيان حرم العلوم الاجتماعية شارع هوفلان- الأشرفية.

*****

□ برعاية وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين، دعا رئيس المركز الإسلامي – عائشة بكار المهندس علي نور الدين عساف لحضور ندوة بعنوان «تحضير مرضى السكري لصيام آمن» بالتعاون مع الاتحاد الدولي للسكري ، في الخامسة من مساء الاثنين ١٩ كانون الثاني الحال في المركز -عائشة بكار.

*****

□ وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة يطلق في الثالثة من بعد ظهر اليوم منصة الوطنية للتدريب الرقمي الهادفة لتعزيز فرص التمكين والتوظيف للشباب والمجتمعات المحلية،مركز كامل جابر – النبطية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في: ٢٠٢٦/١/١٥
١٥٣ حركة طيران و١٦٥٩٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٦ رحلة، اقلاع ٧٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٦٣١ راكباً، مغادرة ٨٩٦٢ راكباً
وترانزيت لا أحد.

لماذا تؤلمنا أدوية الكوليسترول؟

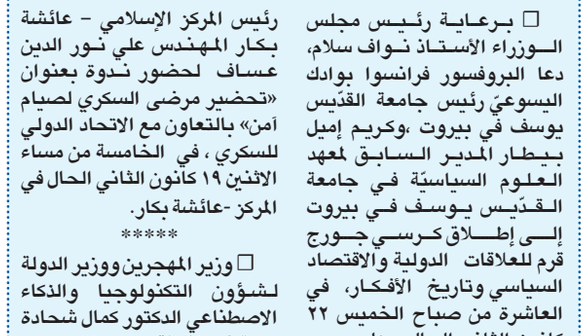

يُعدّ ألم العضلات أحد أكثر الأسباب شيوعًا التي تدفع المرضى إلى التوقف عن تناول أدوية خفض الكوليسترول المعروفة باسم «الستاتينات»، رغم دورها الحيوي في الوقاية من النوبات القلبية والسكتات الدماغية. وعلى مدار عقود، ظل سبب هذه الآلام لغزًا طبيًا محيّرًا. لكن دراسة جديدة قد تكون وضعت اليد على الآلية البيولوجية الكامنة وراء هذه المشكلة.

ووفق بحث حديث أجراه علماء من مركز كولومبيا الجامعي إيرفينغ الطبي ونشره موقع ScienceDaily العلمي، تبيّن أن بعض أنواع الستاتينات قد تُحدث خللًا دقيقًا داخل الخلايا العضلية، يؤدي في النهاية إلى الألم والضعف العضلي. وأوضحت الدراسة أن بعض الستاتينات، مثل دواء «سيمفاستاتين»، يمكن أن ترتبط ببروتين أساسي في العضلات يُعرف باسم مستقبل الريانودين، وهو المسؤول عن تنظيم تدفق أيونات الكالسيوم داخل الخلية. وعند هذا الارتباط، ينفتح مسار غير طبيعي يسمح بتسرب الكالسيوم إلى أماكن لا ينبغي أن يصل إليها.

ويشير الباحثون إلى أن هذا «التسرب الصغير» في الكالسيوم قد تكون له آثار كبيرة، إذ يمكن أن يُضعف الألياف العضلية مباشرة، أو يُفعّل عمليات خلوية تؤدي ببطء إلى تكسير العضلات، ما يفسر الشعور بالألم والتعب المستمر لدى بعض المرضى، بحسب التقرير.

مشكلة واسعة الانتشار

وتكتسب هذه النتائج أهمية خاصة في ظل الانتشار الواسع لاستخدام الستاتينات. إذ يُقدّر أن نحو ٤٠ مليون بالغ في الولايات المتحدة وحدها يتناولون هذه الأدوية، بينما يعاني ما يقرب من ١٠٪ منهم من أعراض عضلية تدفع كثيرين إلى إيقاف العلاج، وفق الباحث الرئيسي أندرو ماركس من جامعة كولومبيا.

ويقول ماركس، رئيس قسم علم وظائف الأعضاء والفيزياء الحيوية الخلوية، إن هذه الأعراض ليست هامشية، بل تمثل «المشكلة الأكثر شيوعًا التي تجعل المرضى يرفضون الاستمرار في العلاج»، ما يعرّضهم لمخاطر قلبية جسيمة.

ولفهم هذه الظاهرة بدقة، استخدم الباحثون تقنية المجهر الإلكتروني بالتبريد (Cryo-EM)، التي تتيح رؤية البنى الجزيئية بدقة شبه ذرّية. وأظهرت الصور كيف يرتبط الدواء بموقعين محددين على البروتين العضلي، ويفتح قناة تؤدي إلى تسرب الكالسيوم داخل الخلية.

وتشير الدراسة المنشورة في Journal of Clinical Investigation إلى أن هذه الآلية قد لا تفسر جميع حالات ألم العضلات المرتبطة بالستاتينات، لكنها قد تشرح جزءًا مهمًا منها، وهو ما يعني إمكانية مساعدة ملايين المرضى حول العالم.

وتفتح هذه النتائج الباب أمام حلول مستقبلية، من بينها إعادة تصميم الستاتينات بحيث تحافظ على فعاليتها في خفض الكوليسترول دون التأثير على البروتينات العضلية. كما يعمل فريق ماركس على تطوير أدوية يمكنها إغلاق تسرب الكالسيوم داخل العضلات، وهي أدوية تُختبر حاليًا لعلاج أمراض عضلية نادرة.

المصدر: العربية.نت

كيف تحمي نفسك وأسرتك من التهويل والشائعات؟

في كل أزمة كبيرة، سياسية كانت أو أمنية أو صحية، يتكرر المشهد ذاته: رسائل تتدفق على الهواتف، مقاطع متداولة بلا مصدر واضح، عناوين مثيرة تتنبأ بالأسوأ، ووجوه قلقة تحاول أن تفهم ما يجري.

ومع أن التكنولوجيا سهلت الوصول إلى المعلومات، فإنها في لحظات التوتر تحول كثيرين إلى أسرى للشائعات والتهويل.

هنا تبرز أهمية أن يدير الإنسان ما يسمعه ويقرأه لنفسه ولمن حوله، فيحمي أعصابه وعائلته من الهلع، دون أن يتحول إلى لامبال بما يحدث. وأهم خطوة هي الاعتراف بأن القلق في الأزمات أمر طبيعي، لكن الخطر يبدأ عندما يتحول إلى فزع، ويصبح الشخص من حيث لا يشعر جزءا من ماكينة نشر الإشاعات.

الإدارة الواعية

أولى حلقات الإدارة الواعية هي ضبط مصادر الأخبار، فالعزلة التامة عن الأخبار ليست حلا، كما أن متابعة كل شيء من كل مكان طريق سريع للارتباك، المنهج الأفضل هو الاكتفاء بعدد محدود من المصادر المهنية والموثوقة، وتحديد أوقات معينة لمتابعة المستجدات بدل البقاء في حالة استنفار دائم أمام الشاشات.

ثم تأتي مهمة التمييز بين الخبر المؤكد، والتحليل، والإشاعة، كثيرون يخلطون بين سيناريو محتمل وبين واقع حتمي، لذا ينصح بأن يسأل القارئ نفسه دائما: من نشر هذه المعلومة؟ هل هي خبر موثق أم رأي؟ هل لدى قائلها خبرة أو مسؤولية مباشرة أم أنه مجهول في تطبيقات الدردشة؟

داخل الأسرة، يلتقط الأطفال مشاعر الكبار قبل كلماتهم، إدارة الموضوع مع العائلة تحتاج إلى توازن «لا إنكار ولا مبالغة»، ومن المفيد تقديم معلومات بسيطة وواضحة تناسب أعمار الأبناء، مع التركيز على ما يمكن القيام به عمليا وفق إرشادات الجهات الرسمية، والامتناع عن عرض مقاطع عنيفة أو شديدة القسوة داخل البيت.

كبح الشائعات

في محيط الأصدقاء والعمل، يمكن للشخص أن يلعب دورا هادئا في كبح الشائعات، عبر طرح أسئلة مثل: ما مصدر هذه الرسالة؟ هل من الحكمة نشرها؟ مع الاعتذار بلطف عن إعادة إرسال تسجيلات مجهولة أو صور بلا سياق، ومقابلة ذلك بمشاركة مواد صحفية موثقة.

كذلك، يساعد الاهتمام بالصحة النفسية والجسدية على تجاوز الأزمات بسلام وذلك عن طريق تقنين متابعة الأخبار، تجنب متابعتها قبل النوم، المحافظة على قدر من الروتين اليومي، وممارسة أنشطة تبعث على الهدوء.

في المقابل، لا تعني الدعوة لتجنب التهويل التقليل من خطورة الأزمات الفعلية، بل التفريق بين الاستعداد الواقعي المبني على معلومات رسمية وخطط واضحة، وبين الهلع الذي يغذي نفسه بنفسه. هنا يقع جزء من المسؤولية على وسائل الإعلام التي يفترض أن توازن بين حق الناس في المعرفة وحقهم في ألا يدفعوا إلى الذعر.

في النهاية، قد لا يملك الفرد تغيير مجرى الأحداث الكبرى، لكنه يملك أن يختار: هل يكون حلقة في سلسلة الشائعات، أم نموذجا للتعقل والمسؤولية في إدارة الأخبار لنفسه ولمن حوله؟

المصدر: الجزيرة

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٧ كانون الثاني ١٩٨٩

أوردونيز استبعد مبادرة سلام أوروبية

أنهى وزير الخارجية الاسباني الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الأوروبية فرانشيسكو فرناندیز اوردونیز امس زيارة إلى اسرائيل استغرقت ١٨ ساعة ووصفها بأنها «فائقة الود وايجابية»، مستبعداً مبادرة سلام أوروبية في الشرق، وتوقع أن يوافق الإسرائيليون على التفاوض مع الفلسطينيين.

قبل ٢٥ عاماً

١٧ كانون الثاني ٢٠٠١

استراليا على استعداد للمساهمة في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين

عمان (أ.ف.ب) - أكد وزير الهجرة الاسترالي فيليب رودوك امس أن بلاده على استعداد للمساهمة في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين، غير انها لم تتلقّ حتى الآن أي طلب في هذا الخصوص.

كل سبت

كلمات داخل صمت

لا تقل ....مسكت اليد بتلابيب الاحرف ...دارت بدرجة ودرجات ..لتكتشف عودتها إلى ميدان الأحرف تصول كلماتها صمتاً كحصان جامح ..والبيئة مليئة مواضيع ...مواضيع ..تنادي وقت ...والوقت عدو الانتظار ..شو ناطر ..ناطر .اخبار ... اخبار ...جامدة هي ... تحتضن موج الأفكار ..داخلها غير وجودها ....في الداخل.. يحاول العقل ان يستريح من اخبار.. وشائعات وتوكيد الحرب ..في الخارج ..تركض بين صواريخ هاربة وغواصات آتية وإخلاء قواعد وتهديدات ...وإعطاء مهل إذا مش اليوم اكيد بكرا ... وبكرا عادة رفيق الاماني وليس سارق الاحلام .. ومن بيروت إلى ... ايران ..سلام ينادي حرب ...وحرب تعلن انهزام التعقل ..غريب أمر الانسان يأتي خائفاً ويرحل خائفاً ..ولا يتعلم ..وفي لبنان وامتداداً للمحيط ..هو مرعوب منذ الولادة ..فهو انسان مسالم بطبيعته ومع هيك مشترك بحروب ناطرة ... وإسناد حروب والعة ..هو انسان وديع ..وبلحظة يقبع ويطير هو وبيته واهله ..هو انسان يمسك الحيط والبيت بلا حيطان ... اذن هو في لبنان .. نقطة في حروب الآخرين والاحلى.. حماس البعض فينا وما خلونا ..فينا وما رح نخليهم ..وما فينا وعم نهدد ..فينا وما فينا فالقرار ملزم وحفر وتنزيل على بلد جغرافياً موقعه نقمة ومصيبة ...عدوانياً ضعفه ينادي الشر ..طبيعة اهله تنادي التبعية والتفرقة ...ومع هيك كله تمام نرمي حالنا بفرح المناسبات ...تقسم المشاكل او بالأحرى المناطق تناديها ...ننسى او نتناسى ونحن بأمس الحاجة لطلب الغفران ..وأجواء آمنة وأجواء مفتوحة وشو ناطرنا ...راحة ...أشك بأمر الإحلام ..قال للعالم المنتظر غصباً عنه .. ايها الشعوب!!؟؟ نحن معكم سندعمكم !!والشعوب في البداية والنهاية هي وقود شرور الحروب ...هي العاجزة .. هي من تبتدأ وغيرها يزيد الاشتعال هي ترحل وهم باقون ..وهل من مزيد للشر ..خلقنا وصبرنا والصبر مل منا ..والقرار ... ليس فرار ..النوم له طقوسه ... الحب له التزاماته ..طاعة بدون رضى احياناً ...وتمرد بدون نتيجة احياناً ...المدرسة لها نظمها العمل له قواعده ..حتى الفرح نستورده من الآخرين نتفاعل معه ...والحزن يرمى علينا شئنا ام أبينا ..اذن اين القرار ...اوقات فينا نكون اصحاب قرار ..باستقلالية التفكير والمادة وعدم الاتكال ...اما بالنسبة للحرب والسلام ..فلا قرار لنا بل الاسوأ علينا تحمل القرار ...موجودة في لبنان.. مرتع تلقي الحروب واذا قررت سافر ضروري مر فوق ايران لأصل إلى اوستراليا ...واذا قررت انتظر ..الحرب تكزدر داخلي وسؤالي ..وسؤال اهل البلد شو بدهم فينا ...شو صعبة تكون حر ومأسور ... ابتسم لها عصفور الشجرة لا تلحقيني .. فانا لا اعرف بداية ونهاية المشوار تحرك النسيم وين في عطر الحقيه ...نادتها العاصفة اضهري شو بدك بقعدة البيت واجهي البرد بالدفء واجهي الريح بالسكينة ..ضحك قلبها عبس مخها هيك نحن هون مفركشين طريقنا مرصود منخلص من شي خوف بيجي رعب ..أصغت اليها غصباً عنها فاتحة تلفونها وهي جالسة بقربها مندهشة قالت لها من هذه ؟؟ قالت سيدة محللة سياسية في اميركا لبنانية قال ما في ضربة لايران سألتها اتصدقينها قالت اجل ..بتفهم وبتعرف ..إذا هي بتفهم ليش نحن ما منفهم ان الحرب خيط بين عدة أيادي ..وما حدا بيعرف اللحظة إلا من قرر ..ومن سيساند واكيد ليس المتلقي وشوشها العصفور لاحقي حركة الطيران ..اغلاق مجال جوي ...وطار إلى حرية اللامكان ...اغلقت زاوية الكلمات ..تاهت في صمت يسمى ترقباً.. وهي تسميه جبناً ...وما بين الصمت والكلمة وعيي ام ادمان واقع ام هروب ببساطة اختباء ...وهو جبن الكلمات ...

فاديا قباني